

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ  
الْحٰمِدُ لِلّٰهِ الْعَظِيْمِ

# الأسبوع

alousbouea@gmail.com

الصحي

المؤسس والمدير العام:  
مصطفى العلوى

الصورة لم تترك في عداد الأسرار، ظاهرة ما أسمته المصادر الفرنسية، متابعة رؤساء الدول الذين يهربون أموال شعوبهم إلى فرنسا، حيث نشر فيديو صور تكشف المسؤول الأمني الفرنسي، القبطان «ستيفل» بالبحث في طروف ولد رئيس دولة غينيا الاستوائية، الذي يعيش في



قصر ضخم بشارع «فوش» ومظاهر البذخ المحيطة به، فبدؤوا بحجز سياراته كما نرى، ثم قاموا بتفتيش قصره وصالوناته وغرف نومه قبل أن يستدعوه، وعندما تغيب أصدروا أمرا باعتقاله.

دراما 4

العدد: 947/1384 الخميس 07 محرم 1439 الموافق 28 شتنبر 2017 ● السنة الثالثة والخمسون ● صدرت عام 1965 ● الثمن 02

فضيحة الخريطة المغربية في المنظمة الإفريقية:  
**الغول الإعلامي الجزائري خولي في حرج الناطق باسم الأجهزة**



هل حقائق ينكيمون  
أخذ رشوة من الجزائر؟

الحقيقة الضائعة

اسألوا فتح الله ولعلو عن:  
إشكالية تواجد  
رأس المهدى  
بنبركة تحت  
مكتب السفير  
الأمريكي بالرباط

توضيحات حول حديثي لـ«هسبريس»  
عن طريقة قتل المهدى بنبركة

28

BPP 1000M

سحر الألوان بين الفن والإتقان

monami BPP 1000 M 1.0

TOP BUSINESS  
الخدمات التجارية الرفيعة

monami  
ecrire en harmonie

## رئيس دستوريان في احتفال خوجة بالعيد الوطني السعودي



امتاز العيد الوطني السعودي، السابع والثمانين لقيام المملكة العربية السعودية، بحضور رئيس دستورين، رئيس الحكومة، الدكتور العثماني، ورئيس البرلمان، الحبيب المالكي، في غياب ملحوظ لعدد من الوزراء المغاربة، غطى عليه حضور ملحوظ لعدد من رؤساء الأحزاب السياسية المغربية. الحفل الذي أقامه السفير الوزير، الكاتب الشاعر محبي الدين خوجة، حضرته النخبة المتميزة من أقطاب السياسة والفكر في المغرب.

## حادثان عسكريان أمنيان بدون توضيح من طرف قيادة الجيش الملكي



أشخاص، في ناحية القنيطرة، هاجموا ثكنة للجيش الملكي، واعتقال جندي وتعذيبه على أيدي عصابة لتهريب المخدرات برأسها تاجر للمخدرات قادم من الشمال.

## هل يفكّر رئيس الحكومة في إعادة الحياة للصحف الجهوية؟

«لا يدبيش دو طونجي»، «صدى تاونات»، «ملفات تادلة»، «فضاء الحوار»، «قنيطرة»، «العبور الصحفى»، «الناظور»، «الحياة المغربية»، «وجدة»، «صدى فاس». وبظهور رئيس الحكومة العثماني، أبدى اهتمامه بهذا الموضوع الهام، أمام حرماني الجهات المغربية من أي دعم لهذه الصحف التي تسهم في الاستقرار الإقليمي للبحث عن تعديل قانون الدعم، أو إصدار مشروع لتخصيص ميزانيات الدعم الجهوي عبر الصناديق الجهوية المتقدمة بالملاليير. وهذا هم قضية المجلس الأعلى للحسابات، يبحثون في احتفاء 17 مليارا في جماعة قروية من جهة الجديدة، ورجال أمن يبحثون تحت أوامر الوكيل العام بمراكش، في ضياع 14 مليارا فقط في إنحصار بناء قصر العدالة بمراكش، وربما ما خفي كان أعظم، وربما لهذا الغرض، تم السكوت عن الإعدام المنعه للصحف الجهوية.

الرباط. الأسبوع

مست الفوضى بأطرافها مجال الأمن والجيش المغربي، دون أي توضيح من قيادة الجيش الملكي، رغم خطورة هذه الأخبار، ومساهمتها بالاهتمام الوطني، فقد جاءت عبر موقع «أنفاس»، صور لتسريب أطراف من البوليساريو، أخذت مساء الجمعة 22 شتنبر لاستقبال ((وسط الزغاريد لمعقل قضى عشرة أشهر في السجن، تمت على شرفه حفلة استقبال باستعراض شبه عسكري(...)) عرضت فيه أعلام للبوليساريو ((انظر الصورة)، تتساءل المواقع عن تقاضي السلطات بشكل ما سمي بالنشاط الاستخباراتي العسكري، ببطء جامعي في قلب مدينة سمارا. ومن جهة أخرى، وبدون أي توضيح إخباري رسمي، نشرت أخبار عن عصابة من خمسين

فضيحة الخريطة المغربية في المنظمة الإفريقية:

## الغول الإعلامي الجزائري خوليف يحرج الناطق باسم الأجهزة

ويرد عليه الجزائري بأنه يمكن الرجوع إلى وثائق الاتحاد الإفريقي. إلا أن النقاش، كشف عن خلفيات جديدة بالنسبة لقضية الصحراء.

فرغم إصرار المتكلم الجزائري على ترديد أن الصحراء ليست مغربية، إلا أنه في نهاية الحديث، غير أسلوبه ليقول حرفيا: ((مadam أقطاب البوليساريو يتقدون لقبيلة الركيبات، والصحراويون المؤيدون للمغرب كلهم من الركيبات، فلنفترهم يتفاهموا فيما بينهم دون أن يتطرقوا لقرارات الأمين العام للأمم المتحدة)), مضيفا: ((وهذه ورقة في أيدي المغاربة يمكنهم استعمالها لتحتفل مستقبلا بتصالحهم)), وهو اقتراح جزائري ممل على المتحدث الجزائري بدون شك، خصوصا وأن البوليساريو، يعرف هذه الأيام عمليات انفصال وصفها الناطق باسم المغرب، السليمي، بـان الجزائر بصدق إبعاد أعضاء البوليساريو إلى موريطانيا.

هذا النقاش، لن يخرج بسلام مدام المتكلم باسم المغرب، اتهم الأمين العام السابق للأمم المتحدة، بنكيمون، بأنه أخذ رشوة من أجل الإدلاء بتصرير أملته عليه الجزائر.



منار السليمي



زيдан خولي

© باريس، قناة فرانس 24

أخرج المتكلم المتدخل في حوار نظمته قناة 24 أول أمس، وهو الجزائري المربّي (...) زيدان خولي، محاوره المغربي، السليمي، الذي ارتكب خطأ فادحا عندما قال له الجزائري: إنكم لا تتوفرون على صحراوي واحد يمكن أن يحضر هنا ليحاورني، فأجابه رئيس الدراسات الأمنية (...) المغربي: إن عندنا صحراويا يمثل المغرب في الألعاب العالمية لكرة اليد..

وكان الموضوع يتعلق بما قاله المتذوب الجزائري في الأمم المتحدة، مساهيل، الذي عاد للأطروحة الجزائرية بشأن تنظيم الاستفتاء، ليكشف المتحدث الجزائري في الحوار التلفزي عن حادث يحتاج إلى توضيح من طرف المسؤولين المغاربة، حين قال حرفيا: «إن الملك محمد السادس قدم لمنظمة الاتحاد الإفريقي خريطة للمغرب، تتوقف عند موقع الطاح (...)) لينكر المحبب المغربي السليمي، هذا الحادث،

العمران فاعل وطني في خدمة التنمية الحضرية المستدامة



### مساحات متنوعة



محلات تجارية بكل من:  
- الإزدهار  
- القطب الحضري الموزونة  
- القطب الحضري المعتمد

### لتنمية مشاريعكم الإقتصادية بمراكش محلات تجارية ابتداء من: 19 مليون سنتيم

- اكتشفوا عروضاً متنوعة
- موقع متميز
- تسهيلات في الأداء
- رسوم عقارية جاهزة

مكاتبنا مفتوحة من 08H30 إلى 19H

وكالة مراكش، ساحة 16 نونبر شارع محمد الخامس جليز مراكش  
الهاتف: 05 24 44 78 38

المدرومة يوم السبت والأحد بمقهى العمran مراكش  
من العاشرة صباحاً إلى الرابعة بعد الزوال

[www.alomrane.ma](http://www.alomrane.ma)

N° Eco 080 100 15 16  
PRIX D'UNE COMMUNICATION LOCALE



# مجموعة البنك الشعبي المركزي

## إلاع جيد من أجل نمو مستدام



البنك الشعبي

### أداء جيد وتحسن في الربحية برسم النصف الأول من سنة 2017

اجتمع المجلس الإداري للبنك الشعبي المركزي واللجنة المديرية للقرض الشعبي للمغرب في 26 يوليوز 2017، برئاسة السيد محمد بنشعبون، من أجل تقييم تطور نشاط المجموعة وحصر حساباتها إلى غاية 30 يونيو 2017.

وبرسم النصف الأول من سنة 2017، عززت مجموعة البنك الشعبي المركزي منجزاتها الاقتصادية مسجلة بذلك تحسنا ملحوظا فيما يخص ربعيتها. بلغ العائد الصافي البنك الموطد 8,2 مليار درهم، مدفوعا بنمو ملحوظ للعائد الصافي البنكي للشركات التابعة المتخصصة والدولية والذي ناهز 13%. ومن جهة أخرى، سجلت مجموعة البنك الشعبي المركزي تحسنا ملحوظا في كلفة المخاطر التي انخفضت بنسبة 8,3% مع الإبقاء على سياسة احترازية لتكوين المخصصات الاحتياطية.

وعرفت النتيجة الصافية حصة المجموعة بدورها تطورا بأزيد من 9,3% لتبلغ 1,5 مليار درهم، كما هو الشأن بالنسبة للنتيجة الصافية الموطدة التي ارتفعت بنسبة 3,1% لتبلغ 1,8 مليار درهم. أما النتيجة الصافية للبنك الشعبي المركزي على أساس حسابات الشركة فقد سجلت أيضا نموا مهما بنسبة 13,8% على الرغم من الجهد الكبير لتكوين المخصصات الاحتياطية.

وبذلك تعزز هذه المنجزات الاستراتيجية للمجموعة وتأكد ديناميكتها الاقتصادية وقوتها وأسسها المالية.

تطور النتيجة الصافية للبنك الشعبي المركزي بنسبة + 14%



تطور النتيجة الصافية حصة المجموعة بنسبة + 9%



### تطور مستدام لأنشطة على الصعيد الدولي

وحققت الشركات التابعة للمجموعة بال المغرب سواء تلك العاملة بخدمات التجزئة البنكية أو بالخدمات المصرفية للتمويل والاستثمار نموا مستداما. وعلى العموم، سجل عائداتها الصافية البنكية نموا برقمن (17+%) ، لتساهم في العائد الصافي البنك المركزي للمجموعة ككل بنسبة 18%. وبصفة خاصة، حققت الشركات المتخصصة التابعة للمجموعة " أيلابين " و " CIB أوفشور " و " التوفيق للتمويل الأصغر " منجزات متميزة ، إذ ارتفع عائدتها الصافية البنكية على التوالي بنسبة 17% و 29% و 10% .

ومن جهتها، سجلت مصارف البنك الأطلنطي التابعة للمجموعة نموا ملحوظا في عائداتها الصافية البنكية بنسبة 10% برسم النصف الأول من سنة 2017. وبفضل خطته الطموحة للتنمية الاستراتيجية، سجل بنك العاملات الدولية تطورا ملحوظا لأهم مؤشرات نشاطه بنمو في الودائع والقروض ناهز توايلا 13% و 22% من سنة أخرى.

وأخيرا، أكدت المجموعة التزامها المتعلق بالإدماج المالي في إفريقيا جنوب الصحراء وواصلت مخطط توسيع شركتها التابعة أطلنطيك ميكروفينانس فور أفريكا ( أميفا ) .

### دينامية مؤكدة لأنشطة البنكية بالمغرب

بفضل سياسته للقرب وامتداده الجهوي، أكد البنك بالمغرب مرة أخرى موقعه الرائد، معززا محفظة زبنائه بأزيد من 200 000 زبون جديد برسم النصف الأول من سنة 2017. وسمح هذا الاستقطاب المتواصل للبنك الشعبي بتعزيز موقعه كأول مستقطب للإدخار الوطني بمillard زاد مبلغها عن 231 مليار درهم إلى غاية متم يونيو 2017. وبفضل العمليات المستهدفة لجمع الإدخار والتي همت أساسا الخواص المحليين ومغاربة العالم، إذ ارتفعت ودائعهم توايا ب 8% و 6% من سنة أخرى، حسن البنك بشكل ملحوظ بنية موارده وكلفة عمليات الجمع. وهكذا، سجل هامش فوائد الزيادة في المغرب تحسنا ملحوظا (+ 3,5%).

ومواصلة لاستراتيجيتها الرامية لتشمين أول شبكة للتوزيع على الصعيد الوطني، رفع البنك مستوى مساهمته في تمويل الاقتصاد ورفع جاري قروضه بما يربو عن 3,3%، مما حسن على الخصوص من حصته في السوق بالنسبة للقرض المقدم للمقاولات بـ 28 نقطة أساس. وفي السياق ذاته، أكد البنك المنح التصاعدي لهامشه على العمولات في كافة قطاعات الزيادة وسجل تحسنا في هذا المؤشر بنسبة 10,5% مقارنة مع يونيو 2016.

من ناحية أخرى، حافظت مداخيل أنشطة السوق على منجزاتها ، لتحسين بنسبة 5,5%. ومن جهته، سجل هامش الفائدة انخفاضا طفيفا (- 2,7%) ، متأثرا بلجوء متزايد للسوق المالية من أجل دعم توسيع النشاط.

### تعزيز المتنانة المالية وتحسين كلفة المخاطر

برسم النصف الأول من سنة 2017، أكدت المجموعة التحسن الملحوظ لكيفية مخاطرها التي انخفضت على جهد مهم في تكوين المخصصات الاحتياطية، ارتباطاً بالسياسة الاحترازية التي تنهجها المجموعة.

وشكلت المجموعة برسم النصف الأول من سنة 2017 مخصصا احتياطيا إضافيا للمخاطر العامة بمبلغ 900 مليون درهم، كما واصلت تموينها الاحتياطي برسم مخاطر الدول. وإلى غاية متم يونيو 2017، ارتفعت نسبة التقنية إلى 78,3% مقابل 76,2% إلى غاية متم ديسمبر 2016. وتم تزويد صندوق الدعم بحوالي 200 مليون درهم، مما سمح بتعزيز المتنانة المالية للمجموعة وتماسكها الداخلي.

### أهم المؤشرات المالية

مليون درهم	1 527	الناتج الصافي حصة المجموعة	مليون درهم	378 406	مجموع الحصيلة الموطدة
مليون	5,7	عدد الزيادة ( بالمغرب )	مليون درهم	41 774	الأموال الذاتية الموطدة
نقطة توزيع	4 191	حجم شبكة المجموعة	مليون درهم	8 216	العائد الصافي البنك
BB+ / Stable / B (S&P)		تصنيف المجموعة	مليون درهم	1 766	الناتج الصافي الموطدة
Ba 1 / POSITIVE ( MOODY'S )					

جدد مجلس إدارة البنك الشعبي المركزي واللجنة المديرية للقرض الشعبي للمغرب تهنئتهما لكافة العاملين في المجموعة على المنجزات التجارية والمالية المسجلة، كما عبرا عن شكرهما لجميع حاملي الحصص وكافة الشركاء على مساهمتهم المستدامة في ازدهار المجموعة على الصعيدين الوطني والدولي.

## الحوار الاجتماعي يولد ميتا العثماني يعرض على النقابات تقريرا كارثيا حول مستقبل البلاد

الرباط. الأسبوع

قال مصدر نقابي جد مطلع حضر اللقاء الأخير الذي جمع بين سعد الدين العثماني رئيس الحكومة وأغلب المركبات النقابية بالمغرب، أن اللقاء لم ينماش الملفات المطلبة للنقابات بقدر ما تحول إلى تقرير خطير عن الوضعية الاقتصادية للبلاد، وأن العثماني الذي كان برفقة وزير الداخلية عبد الله بن كيران، الوضعية المالية الصعبة وغير المسوبقة التي ستدخلها ميزانية البلاد السنة القادمة، حيث تستعد الحكومة لتقشف غير مسبوق في المستقبل، مما قد ينعكس على الوضع الاجتماعي في العديد من المناطق الغربية، يضيف المصدر.

وطرق العثماني ذلك بمساعدة وزير الاقتصاد والمالية محمد بوعصي، إلى بعض المؤشرات الاقتصادية والمالية الخطيرة التي ستدخل المغرب في أزمة «سيولة» خاصة النقص الحاد الذي ستتعاني منه موارد الميزانية العامة للدولة، إذ ستعرف عائدات خوصصة المؤسسات العمومية وعائدات منح دول الخليج تراجعات كبيرة، وارتفاع الدين العمومي واستنزاف الميزانية من بعض المشاريع الخاصة، مما سيجعل ميزانية 2018 من أفق الميزانيات على مستوى الموارد، وبالتالي، من الصعب، إن لم يكن من المستحيل، الاستجابة لبعض مطالب المركبات النقابية، وأن الحكومة ستتعمل على تنفيذ الالتزامات السابقة المنقولة عليها دون جدید.

«هذه الوضعية الكارثية التي يسطعها العثماني أمام النقابات بحضور الوزيرين، لفتت وبوعصي، تلتها طلب تفهم النقابات لوضعية البلاد، مثل تفهم نقابة الباطرونو لهذا الإكراهات، والتي من المتقرر أن تؤدي شركاتها المزيد من الضرائب لتحقيق توازن الميزانية العمومية» يقول ذات المصدر، الذي أشار إلى أن «النقابات لم تطلق على رسائل الحكومة، بل أكدت أنها سترجع لهياتها المركزية لتقرير ماذا ستفعل، خاصة حين يستطلق جولات الحوار الاجتماعي والقطاعي رسميا».

## توقعات بمجلس وزاري يعصف بكتاب المسؤولين وبعض الوزراء

الرباط. الأسبوع

لسنة 2018، من بين مشاريع القوانين التي ستعرض على الملك للمصادقة عليها خلال هذا الاجتماع قبل إحالته على البرلمان كما ينص دستور البلاد على ذلك. إلى ذلك، قال ذات المصدر، أنه من المتقرر أن يبيت المجلس الوزاري في بعض التعينات الخاصة برؤساء بعض المؤسسات الاستراتيجية بالبلاد، والتي يعود فيها التعيين لجلالة الملك خلال المجلس الوزاري، ثم تم تعينات في أوساط السفراء المعتمدين في عدد من الدول، وعلى رأسها تعين السفير الدائم للمغرب بجنيف مكان محمد أوجار الذي عين وزيرا للعدل بحكومة العثماني، ومنذ ذلك الحين وهذا المقدار الفارغ يتسبب في الكثير من الإحراج للمغرب.



الوزراء يقبلون على هذا الاجتماع كما أشار المصدر إلى أن الخطوط بخوف شديد من إعلان ملك البلاد العريضة مشروع القانون المالي عن قرارات حاسمة في حق بعض

قال مصدر جد مطلع، أن الملك محمد السادس، سيترأس مجلس الوزراء بداية الأسبوع القادم، قبل افتتاح الدورة الخريفية للبرلمان يوم 13 أكتوبر 2017.

وأوضح ذات المصدر، أن على رئيس أجندته هذا الاجتماع الذي سيلقى فيه الملك محمد السادس بوزراء حكومة العثماني منذ غربة شهر رمضان الماضي حين التقى الملك بهؤلاء الوزراء وأمر حينها بإجراء تفتيش في مشاريع الحسنية، هو مضمون التحقيق الذي قامت بإنجازه كل من مفتشي كل من وزارة الداخلية ووزارة المالية، والانتهاء منه واحتمال عرضه في الاجتماع المقبل، والذي سيجعل الكثير من

## الحكومة للعثماني والحزب لعبد الله بن كيران

### الاتفاق غير مسبوق حول بن كيران في الأمانة العامة لحزب العدالة

الرباط. الأسبوع

ومنتقدين من الحزب، بل أفشلوا سياسيا قانونيا من خلال تعديل القانون الأساسي للحزب وعراشه على تجربته الحكومية بن كيران خلال مرحلة تشكيل الحكومة الحالية، اختار تقديم التنازل لم يحصل بسبب غياب تنازلات صعبة وقاتلة لمصلحة الوطن، غير أنه مع مرور تجربة حكمه سعد الدين العثماني، بعض الصقور عن الاجتماع مثل مصطفى الرميد وزير الدولة في حقوق الإنسان، ليتم الاتفاق على تأجيل البت في النقطة القانونية إلى الاجتماع المسبق، غير أن المفاجأة التي تميز بها الاجتماع، هي ظهور توجه جديد في الأمانة العامة للحزب، يسير في اتجاه ضرورة التمديد لعبد الله بن كيران على رأس الحزب خلال المؤتمر القادم.

وأضافت المصادر، أن تقريرا قبل حسمها قانونيا من خلال تعديل القانون الأساسي للحزب وعراشه على تجربته الحكومية بن كieran خلال مرحلة تشكيل الحكومة الحالية، اختار تقديم تنازلات صعبة وقاتلة لمصلحة الوطن، غير أنه مع مرور تجربة حكمه سعد الدين العثماني، بعض الصقور عن الاجتماع مثل مصطفى الرميد وزير الدولة في حقوق الإنسان، ليتم الاتفاق على تأجيل البت في النقطة القانونية إلى الاجتماع المسبق، غير أن المفاجأة التي تميز بها الاجتماع، هي ظهور توجه جديد في الأمانة العامة للحزب، يسير في اتجاه ضرورة التمديد لعبد الله بن كieran على رأس الحزب خلال المؤتمر القادم.

علمت «الأسبوع» من مصادر جد مطلعة بحزب العدالة والتنمية، أن الأمانة العامة ومختلف القيادات بالحزب الإسلامي، تتجه إلى طرح مفاجأة من العيار الثقيل خلال المؤتمر القادم للحزب بداية دجنبر المقبل.

وأوضح ذات المصادر، أن الاجتماع الأخير للأمانة العامة للحزب، عرف توجها جديدا وقرارا عميقا يطبق على نار هادئة حول ضرورة وضعيه الأمين العام للحزب عبد الله بن كieran، حيث دفعت الكثير من التدخلات، إلى ضرورة حسمها سياسيا داخل الأمانة العامة

## «تفهم» شيوخ الجماعات الإسلامية للتصرف المناسب للطقوس السياسي

القرار  
السياسي

«الإخوان المسلمين» تصريحًا، رغم علاقاته مع أبرز قادتها، وأغلبظن، أن عبد الله بن كيران، كان مضطرا لنبرة ساحة الدكتور الخطيب من ادعاءات عاكس والدفاع عن نفسه وجماعته، وبالتالي، أوقف صداع تهمة «الإخوانية» الذي سببته له رسالة نعي عاكس للخطيب.

معلوماتي، أن توجيهها (...) ليس بالضرورة من طرف السلطة، صدر بمنع نعي الشيخ مهدي عاكس أو إقامة صلاة الغائب، واكتفت أغلب الحساسيات الإسلامية المغربية بتدوينات لرثاء المرشد السابق لـ «الإخوان المسلمين» ولا تستبعد «تفهمها» للتصرف المناسب للطقوس السياسية المناسب، والحكمة في ظروف تشريع جنازة الخطيب وجنازة عاكس، ودهاء «إخوان» المغرب، يتجلّى في صورة بن كيران وهو شاد الصف عند الحلاق، ينتظر دوره، لخفيف شعر لحيته بما يناسب الوقت وأصحاب الوقت.



المعقدة وولاءاته المتعددة.

وبعد وفاته، «انتصر عليهم» (...). حيث عرف تشريع جنازته (الخطيب)، حضورا ملفتا لكل ذوي الشأن، ممثلين للقصر والحكومة والحرّكات الإسلامية ورجال الأعمال والمال والسياسة والأجهزة المعومة.

ووقع ما وقع عند وفاة الدكتور الخطيب في السابع والعشرين من رمضان من سنة 2008، إذ نعاه الشيخ مهدي عاكس، المرشد العام لـ «الإخوان المسلمين» منها بقيمه ومصرحا بـ «أن العالم الإسلامي يفقد واحدا من الرعيل الأول للإخوان المسلمين الذي التحق بصفوفهم في فترات مبكرة»، وعاكس في ذلك محقق ومخطئ، لأسباب لا يتسع المجال لكشفها، منها ما ينفي ادعائه، حيث أن هذا النعي مثير للجدل والاستغراب بما كشفه من أسرار عن «إخوانية» غير مرغوب فيها، أبرزهم صالح أبو رقيق، عضو مكتب الإرشاد، والرجل الثاني في هرم الإخوان بعد حسن البناء، وجه آخر للخطيب وعلاقاته

بقلم : رداد العقبي



على هامش محاكمات الحسيمة ((ظهر اسم وزير الداخلية في حكومة الريف، كريم أمغار)) المتواجد في سجن عاكاشة، أو ما يمكن تفسيره بسبق الأحداث، أو تسابق التعبيرات من قول البوليس لإحدى المعتقلات، بأن الزفزافي، متواجد في ((أوطيلا من خمسة نجوم)).

لأول مرة في تاريخ المغرب المستقل، أعون السلطة، الشيوخ والقياد، يكتبون عن وزير الداخلية، بأنه ((ينظر إلى أعون السلطة نظرة دونية)), وأنه: ((ليست لأعون السلطة أية حقوق)).. لو صحا البasha الكلاوي من قبره، وقرأ هذا، لطلب الرجوع إلى قبره.

عندما ترجمت أغلب الصحف المغربية ما كتبته مجلة «جون أفريكا» عن الأمير مولاي هشام، فإنها ترجمت الفقرة التي تقول ((بأن مولاي هشام، يتمتع بالمرتبة الرابعة في التسلسل الملكي)) رغم أن «جون أفريكا» كتبت هذه الفقرة وأضافت إليها، أنه لا يشكل أي خطر.

في سنة 1965، خاطب الملك الحسن الثاني أعضاء البرلمان وقال لهم: «أيها النواب، إنكم متشربون بالحصانة فقط، وبما تتقاضونه أنتم والمنتخبون كل شهر من الدولة، فأفقل البرلمان وأعلن حالة الاستثناء»، وفي 2017، وقف أحد النواب في البرلمان وقال بصراحة متناهية: «إذا كنت تريدون منا أن نخرج من البرلمان، طوال بلا تقاعده ولا تعويضات، فإنكم واهمون».

العادة تغلب العبادة، وأمام الانتشار الصحفى الطبيعي باسم مدير جريدة «الأخبار» رشيد نيني، ظهر في الأفق، اسم الصحفى المغربي، أحد مساعدى رئيس الحكومة السابق بن كيران، وأسمه فريد تيتي.

اختارت الدولة المصرية، خبيرة اقتصاديا دوليا يسمى أشرف إبراهيم، لتعيينه سفيرا جديدا لمصر بالمغرب، وكان مؤخرا مساعدا لوزير الخارجية المصري.

الأستاذ عبد الرحمن اليوسفى، قام بزيارة المستشفى الذى يرقد فيه المقاوم بن حمو، حيث اجتمع قيودم السياسيين بقيودم المقاومين.

اعتقل البوليس الفرنسي مواطنا مغريا حاول الاقتراب من موكب الملك محمد السادس في باريس، وأكبد المصادر الأمنية، أنه لم تكن للمعتقل أية نوايا سيئة.

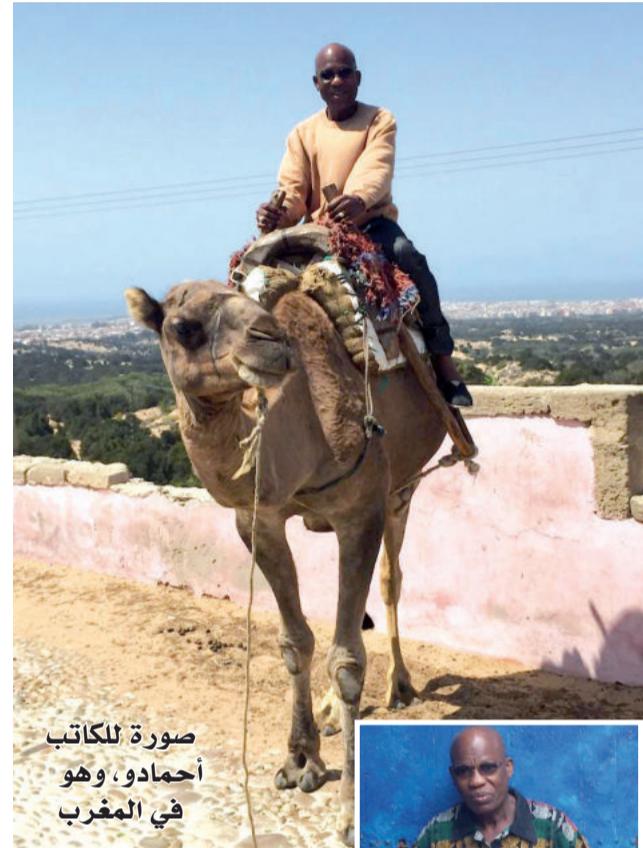
# الملك بالنسبة لكم هو الشعب.. ثم الشعب عند ما يصنع الملوك بدموع الشعب

خطاب العرش الأخير، الذي أقسمتم فيه يا جالة الملك، بأن تبقى وفيا إلى آخر رمق ((والله شهيد على حرصي))، ((وهذا شيء طبيعي، لأنك أنت الملك الذي لم يبق محسوبا على المستقبل، وإنما على التاريخ))، ((وهذا التاريخ الذي حملكم مسؤولية كبيرة))، ونحن نسمع تردد الأسطورة التي كانت تقول ((إنه بدموع الفقراء يصنع الملوك المرق))، أنتطبع لا يمكنك يا جالة الملك ((أن تدعى أنك مقدس، لأن دياناتكم تمنع عنكم هذا الادعاء، لأن المقدسين من الأنبياء، كانوا يرفضون التمتع بالاغریاف المادية)).

وعودة إلى خطاب العرش ((حيث تربط التزامك بخدمة الشعب، فإن الملك بالنسبة لكم هو الشعب، ثم الشعب وأخيرا الشعب. حقا إن الشعب هو الملك، وهذا ما لم تكونوا مجبرين على قوله في خطاب العرش، ولكن قلتكموه من خلال السطور)) وهذا يشرفك.

ثم يكشف الكاتب عن سابقة جعلت الشعب السنغالي يحتفظ بذكري مشقرة لـ محمد السادس، عندما قام سرا (...) وهو يزور السنغال في إحدى رحلاته، بدون بروتوكول، إلى مجموعة من الفنانين السنغاليين ((وناقشتم معهم مشاكلهم، الشيء الذي جعل زيارتكم الغير معلنة هاته، خالدة في أذهان وقلوب السنغاليين)).

ويعمل الكاتب على ترديد العبارات السابقة في موضوعه (...)، حيث نص الشعوب ملكا على الملك، لينصف الملك الذي حق إنجازات كبرى في وطنه، من قبل تأسيس دار الفكر الثقافية، ليعدو في ختام رسالته إلى التنوية بشعب المغرب، المتلألئ بارتباطاته الأصيلة المنطلقة من آلاف السنين.



صورة للكاتب  
أحمدادو، وهو  
في المغرب

الدول، وإنما المتخلفوون هم النساء والرجال (...). مثلاً نجد هذا التناقض بين الدول الإفريقية السوداء، وإفريقيا البيضاء، يعني العربية التي نسميها المغرب.

وبعد سرد مطول لأهمية الاهتمام المغربي بـ إفريقيا، يرجع الكاتب إلى ما سماه ((مقابلاتي في الجبال المحبوطة بمراكش بالثقفين المغاربة المتنورين (...)) من رعایا، في بساطة لا تعادلها إلا السقطة الفكرية الكامنة خلف كل متدخل، خصوصاً في مواجهة هذه الضغوط الإسلامية التي تعتبر في بعض الحالات، عائقاً ضد الانفتاح)، لظهور أهمية



أحمدادو سان  
كاتب الرسالة

أمام استفحال الجرائم

## المغرب لا يتنازل عن الحكم بالإعدام

الإعدام، خصوصاً إذا عرف القاتل أنه سيدخل السجن، ليتمكن بالسكن والإطعام والاستراحة، وحقوق المساجين.

وكانت دولة تونس قد سبقت المغرب إلى الإبقاء على الإعدام بعد الولايات المتحدة الأمريكية التي أعدمت في العام الماضي، مائتى مجرم، وسيتعين على جمعيات حقوق الإنسان، التي تعير المغرب بأنه لا يقبل إلغاء الحكم بالإعدام، أن تعرف أن الرأي العام المغربي، وقد أصبحت الصحف اليومية تتحدث يومياً عن الجرائم والقتل والسفك، أن تبحث عن مبررات أخرى، لأن الإصرار على إلغاء حكم الإعدام، يدخل في نطاق جريمة تشجيع المجرمين على القتل.

○ الرباط. الأسبوع

عجبية هذه الرسالة التي بعثها الباحث السنغالي، أحمادو لامين سال، إلى الملك محمد السادس، عبر الموقع الإلكتروني «ماروك إفريقي» (22 سبتمبر 2017)، والتي كتبها في حوالي خمس صفحات، بمجرد عودته من رحلة قام بها إلى المغرب، وإن كانت مستوفحة في الواقع من اطلاع هذا الكاتب السنغالي على الصورة التي نشرت في باريس، للملك محمد السادس رفقة أحد المواطنين الشعبيين الأفارقة.

رسالة الكاتب أحمادو، الحاصل على الجائزة الكبرى من الأكاديمية الفرنسية، يكاد يفهم من خلال النغم الأدبي لنصوصها، أن هذا الباحث المبهور بعظمة المغرب وإنجازات المغرب، وأهمية القرار الملكي بالرجوع إلى إفريقيا، أن هذا الكاتب، اجتمع في زياراته لخريبكة والصويرة ومراكنش، أنه أحسن من خلال أحاديث الناس، بأن شيئاً ما يربى هذا الشعب، وقد تأقلم هذا الكاتب السنغالي الذي عرف المغرب في عهد الملك الحسن الثاني، والرئيس السنغالي سنغور، ولكنها أول مرة ((أشترف فيها بالوقوف أمام ضريح محمد الخامس، وقبرى ولديه المحبوبين، مولاي الحسن ومولاي عبد الله)), ((مولاي الحسن الذي امتاز بثقافته العالمية، كثيراً ما كلامني عنه وعن ميزاته، الرئيس سنغور، عندما كنت شاباً)).

ولكن، أنت يا محمد السادس، وأنت المتواصل من حضارة الفيفي، وهذا التناقض بين الدول الإفريقية، العظمة في بلد جوهرة كالمغرب، قدمتم فعلاً لهذا المغرب الكثير من الإنجازات التي تعتبر شيئاً طبيعياً بحكم التقدم العالمي، علمًا بأنه لا يوجد التخلف في

○ الرباط. الأسبوع

اهتم النظارة كثيراً بالبرنامج الذي قدمته القناة الفرنسية 24 لمناقشة حقوقين مغاربيين، حول رفض المغرب بإلغاء حكم الإعدام، أثناء مناقشة الموضوع للجنة حقوق الإنسان بالأمم المتحدة. وهذه أول مرة منذ مدة طويلة، يكتشف فيها الناس، أن هناك يقظة مغاربية موافقة للمطالب والمواقف الحاسمة، وقد أبدع المتداول المغربي أمام القناة الفرنسية، الأستاذ الحسيني، في تبرير الاستمرار المغربي في حتمية الإبقاء على حكم الإعدام، أمام استفحال الجرائم، التي يمكن أن يزداد عددها إذا ما ألغى حكم

## قوى الحضور العسكري المغربي في إقليم فجيج

فجيج. الأسبوع

المعروف أن مركز «إيش» المتواجد في منطقة تندرارة، بال المغرب الشرقي، كان مركز الحرب المغربية الجزائرية التي وقعت في أكتوبر 1963، حيث دخل جنود جزائريون لإجراe مذبحة في جنود القوات المسلحة الملكية، وكانت عناصر قادمة من الجزائر أن عادت للمنطقة في العام الماضي لإطلاق الرصاص على بنايات في «إيش»، إذ جاءت أخبار في الأسبوع الماضي، أن القوات المسلحة الملكية عزّزت حضورها في المنطقة بشكل يدعو إلى الاعتقاد، بأن الجيش الملكي كان يتوقع هجوماً جديداً على هذه المنطقة.

## بورطة يشكو للعثماني إساءة إخوانه للعلاقات بين المغرب وال سعودية



الرباط. الأسبوع

قال مصدر جد مطلع لـ «الأسبوع»، أن المواقف الأخيرة لحركة «التوحيد والإصلاح» من شأنها تأزيم وضعية العلاقات الاقتصادية والسياسية بين المغرب وال سعودية، وكشف ذات المصدر من داخل الحكومة، أن المواقف الأخيرة للحركة، والتي تعتبر الجناح الداعوي لحزب العدالة والتنمية الذي يقود الحكومة، أو التي جاءت عبر برلمانيين موالي للحزب الإسلامي، اعتبرت «تدخلًا في الشأن السعودي»، وتدخلًا في العلاقات التي تربط بين البلدين، والتي تمر بمواقف جد دقيقة بعد اندلاع أزمة الخليج التي جعلت المغرب يختار مواقف وسطية دفع مقابلها الثمن».

وقال ذات المصدر، أن الخارجية المغربية أخرجت سعد الدين العثماني بخطورة موقف الحركة ومعها حزب العدالة والتنمية الذي يقود الحكومة، موضحة أن «العلاقات الخليجية المغربية التي لا يفهمها الإخوان رغم مشاركتهم في الحكومة، تتم على مستوى الملك مباشرة، وأنهم هم من يفوضون بعض المؤسسات الرسمية تبيير بعض الأمور خلال هذه العلاقة، وأن أي تدخل في الشؤون الداخلية لدول الخليج، تسبب للمغرب في المزيد من الإحراج، والذي قد ينعكس على الهبات والمساعدات التي يتلقاها المغرب من هذه الدول، والتي تشكل موردا هاما لتمويل بعض المشاريع، وهو ما لمح إليه وزير الاقتصاد والمالية في تصريح صحفى مؤخرًا بأن الميزانية المقبلة ستواجه إكراهات جمة بسبب تراجع منح دول الخليج»، يؤكد المصدر.

## تعزية لموالي المهدى العلوي

غيبت الموت في إقليم تافيلالت، والدة الشرييف مولاي المهدى العلوي الصوصي، السيدة عائشة بنت إبراهيم، حرم المرحوم مولاي عبد الله بن الطيب العلوي الصوصي، التي توفيت عن سن التسعين، مختلفة أبنتها مولاي المهدى، وسيدي محمد، وقد دفنت بضريح الوالدية الصالحة «لا الصافية» بقصر الكنز بشرفاء مدغرة، وكانت مشهورة بحب الخير والعناية بالضعفاء واليتامى. تغمدها الله برحمته، وأسكنها فسيح جناته. إنما لله وإنما إليه راجعون.

# آخر المناورات لإبعاد شباط تخرج من منزل توفيق أحجيرة ترشح مزوار لرئاسة المجلس الاقتصادي وتعيين نزار أميناً للاستقلاليين



نزار البركة

الرباط. الأسبوع

الأمين العام، يتم الولوج إليها عبر ثلاثة حواجز للتقنيش والتدقير في الهوية للتأكد أولاً من هوية المؤتمرين، ثانياً، لإبعاد حالات الشعب والشوشة على القاعة التي ستحتضن الاجتماع، ناهيك طبعاً عن اعتماد تقنية التصويت الإلكتروني إن توفرت الظروف لذلك.

إلى ذلك، بات نزار البركة، الأقرب إلى كرسي الأمانة العامة لحزب «الميزان» بعدما نجح في توحيد أغلب الاستقلاليين، خاصة تيار «بلا هواة»، الذي من المرشح أن يعلن عن حل نفسه مباشرة بعد انتخاب البركة الذي بات هو الآخر مهدداً بفقدان منصبه على رأس المجلس الاقتصادي والاجتماعي لفائدة صلاح الدين مزوار كما راج مؤخراً في إحدى اللقاءات بالرباط.

مدينة فاس وتمارة والبيضاء، والعمل على ضبط هؤلاء خلال المؤتمر القاسم، ليوضح ذات المصدر، أن من الترتيبات التي تم اتخاذها، هي تقوية الحراسة الشبية الاستقلالية، لإنها بعض المفاجئات التي يحضر إليها جعل أشغال الشبيبة الاستقلالية بعض أنصار الشبيبة الاستقلالية الموالين لحميد شباط، خاصة من

أنهى تيار حمدي ولد الرشيد جميع الترتيبات التي سبقت انعقاد مؤتمر حزب الاستقلال نهاية الأسبوع الجاري، بالأمساك برئيس المؤتمر، ووضع في رئاسته أحد المقربين إليه والخصوص الأشداء لحميد شباط، وهو نور الدين مضيان، رئيس الفريق الاستقلالي بمجلس التواب.

رئيسة مضيان للمؤتمر القادم خلفاً للمحامي الحاج محمد الانتصاري، كانت آخر الضربات الشديدة، تلت مباشرة مفاوضات عسيرة داخل اللجنة التنفيذية لحزب «الميزان» وفي كواليس قبلاً توفيق أحجيرة بالرباط، التي تحولت إلى مطبخ حقيقي لقرارات المؤتمر، انتهت بتوزيع أنصار حميد شباط في اللجنة التنفيذية بدقة داخل العديد من الورشات، منها الورشة القانونية وورشة إعداد العرض السياسي الذي

## أكبر افتتاح داخلي لمكتب الفوسفاط



الرباط. الأسبوع

قالت مصادر جد مطلعة على خبايا المكتب الشريف للفوسفاط، أن الرئيس المدير العام، محمد التراب، يقوم بحملة افتتاحيات وتدققات غير مسبوقة داخل أروقة ومصالح المكتب بالدار البيضاء وخارجها.

أوضحت ذات المصادر، أن التراب، جلب أربعة مكاتب مستقلة ومتخصصة في الافتتاح المالى والمحاسباتي، ومنحها أجل شهر لافتتاح جميع وثائق واتفاقيات وموارد وتعاقدات المكتب الشريف للفوسفاط مع مختلف المصالح الخارجية والشركاء الذين يتعامل معهم المكتب وطنياً ودولياً، وأن هذه العملية المبالغة من طرف التراب، جاءت بسبب شكوك حامت حول بعض النطاعات التي يرجح أن بعض الصحفيات مع ممولين خاصين بالمغرب، وكذا بسبب بعض الاحتجاجات التي قام بها بعض المستخدمين في عدد من أوراش العمل بالمدن التابعة للمكتب الوطني، مما دفع بالtrap إلى القيام بهذه العملية القوية وغير مسبوقة داخل مصالح المكتب.

إلى ذلك، اعتبر مصدر آخر من داخل المكتب المركزي بالبيضاء، أن العملية «audit» هي عملية افتتاح عاديّة تمكن من معرفة الوضع الحقيقي للشركة، وتساهم بذلك في درجة وعلامة الجودة التي يحصل عليها عمل المكتب بكل أطهه وتقنيّه.

## وفاة عبد الحق العشاishi رفيق بوتفليقة في مدرسة وجدة



توفي بالرباط، قطب المخبرات الكبير، عبد الحق العشاishi، أكبر المسؤولين الأمنيين اطلاعاً على خبايا التاريخ السياسي المغربي والأمني وحتى العسكري منذ الاستقلال إلى الآن، وشاهد على خبايا ما عرفه المغرب من ملفات، وقد قال قبل وفاته في الأسبوع الأخير، لصديق الكاتب الحسين الدرابي، بأنه (كتب مذكراته التي كشف فيها كل المعلومات السرية والهامنة، وسلمها لشخص يثق فيه، أوصاه أن لا يخرجها إلا بعد وفاته)).

عبد الحق العشاishi من قدماء مدرسة سيدى زيان بوجدة، حيث كان يجالس في القسم، زميلاً له يسمى عبد العزيز بوتفليقة.

وقد صدرت تعليمات عليا بالاعتناء بظروف جنازته، رحمة الله وعزاء لجميع أفراد عائلته.

## حزب الأحرار يستعيّر مرشحاً برلمانياً من حزب «البام»

محمد ودمين من جمّع مهماته، مما جعل حزب «البام» في فراغ تنظيمي بجهة سوس منذ هذه الاستقلالية، ليطرح السؤال، هل بات مقعد الأحرار بأكادير مهدداً حتى قبل الفوز به؟ والجدير بالذكر، أن كلاً من الأحرار والعدالة والتنمية، يتنافسان بشدة على مقعد أكادير، بعدهما رفض مرشح الأصالة والمعاصرة حميد وهبي الترشح من جديد.

إليه قبل مصادقة السلطات العمومية المحلية عليها، وهو ما لم يتم حتى إيداع ملف الترشيح بمصالح ولاية أكادير. من جهة أخرى، تؤكد ذات المصادر، أن ما يزيد من تعقيد مهمّة المرشح أمهال في حالة فوزه والطعن في مصداقية انتخابه أمام المحكمة الدستورية، هو تزامن الانتخابات محلية والتي استقالة المسؤول الجهوّي الأول عن حزب الأصالة والمعاصرة، المحليين للحزب الذي كان ينتمي

إليه سوس، لخوض انتخابات الخامس من أكتوبر بلون التجمع الوطني للأحرار، دون القيام بالإجراءات القانونية التي على رأسها، تقديم استقالة من جميع المهام بحزب الأصالة والمعاصرة. وقالت المصادر نفسها، أن ترشيح المقاول ورجل الأعمال، أمفال، بلون الأحرار، قد تم دون تقديم الاستقالة محلية والتي تبدأ بتقديمها للمسؤولين المحليين للحزب الذي كان ينتمي

تلوك السن العديد من المتبعين بمدينة أكادير، موضوع عودة الترحال السياسي بقوة إلى عاصمة سوس بمناسبة الانتخابات الجزئية الأخيرة والذي قد يتحول إلى القضاء مستقبلاً، واستغرقت ذات الجهات قيام حزب التجمع الوطني للأحرار، بتزكية قيادي محلي بحزب الأصالة والمعاصرة وأمين مالية حزب «الجرار»

# الاسهام الفكري في كتاب «الاسلام في آفاق سنة ألفين»

بقلم: إدريس أبيا



عبد الله إبراهيم

المستعصية التي أتقللت كاهل الإنسانية، وبذلك، اعتنق الإسلام كل المسوحفين في الأرض، ووُجِد العبد والمستضعفون خلاصاً من استبعاد حضارة الفرس والروم، وحتى شعوبهما وجدت البسم لجروحاتها وألامها، والمجال الحيوي لتحقيق تطلعاتها نحو الكرامة والحرية والمساواة والعدالة.

يشير  
الراحل  
عبد  
الله

يُشير إلى أن هذا الجيل الذي صنعه الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه، النبع الذي كان يستقي منه، هو نبع القرآن الكريم، ففي المدرسة القرائية تعلم، ومنها تخرج، وعلى مناهجها تكيف، وعلى ضوئها نظم سلوكه مع نفسه، ومع أهله، ومع قومه، ومع الناس جميعاً، فامتزج القرآن بالسلوك، وكان تلقיהם للقرآن تلقياً لأمر الله يعمل به فور سماعه ويحوله إلى منهاج عملٍ وواقعيٍ، وثقافة متحركة تتحوال آثاراً وأحداثاً لتغير خط سير الحياة المنحرفة، فلم يكن عندهم متعارٌ، وإنما منهاج حياة ينزل عليهم متفرقاً وفق نزول القرآن ليعالج المشاكل الاجتماعية والفكرية والاقتصادية والروحية من داخل المسجد، فكانت الآية تنزل في الحالة الخاصة والحادية المعينة تحدثهم بما في نفوسهم وتتصور لهم ما هم فيه من الأمر، وترسم لهم منهاج العمل في الموقف، وتصحّ لهم أخطاء الشعور والسلوك وترتبطهم بالله ربهم، وتعرفهم بصفاته المؤثرة في الكون، فيحسون حينئذ أنهم في حالة تغير، يعيشون في كنف الله وفي رحاب قدرته الباهرة، فيكتفون في واقع حياتهم معه، حيث أتاحت لهم قوة دافعة

المنهج الإلهي القويم، خالصة قلوبهم وعقولهم وتصوراتهم من أي مؤثر آخر غير القرآن الكريم الذي فتح لهم آفاقاً من المعرفة، وخفق عنهم ثقل التكاليف، واختلط بذواتهم فأصبحوا يعيشون للقرآن وبه معه.

إن هذا الجيل، كان الرجل فيه حين يدخل في الإسلام، يشعر أنه بدأ عهداً جديداً منفصلًا كل الانفصال عن الماضي بيئته الإسلامية الجديدة، فتشاءق نفسه عزلة كاملة عن المجتمع المتطرف الذي نشأ فيه حتى ولو كان يأخذ ويعطي جاتياً إيجابياً يدعوه إليه القرآن بعطاء لكل ذي حق حقه.

فهذا هو الإسلام في عهده الأول، وفي جيله الأول، كان خالياً من الشوائب، خالصاً من كل المؤثرات الذاتية، لأنه كان يستمد مقوياته من القرآن الكريم مباشرة.

لقد أشار المؤلف مولاي عبد الله إبراهيم لهذه المرحلة الأولى التي تلتها المرحلة الثانية حاملة تغيراً في الحالتين معاً تحت سلطة الإسلام وهذا ما خلق شعور التقلي للتنفيذ والعمل، والتصور الكلي لما يريد الخالق أن يكون عليه المسلم في معرفته لحقيقة الوجود كل، وحقيقة الوجود الإنساني، في ارتباطات بين عهدين، ومن هناك يستمد المسلم تصوراته لحياة جديدة وقيم أخلاقية في الحكم والسياسة والاقتصاد وكل مقومات الحياة.

هذه هي مواطن القوة التي جعلت الإسلام مؤهلاً لأن يقود البشرية لا بالحديد والنار - إلا من أراد ذلك - ولكن بالحلول الناجعة للمشاكل

صفحات جريدة الاتحاد الوطني للقوات الشعبية قبل نصف قرن، ورغم مرور ذلك، يبقى صالح المناقشة، فإذا كنت مصيباً في استنتاجاتي، فذلك بتوفيق من الله وإلا فقد قمت بالجهد المستطاع.

((إن الإسلام حينما برب للوجود، كانت للبشرية حضارة، وثقافة وعلم اليهودية والنصرانية تحملان معهما تصورات عقائدية دينية، ونظريات فلسفية عن الوجود، وعن خالقه، وفي شماتتها وجنبها، توجد حضارتان عالميتان، حضارة الرومان وثقافتها وقوانينها، وحضارة الفرس وعقائدها وشعراها وأساطيرها وفنها، ونظام الحكم فيها، ومخلفات الحضارة الإغريقية وفلسفتها وفنها، ونظام الحكم فيها، ومن الرواد الحسينيين الذين شاركوا في اللقاء، الوزير الأول السابق عبد الله بن كيران، وثلة من رفقاء، وقد ألقى الأستاذ بن كيران كلمة تقدير للراحل الذي قال عنه أنه عاش في حزبه لخدمة الوطن بأخلاقه، المولى بالله وبوطنه وشعبه، واقتصر بال المناسبة تجديد العهد لخلق جو من التالق بين الطبقة المفكرة والمناضلة لصالح الوطن وخدمته ومصالحة.

وشارك في بداية الجلسة بكلمة التي ألقاها، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أحمد التوفيق، وذكر لقاءه بالراحل عبد الله إبراهيم في إحدى محاضراته التي ألقاها بمراكش، كما تميزت الجلسة بحضور أحد قادة حزب الاستقلال، مولاي احمد الخليفة الذي أشرف على تسيير الجلسة، كما تناول الكلمة، السيد طارق ابن الراحل عبد الله إبراهيم، عبراً عن تشكراته للحاضرين، ومن الأستاذة المساهمين، مولاي إسماعيل العلوي، عضو الرئاسة في حزب التقدم والاشتراكية، والأستاذ المحاضر حسن أوريد، الذي حل مواقف الراحل من خلال كتابه «صمود وسط الأعصار»، ومن المشاركي المناضلين في الجلسة باختصار نظراً لمرضه، الأستاذ خليل الورزازي، الكاتب العام للاتحاد الوطني وغيره من المشاركي في الجلسة كعبد الصمد بلخير وإدريس أبيا، ومولاي عبد السلام الحيلي بواسطة المكالمة الهاتفية نظراً لظروفه الصحية.

لقد كان بودي أن ألقى مشاركتي بموضوعي في الجلسة بعنوان: الإسهام الفكري في كتاب «الإسلام في آفاق سنة ألفين» للراحل عبد الله إبراهيم، ونظراً للحصة الزمنية التي لا تسع تحليل ما جاء في الكتاب من أفكار وتحليلات، فقد اكتفيت بإعطاء اختصار لأراء الراحل باعتبار التغير الواقع التاريخي، وباعتبار ما طبع العالم من تقدم تكنولوجي وفكري.

إن طرح مثل هذا الموضوع، يقتضي أن هناك شروطاً تاريخية أوجبتها، وأن هناك رؤيا إسلامية فرضتها الأحداث العنفية، والمعاناة المتاجحة التي يعيشها المسلمون عموماً.

إن ما طرحة الراحل عبد الله إبراهيم دعا لمناقشته على

**إن ما طرحة الراحل عبد الله إبراهيم في «الإسلام في آفاق سنة ألفين»، يقتضي أن هناك شروطاً تاريخية أوجبتها، وأن هناك رؤيا إسلامية فرضتها الأحداث العنفية، والمعاناة المتاجحة التي يعيشها المسلمين عموماً.**

العنفية، والمعاناة المتاجحة التي يعيشها المسلمين عموماً، حيث دعا لمناقشته على صفحات جريدة الاتحاد الوطني للقوات الشعبية قبل نصف قرن، ورغم مرور ذلك، يبقى صالح المناقشة، فإذا كنت مصيباً في استنتاجاتي، فذلك بتوفيق من الله وإلا فقد قمت بالجهد المستطاع

## النار

**تجربة صاروخ بالستي جزائري تعطلت في منتصف سبتمبر 2017**



أكد مصدر غربي لـ«الأسبوع» أن الدوائر السرية لديها معلومات يجري فحصها حول ليلة 14 سبتمبر 2017، وته بطلاق صاروخ بالستي جزائري هو نسخة من الصاروخ الكوري الشمالي «بي. م. 25 موسودان»، وقد نجح في إيران باسم «خورام شهر». أخيراً، وأثار هذا النظام الصاروخي، انتقاد وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون).

وحسب المصدر، فإن تعطيل تجربة الصاروخ لم تكن تقنية، بل قراراً سياسياً لعدم ربط الجزائر بانتقادات واشنطن الموجهة إلى كوريا الشمالية وإيران بسبب تجاربها في هذا المجال.

وتوضيحاً لسير العملية التي عرفها الشرق الجزائري، فإن عدم توجيه التجربة إلى الحدود المغربية، رسالة طمأنة للغاربي، ولحلائه في غرب إفريقيا، وفرنسا وإسبانيا، المتخوفين من القدرة الجزائرية في مجال الصواريخ البالлистية.

ويعمل الصاروخ الجزائري بالوقود السائل ويزيد مداه إلى 2000 كيلومتر، فيما شحنته تصل برأس عادي أو روؤس مختلفة، تشمل الشحنة الكيميائية أو الهجينة. من جهةها، سكتت الولايات المتحدة الأمريكية عن هذه التقنيات التي لم يتم تجربتها، لأن واشنطن عينت سفيراً جديداً لها في العاصمة الجزائر، خضع توقيت تحريب الصاروخ المذكور لتعديل مباشر، حسب لغة المصدر.

**رغم تراجع بـ400 مليون دولار حكومة العثماني لن تمس تمويل الصناعة الحربية التي تبدأ عام 2018 بإعادة تأهيل «الهليكووتر»**

صرح مصدر موثوق لـ«الأسبوع»، أن حكومة العثماني لن تمس الميزانية الموجهة للصناعة الحربية والتي ستشعر فيها المملكة بداية عام 2018 ويستمر برنامجها إلى 2022.

وحسب تقرير منتشر في فبراير الماضي لـ«ستراتيجيك بيفنس آنالجننس»، فإن هذه الخطوة «جازية» للاستثمارات لخمس سنوات قادمة، لكن تغير المشاورات مع فرنسا وإسبانيا، دفع المغاربة إلى الاعتماد على تمويلهم الذاتي على الأقل في إنتاج الذخيرة، وفي توسيع الأسواق التي شملت تركيا وروسيا.

وتراجعت ميزانية الدفاع بـ400 مليون دولار هذه السنة مقارنة بستة 2013، لكنها لن تمس تمويل الصناعة الحربية إن قرر المسؤولون مواصلة ما قرروه في إنتاج حوامات وأنظمة رادارات.

وفي تفصيل يورده المصدر، فإن إعادة تأهيل «الهليكووتر» في المغرب، حاجة دفاعية لن يتم التراجع عنها، لأن استيعاب قدرات جديدة في صنف «الحوامات» يفرض عدم المسار بالتمويل الجاري، فيما تنظر الدوائر القريبة إلى استقرار ميزانية القوات المسلحة بريع كبير، خصوصاً وأن إضافة 100 مليون دولار إلى سنة 2022 ليست كافية، لإطلاق صناعة حربية إلا من خلال الشركات، وهو وجه العرقلة نحو صناعة «قوية ومهيكة» في المجال الدفاعي.

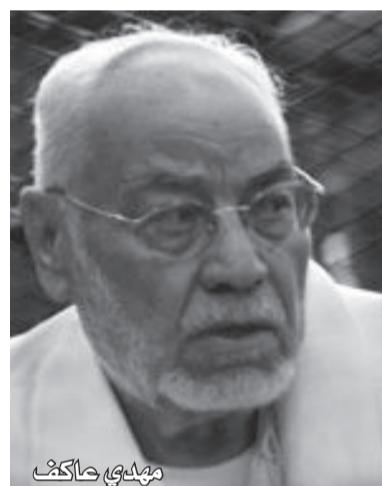
## إبعاد المستشار الملكي الزناتي وخسارة أخنوش لصندوق الأمن الغذائي بتمويل قطري



ووالزمية لمساعدة مجلس التعاون الخليجي إلى المغرب، والمحددة في نهاية 2016، دون وصولها سقف المبالغ التي وعد بها المجلس العاصمة الرباط، وعدم توجيه المغرب بعض أغلقة التمويل إلى المشاريع المبرمجة حسب الاتفاق الموقع. وبلغة المصدر، فإن أخنوش لم يبادر إلى أي خطوة باتجاه الدوحة، لاستمرار الصندوق أو توجيه الاستثمار القطري إلى مشاريع فلاحية استراتيجية مهيكلة، ولم يبادر رئيس الحكومة سعد الدين العثماني، لدعم المشاريع المععلن مع الدوحة، والتي بادر إليها بن كيران في زيارة إلى قطر قبل قرار إبعاده.

وأرسلت الرباط إشارة قوية لمواصلة العمل بهذا المشروع، وذلك بإرسالها مواد غذائية عقب دخول الحصار على قطر مرحلة الأولى. وحالياً، انتهت المهلة القانونية

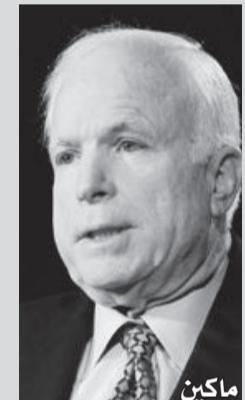
## مات من رفض خلافة الغنوشي له وأقصى سعد الدين العثماني من اللائحة العالمية لـ«الإخوان المسلمين»



قال مصدر مطلع لـ«الأسبوع»، أن محمد مهدي عاكف الذي وافته المنية في السجن، هو مرشد «الإخوان المسلمين» الذي قرر عدم التجدد لنفسه، بعد أن قضى ولايتين في منصب مرشدًا عاماً، مع أزمة تصعيد الدكتور عصام العريان، بعد وفاة عضو مكتب الإرشاد الدكتور محمد هلال، وطفقاً حينها على السطح، حيث مُهم عن وضع الجماعة على المستوى العالمي.

ورفض إخوان مصر، خلافة راشد الغنوشي عن حركة النهضة التونسية لمحمد عاكف، كما رفضوا إدراج سعد الدين العثماني، المسؤول عن العلاقات الخارجية عن جماعة «التوحيد والإصلاح» المغربية والحزب الذي يتبعها (العدالة والتنمية)، ضمن اللائحة العالمية في الرقم 67 وبعدها في الرقم 32.

## قبل انطلاق المفاوضات بين الرباط والجبهة مشاورات سرية بين البوليساريو وجون ماكين



أسر مصدر موثوق لـ«الأسبوع»، أن مكتب السياسيتور الجمهوري، جون ماكين، توصل بورقة من جبهة البوليساريو لدعم مفاوضات ناجحة لحل مشكل الصحراء.

ورغم أن جون ماكين الذي أشرف على إطلاق آخر دفعة من الأسرى المغاربة من مخيمات تندوف، قد دخل في مواجهة مع الإدارة والرئيس دونالد ترامب في ما يتعلق بموضوع «أوباما كير»، فإن دعم الحزب الجمهوري كي يكون ماكين قناة خلفية تخدم التوازن وتستطلع رؤية جبهة البوليساريو في هذه المفاوضات، لا يزال قائماً، لأن مخابرات البنتاغون اعتبرت المشكل ضمن الأمن القومي الأمريكي بعد أزمة «الكريكتات». وسيق للغرب أن دفع ثمن الخلاف بين أعضاء الحزب الجمهوري، وسقط على إثره بيتر فام، مرشح الرئاسة قسم إفريقيا في الخارجية الأمريكية.

## رغم طردها للأمير مولاي هشام المشير حفتر يؤكد من تونس زيارته إلى المغرب قبل نهاية العام الحالي



أكيد مصدر شديد الإطلاع لـ«الأسبوع»، أن المشير الليبي خليفة حفتر، أكد من تونس، منذ الدقيقة 7 من زيارته لها، رغبته في زيارته للمغرب قبل نهاية العام الحالي، في أجواء محققنة بين الرئاسة التونسية ووزارة الداخلية إثر طرد الأخيرة للأمير مولاي هشام، ابن عم الملك المغربي.

وسببت هذه الحادثة في إدارة الجيش التونسي لاستقبال قائد أركان الجيش الليبي، وأظهره فيديو (شبعة الإعلام الحربي) للقيادة العامة الليبية، فرقة حراسة ليبة من أكثر من 30 عسكرياً، رافت موكب المشير حفتر إلى تونس جواً، وتم خالها تحويل سيرارة خاصة لحفتر محملة بأجهزة رصد المتفجرات، فيما تعالت أصوات الحرس الخاص الملثم بأهازيم حربية، وهو ما أثار انتقادات شديدة، لأن الزيارة تجاوزت الأعراف وتقالييد الأمن الرئاسي، وهو ما شكل ضربة ثانية ضد الرئيس التونسي بعد طرد أمير مغربي دون أن يعرف بالحادث إلا من الإعلام.

## نزاع الصحراء يصل إلى الحيوانات السياسة تمنع ذكر مكان تصوير قطط الرمال في المغرب



قال مصدر مطلع لـ«الأسبوع»، أن نزاع الصحراء أثر في الإنجاز العلمي الذي حدث بتصوير فيديو لثلاث قطط صغيرة مفترسة من نوع نادر في مكان ما بالصحراء، وفضل فريق البحث عدم ذكر اسمه كي لا يثير حساسية، فيما أكد أن الإنجاز والتصوير حدث في المملكة.

وشارك في البحث غريغوري بريتون، المدير العام لـ«بانتير فرنسا»، وهي منظمة غير حكومية مهتمة بحماية فصيلة «السنوريات»، وافتقت الجمعية المذكورة مع الجانب المغربي على تجاوز ذكر المكان على أن يستخدم من طرفه «الصحراء المغربية». وصور الفيلم يوم 25 أبريل الماضي على الساعة الواحدة صباحاً و48 دقيقة، من طرف باحثين خصصوا أربع سنوات من حياتهم لدراسة «قطط الرمال» أو قطط الصحراء في مساحة قدرها 3400

## تهديد شركة فرنسية أعلنت عن استثمارات في الصحراء



الداخلة. الأسبوع

كشفت شركة «إير فرانس» عن فتح خطوط رحلات جوية من مطار «باريس أورلي» إلى مدينة الداخلة، وقامت شركة «ترانسفيا» التابعة لـ «إير فرانس»، بحملة دعائية قوية والإعلان عن عروض أسعار لا تقاوم، عجزت حتى الخطوط الملكية المغربية على منافستها، وذلك بسعر 69 يورو انطلاقاً من مطار «أورلي» وهو ما أزعج جبهة البوليساريو بعد نشر الشركة إعلانات لهذا الخط الجوي الجديد بعض محطات القطار بالعاصمة الفرنسية باريس، مثل محطة «سان ميشيل» ومحطة «قاردينور»، ويتضح من خلال رسالة الاحتجاج المقدمة من الناجم سيدري رئيس منظمة «كاراسو» التي تدافع عن جبهة البوليساريو والمواجهة إلى «إير فرانس»، التدخل السافر في شؤون دولة كاملة السيادة، وأن الداخلة احتضنت منتدى «كرانس مونتنان» الدولي لدورتين، وبطولة العالم في ركوب الأمواج والألواح الشراعية، ورسالة الاحتجاج تهدد الشركة الفرنسية وتعتبر المنطقة في نظر القانون الدولي، منطقة غير مستقرة وقد تعرض المسافرين للخطر.

## على الدود طائرات موريتانية تصف رؤوس المنقبين عن الذهب في الصحراء

ال أسبوع

أصيب عدد من المنقبين عن الذهب في الشمال الموريتاني بإصابات مختلفة بعد أن أطلقوا عليهم النيران من مروحية عسكرية تابعة للجيش الموريتاني عن طريق الخطأ، فجر يوم أمس الثلاثاء.

وقال مراقب «صحراء ميديا» في ولاية تيرس الزمور: إن المروحية العسكرية كانت تطارد مجموعة من المهربي في المنطقة الشمالية من البلاد، وأثناء المطاردة، اختلط المهربون مع مجموعة من المواطنين الذين كانوا يتلقون عن الذهب، وأضاف نقلًا عن مصادر خاصة، أن إطلاق النار على المهربي، تسبب في إصابة المنقبين عن طريق الخطأ، وقد نقلوا على الفور إلى المستشفى الجهوي بمدينة ازويرات، شمالي البلاد، وحسب مصادر طيبة، فقد كانت الإصابات على مستوى الرأس، وتلقى أصحابها العلاجات الأولية، نقلًا عن المراسل.

وسبق أن حذر الجيش الموريتاني من دخول المنطقة العسكرية المغلقة، ومناطق واسعة من شمال شرقى البلاد، مؤكداً أن من دخلها يعرض نفسه لأطلاق النار، بسبب صعوبة التفريق بين المواطنين والمهربي.

# اعتماد سفير مغربي في موريتانيا قريباً الرئيس الموريتاني يتتجاهل البوليساريو.. فهل يلتقط المغرب الرسالة؟

الحكومة الموريتانية، محمد الأمين ولد الشيخ، أن تكون موريتانيا قد رفضت اعتماد السفير المغربي الجديد حميد شبار في نواكشوط، وقال ولد الشيخ، إن المملكة المغربية تقدمت بطلب اعتماد سفير جديد، مشيراً إلى أن ملف السفير يمضي وفق مساره الطبيعي وبشكل عادي، وأكد الناطق الرسمي باسم الحكومة الموريتانية، أن الرد على الطلب المغربي، سي يتم في وقت قريب.

وقد سبق أن عين الملك محمد السادس في 25 يونيو الماضي، الدبلوماسي ووالبي جهة الداخلة السابق، حميد شبار، سفيراً للمغرب في نواكشوط خلفاً للسفير الذي وافته المنية المرحوم عبد الرحمن بن عمر شقيق بن عمر والي جهة الداخلة وادي الذهب حالياً، حيث ظل الراحل منسجماً ومتفهمًا مع الموريتانيين، وظل يشغل المنصب نفسه منذ منتصف ثمانينيات القرن الماضي.



ولد العزيز

عبد الله جاد. الأسبوع

صفعة جديدة وجهها الرئيس الموريتاني محمد ولد العزيز، لجبهة البوليساريو، بتتجاهله التام لأى إشارة لقضية النزاع حول الصحراء في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث أكد وزير الخارجية الموريتاني، الدكتور اسلوك ولد أحمد إزيد بييه، في خطاب القاء باسم الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز في الجلسة الافتتاحية للدورة الـ 72 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أن جهود موريتانيا لحفظ الأمن والاستقرار في القارة الإفريقية وفي المنطقة كلها، ساهمت بشكل كبير في تعزيز جهود الأمم المتحدة في هذا الصدد، دون أي إشارة للنافصاليين.

وفي موضوع ذي صلة، نفى وزير الثقافة الناطق الرسمي باسم

## الاتحاد الأوروبي يعترف بالبوليساريو ومحاولات لإحراج المغرب في قمة إفريقية



ال أسبوع

تكثيف اتصالات لجنة من الاتحاد الأوروبي مكونة من نائب رئيس مفوضية الاتحاد توماس كويسي كوارت، ورئيسة لجنة الممثلين الدائمين لدى الاتحاد الأوروبي سيدبيب فاتوماتا كابا، وعقدت المقابلة يومي 29 و30 نوفمبر المقبل بأبيدجان عاصمة الكوت ديفوار، بـ«قمة الاتحاد الأوروبي-الاتحاد الإفريقي» والتي كانت معروفة سابقاً باسم «قمة الاتحاد الأوروبي-إفريقيا»، وتسعى لـ 55 دولة عضو، وهو ما يعني الضغط على الشركاء الأوروبيين في القمة، في انتظار ما سيقرره المغرب مستقبلاً.

## المؤول عن حقوق الإنسان بالسفارة الأمريكية يحل بالعيون



مثلثو ثمانية دول أوروبية وكندا حلوا يوم الثلاثاء الماضي بمدينة العيون للقاء عدد من جمعيات المجتمع المدني، وأعضاء بعثة «المينورسو» والسلطات المحلية، وفقاً لما ذكرته وكالة الأنباء الإسبانية «إيفي».

وقد غادر الوفد الدبلوماسي، الذي زار الداخلة، مدينة العيون يوم 28 سبتمبر الجاري، ليفسح المجال لوفد عن السفارة الأمريكية ينقدمه المسؤول عن حقوق الإنسان، والذي سيلتقي خلال هذه الزيارة، مع عدد من جمعيات المجتمع المدني، وعدد من الفاعلين المحليين حسب إفاده بعض الواقع الإلكترونية.

## مؤشرات «الصالح» بين بالفقيه وبوعيدة في حج برلناني سابق



بوعيدة

بينهم رئيس بلدية كلّيم محمد بالفقيه، ومجموعة من رؤساء الجماعات والغرف المهنية بجهة كلّيم.

كلّيم. الأسبوع

بعد أن شتتتهم السياسة وأبعدتهم المعارضة، تمكّن القطب الصحراوي، إبراهيم الوعبان، وهو أحد كبار أعيان قبيلة يكوت ورئيس جماعة لمسيد ومستشار برلماني سابق، من توحيد ما يات يعرف بالخصوص المتقربين المذكورين على فريقين، وأخص بالذكر هنا، عبد الرحيم بوعيدة رئيس مجلس الجهة وعبد الوهاب بالفقيه زعيم المعارضة، فقد كانت لعودته من أداء مناسك الحج دورها، حيث تدخل لإصلاح ذات البين وجعل المصلحة العامة للوطن فوق كل اعتبار، وتتوافق على زاوية يكوت، مجموعة من الشخصيات والوفود من مختلف المدن الجنوبية من

# بعدما خدمت المنظمة الأمريكية 5 من أهدافه السرية

HUMAN  
RIGHTS  
WATCH

# المغرب ضد «هيومان رايتس ووتش»



العثماني

## تفاصيل الخسارة المركبة

منذ بيانها المفصل لـ 5 سبتمبر الجاري تعليقاً على خطاب العرش الذي مدم «شجاعة وصبر» القوات الأمنية في حراك الريف، أعلن المغرب رفضه لأسلوب «هيومان رايتس ووتش»، المنظمة الأمريكية الأولى في حقوق الإنسان والأكثر حرافية في العالم، لاعتمادها على أكثر من 425 خبراً، وليس على المناضلين كما في حالة منظمتي «أمنيستي» و«غرین بيس».

دخلت الرياط في مواجهة فشلت فيها إسرائيل منذ 2004، ودعت «هيومان رايتس ووتش» إلى تحقيق «فعال» في التعذيب المنسوب إلى عناصر الأمن المغربي، لوجود تحقيقات «غير فعالة»، لأنها طولية لربح الوقت، وغير منشورة، ومفتوحة وغير نهائية كي لا يترب عنها أي شيء.

وجاءت الإشادة بقوات الأمن، فيما تقول الحكومة أنها تحقق في ما تسميه «مزاعم للتعذيب» سببت في وقت سابق، أزمة مع فرنسا عام 2014، وتتواصل مع الأمريكيين حالياً، وقد ساهمت هذه المنظمة الحقوقية الأمريكية في تحقيقات تخص «تعذيب» مرحليين من تنظيم «القاعدة» من الولايات المتحدة إلى المغرب، وكانت فرصة لتعديل سلوك المخابرات الأمريكية «سي. آي. إيه».

إعداد: عبد الحميد العوني

الإشادة كما تقول المنظمة، اعتماداً على ما قاله الناطق الرسمي باسم الحكومة، وهو ارتباك واضح. ولدى الرياط، حق الرجعة باعتماد استراتيجية المجلس الوطني لحقوق الإنسان للخروج من الأزمة أو مواصلة هذه السياسة التي تفقد المغرب الكثير على الصعيد الإفريقي تحديداً، فمن المخيف: أولاً: أن تتحول المشكلة إلى إجراءات ضد «القلية الريفية» لأن باقي المناطق لم تخرج كما أرادت المعارضة، وكان الحراك العام خطاً على النظام وإن رأى فيه البعض ربحاً للوحدة الوطنية والتربية. وبالتالي، وبتواصل هذا التصدع بتحويل نشطاء حراك الحسيمة إلى «انفصاليين» لأن بعض الداعمين له يؤمنون بالحكم الذاتي، وهو ما عده القضاة «انفصالاً» وأي تمييز ضد أمازيغ الريف، أو إشارة موضوع الانفصال في المحاكمات، تشجيع لاعتماد الخبراء على القول بوجود «أقلية وإن رفضت الانفصال» وهو أسلوب اعتمدته مديرية الشرق الأوسط وشمال إفريقيا عندما عملت في الجمعية العربية. الأمريكية ضد التمييز في 2001 و2002، ونقلته إلى «هيومان رايتس ووتش»<sup>(1)</sup> منذ 2010 كما قالت «نيو ريبوبليك»<sup>(2)</sup>، وعلمون أن دونالد ترام普 لا يخرج عن تقديرات هذا التيار وسط الجمهوريين. ونظرة الإدارة الأمريكية الحالية للوضع في الريف من خلال هذا المنظار،

المحكمة بالاعترافات تحت الإكراه، وتبصر الإكراه لأنها هيئة حكم. ووصفت المنظمة الأمريكية هذه الاعترافات بـ «المشبوهة» مؤكدة على حذف المادة 290 النافذة في الجرائم التي يعاقب عليها بخمس سنوات أو أقل، وتكون فيها محاضر الشرطة لاعتمادها وسائل إثبات، ويشمل هذا الوضع عناصر الضرب بدون تعليق كما في دراسة 2013 للمجلس الوطني لحقوق الإنسان الذي عين بالمناسبة الدكتور هشام بنعيش، رئيس معهد الطبع الشرعي في مستشفى ابن رشد بالدار البيضاء، والدكتور عبد الله دامي، العضو في نفس المعهد ونائب رئيس الجمعية المغربية للطب الشرعي، مشكوك في صحتها.

من أجل فحوصات فردية لـ 34 رجلاً، 15 منهم معاقلون في سجن الحسيمة الإقليمي، وواحد في حالة سراح بنفس المدينة، وـ 19 رهن الاعتقال الاحتياطي بسجن عكاشة، وقد توصل إلى مطابقة أقوال المتهمين بما وقع عليهم، لكن الحكومة اعتبرت «التحقيق غير نهائي». ولا يتحقق عنه شيء، والممنظمة ردت على هذه الإشادة في وقت جريان التحقيق في بيان مفصل رفضته الحكومة. والواقع أن التقرير المذكور، أحيل على وزير العدل، وطالبت الحكومة برئاسة سعد الدين العثماني بـ «تقدير» في الموضوع، لكن «هيومان رايتس ووتش» لا يمكنها فعل ذلك، لأن التحقيق به قانوناً.

وعوض إسقاط المتابعة لعدم تكيفها واستجابتها مع المعايير المعهودة والمعروفة لمحاكمة عادلة، تأخذ مخاطبته من طرف المنظمة الأمريكية، وقد أقحمت جهة في الدولة أحداث الريف بطريقها في خطاب العرش. ولم يقرأ المسؤولون المغاربة بشكل جيد انعكاس التوجهات الأخيرة للملك، حيث وضعت المنظمات رئاسة الملك للمجلس الأعلى للقضاء وللسلطة القضائية، ضمن دائرة الملاحظة والشدة والجدب. ويتواصل الإحراج لمواصلة محاكمة نشطاء الريف دون وجود احتجاجات، بما يضع النظام القضائي تحت دائرة الضوء، ويحرك متابعة الخارجية الأمريكية التي تصدر تقريرا سنوياً في الموضوع، خصوصاً وأن «الاعترافات مشكوك في صحتها». وأشارت «هيومان رايتس ووتش» في بيان 5 سبتمبر 2017، إلى أن «الاتهامات الموجهة إلى المسؤولين المغاربة تتعلق بمظاهرات سلمية تواصلت لشهور، وكانت بها استثناءات لم تزد أغلبها عن إلقاء الحجارة، ولا ترغب الرياط وواشنطن في محاكمة الأمريكيين، لعدم وجود حالة محددة في البلدين. وتنديد الولايات المتحدة الأمريكية، من جهة أخرى، تغييراً في قيادة الأجهزة وسلوكيها، لتطوير العمل المشترك من داخل أجندة «محترفة» المتفق في العدالة والتجاهيلية بشأن الحق في العدالة والتجاهيلية بشأن المساعدة القانونية في إفريقيا التي تعمل الأجندة الإقليمية على صدام مغربي. أمريكي مدروس بدأ بانتقال الرياط من غلاف «شمال إفريقيا» إلى «غرب إفريقيا» وبناء محور إقليمي حول إنجازه السفير الأمريكي الجديد، جون ديروش، وهو ما يزيد من المسافة التي أخذها الجمهوريون وإدارة ترامب من المغرب، ويؤزم الوضع لتنازلات مفرطة لحل قضية الصحراء، لأن صورة المغرب تراجعت بشدة، ولا يمكن لنظامه أن يقدم «النموذج» الذي قال به هيلاري كلينتون، فيما الشركاء الغربيون يطالبون بالتنزيل الإداري لمبادرة الحكم الذاتي تحت رقابتهم، وقد وضعوا بهم الكاملة على المشروع، خارج مفاوضات الوضع النهائي أو ربط السيادة على الإقليم بتسليمها إدارة ذاتية. وبذات الخسارة من تيار السود الأمريكيين مع باراك أوباما وأخيراً مع تيار كوفي عنان» الذي تنتهي له مسيرة

هامش المناورة بأن يكون الدستور مأمولاً وطرحا لا يتجاوزه أحد في مطالبه، لم يعد ممكناً في ظل الفجوة التي تزيد بين الممارسة والدستور في المملكة. وإدارة دستور فعلى، قد يشكل الوحة «الثوري» في تجاوز كل الدينات الحالية للنظام، كما تسعى الأجهزة إلى ممارسة تكون هي الدستور الواقع الذي يسود علاقة المواطن بباقي مؤسسات البلاد.

سارة لي ويتسون أضافت إلى صور مكتبيها المعروفة بعنوان فيلم «برايلز» صورتين لأهل غزة وصورة لحراس الريف، وتوقعت أن يفرج المغرب على مائتي معتقل في مقابل التشدد مع قادة الدرك وعازهم كما حدث مع قادة مخيم «إكديم إزيك» لكن النظرة الأمنية تؤكد على صعوبة الإفراج على مثل هذين الأرقام، لأن القادة من الصفر الثاني والثالث قد يدركون الاحتياجات مرة أخرى، أو يطلبون اللجوء إلى إسبانيا وهو ما لا تريده مدريد

يمكن تكرار عزل حراس الريف عن المشاركون في تظاهرات الحسيمة كما حدث مع قادة مخيم «إكديم إزيك»، ويتأكد يوماً بعد يوم، أن اعتقال الصيف الثاني والثالث، شكل فارقاً واضحًا بين

القانون الداخلي للدول والدستور، وعندما تزاحم الدولة عن دستورها، تكون الوضع سيناً للغاية، وعودة المغرب إلى بيته الإقليمية في رفضه الحقوق الاجتماعية، خسارة حراك الجميع ثمنها في الصحراء، نظراً لارتفاع حم ما يسمى «اللابيقين» في ديمقراطية المغرب منذ 2011، وحالياً لا يمكن إثارة الجانب غير السلي بقدر تعاطي السلطات مع قادة وبنطاء حراس الحسيمة، فمن جهة، هناك ما يدعى «الستيناريوجي البحريني» في المغرب، ومن جهة أخرى، لا يتمتع الحقوقيون بهامش المناورة لاستقرار الصورة، ولن تكون أمريكا لطيفة جداً مع المملكة، لأن حم الضغوط على إدارة تراسب يريد عن المتوقع، وأوردت شرعت «هيومان رايتس ووتش» في إجراء بحث حول نوع العازات المسيبة للدموع المستخدمة في الحسيمة ونواحيها، ولم تنشر المنظمة هذه التفاصيل، كي تكون التركيز على الخروقات القانونية في المحاكمات المعلنة ضد الزفزافي ورفاقه، لأن التطور أكثر في «مستنقع» الريف، يفيد عدم التقدم في حل قضية الصحراء على أساس الحكم الذاتي، والأمر غير مثير للمؤسسة الحكومية، وإن وجد المتبعون «تقديراً جديداً لـ «إكديم إزيك»، لكنه في الحقيقة، ليس مأساً بقدرة الرباط على متابعة ما قررته.

ولابد أن يصل الوضع إلى تطور «التراجع الديمقراطي» في المغرب، وبذلت من:

- الحظر الفعلى على العمل الحقوقى الدولى، وعلى بعثات أبحاث منظمة العفو الدولية و«هيومان رايتس ووتش» يجعل أي خطأ تقع فيه المحظوظان، متصلة بالحظر المبدئي الذى يعني خرقاً ينتج عنه خرق آخر.
- طردت المملكة المحامية التي تسير مكتب «محامون بلا حدود / فرع بلجيكا» مما جعل المحامين في حراس الريف تحت طائلة المساعلة.

حسارة مؤكدة للعاصمة الرباط رغم الانتقادات الموجهة إلى سارة لي ويتسون في محاولة لفصل مديرية الشرق الأوسط وشمال إفريقيا عن منظمتها (هيومان رايتس ووتش). هذه الأمريكية المولودة من أمها المسماة، أجى، في القدس، عرفت كيف هاجرت إلى تكساس، عرفت كيف تحظى الإنفاقات، وعلى المغرب الذي قد يخسر نفسه مع تداعيات حراك الريف، ولم يرد بعض مسؤوليه طي هذه الصفحة بالغافى، الأيسقطيسلاس فى خارطة التقسيمات الجديدة بالمنطقة.

ثانية: أن مديرية «هيومان رايتس ووتش» التي كتبت البيان، عضوة في لجن التحقيق في العراق، واستخدمت في تزال إلى الآن، مستشاراة عامة لـ «مركز الاقتصاد والحقوق الاجتماعية» الذى أصبح فيه حراس شمال المغرب، العنوان المركزي للمطالبة بالحقوق الاجتماعية في العالم.

وتستعد مجموعة من الأطر التي انتمت إلى الجمعية الدولية لمجموعة قانون حقوق الإنسان، بتسطير «الحقوق التنموية الأساسية» ضمن الحق الاجتماعي للظهور السلمي، ومن المخيف، أن يكون أي جزء من النظام السياسي المغربي من محاذيف خارطة الجديدة لمنطقة «مينا: الشرق الأوسط وشمال إفريقيا»، وقادت ويتسون منذ 2004 ووصلتها إلى الآن، كما أن مطالباتها فبراير، لاستيعاب مفاعله، ورفضت قرار المملكة عدم تسلیم جواز السفر إلى عبد الكريم مطعيم، رئيس الشبيبة الإسلامية(4)، وطالبت بعودته إلى وطنه كي يشمله التفاهم مع تلامذته: قادة حزب العدالة والتنمية، الذين تسلموا رئاسة الحكومة، فيما تخوفت الرباط من انشقاق الحزب، وفشل التوافق مع وريث تنظيم الشبيبة الإسلامية، وأبلغ مطعيم المنظمة الأمريكية، بأنه « يريد العودة إلى وطنه دون ممارسة أي نشاط سياسي ».

وساهمت المنظمة الأمريكية في الحفاظ على توازنات المملكة، ولم تنس «الإجراءات الملكية» أو تعلق عليها مباشرة، وانتقدت التحرش ضد المقاطعين للانتخابات البرلمانية(5)، كما لم تنس الاستفباء على الدستور، وكانت هذه الخطوة، دعماً منقطع النظير في فترة حرجية من حياة النظام في حراس الريف العربي.

ورفضت المنظمة في المقابل، وفي حسابات الخريف، أن تتدخل أجهزة النظام المغربي بعنف في حراس الريف لاعتقال شطائه، كما رفضت اعتقال نشطاء حراس 20 فبراير (حالة معاذ بلغوات)(6) التي كشفت الفجوة بين قوانين المغرب وممارساتها(7).

ومن الصعب على الرباط، حسارة ويتسون في هذه الفترة، لأن الرئيس ترامب يحتاجها ضد التفود الإيرياني في الشرق الأوسط ضد الإرهاب، مع رقصه «البيئات الأمنية» المنتجة لردواد فعل تساعد على إحداث العنف أو تكريسه.

ولا يزال مقال ويتسون في جريدة «نيويورك تايمز» مؤثراً منذ عام 2013، حين قررت إدارة تراسب خفض مساعداتها للقاهرة.

وفي باقي إفريقيا، تشكل هذه الشخصية، امتداداً لليوبى كوفي عنان غير المساعد لتمدد «مصالح المغرب» في القارة السمراء، خصوصاً في غرب إفريقيا التي يدخل انضمام المملكة إلى مجلس الوطني لحقوق الإنسان، سوى مرحلته القانونية، وهناك من يسعى إلى نهاية النظام القضائي المغربي بعد طي إجراءات مصطفى الرميد، لأنها استنفت مهمتها في إدارة نشطاء حراس 20 فبراير، لياتي الوزير أوجار، ويتخطى، من موقعه التجمعي، مع نشطاء حراس الريف.

والموكّد أن خبراء دوليين قالوا بنهاية المحاكمة العادلة مع صدور الأحكام ضد قادة مخيم «إكديم إزيك»، وتحت العنوانين الثلاثة «إكديم إزيك»، 20 فبراير، حراس الريف»، تراجعت



«هيومان رايتس ووتش» لم تكتب حرفاً واحداً عن حراس الريف في تقريرها لعام 2016، وتصدرت صورة لمظاهرة «أ. د. تي» النقابة القرية من حزب الأصالة والمعاصرة وجهة التقرير، لكن «الانعطافة» حدثت بعد الاعتقالات التي عرفتها الحسيمة وبداية الإضرابات المفتوحة لنشطائها عن الطعام.

الحادفين، ولا يزال الوضع قابلاً للانفجار، لأن السياسة في المغرب كشفوا أن:

- الحقوق الاجتماعية والاقتصادية للأقاليم التي تعيش ما يسمى «النظام الجهوى» ليست ثابتة»، ولا تتبع المنتخبين، وسكت الأمين العام السابق لحزب الأصالة والمعاصرة، إلياس العماري، عن إثارة هذه النقطة، لأنها تدمر ما تبقى من صورة المغرب في تدبيره اللامركزى والجهوى، قبل أنطلاق مفاوضاته مع البوليساريو، حول ما يسميه المغرب «السقف الممكن تحقيقه»، والمتمثل في إدارة ذاتية للصحراويين، ورفضت الداخلية استقالة العمارى من جهة طنجة.
- الحقوق الثقافية لهوية الريف ليست متاحة، وأيدت محكمة الاستئناف باكادير، إغلاق «جمعية إفني ذاكراة وحقوق» لتأكيدتها على حقوق وهوية منطقة سيدي إفني (أيت بعمران) كما هو الحال مع «بني ورياغل» في صدام الحسيمة.

وتتطور هذه الخلفية التي تسحق الحقوق الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، قد يضعف «الاستقرار» على المدى المتوسط لأن رحالت النظام لم يتراجعوا في تنمية ثرواتهم.

فالأمريكيون أول من يخشى على «تاكل» باقي المؤسسات المغربية، بعد إفلات ما يسمى «مؤسسات الوساطة».

ويتفق المرافقون على تطور درامي قد يحدث في المغرب، لأن «الضغط المقنع أو المتذكر بالقانون». كما في عنوان لكتاب المدير التنفيذي لـ «هيومان رايتس ووتش» في مقارنته لبولندا، وقد صدر بعدها في 1987 إباناً نهاية الحرب الباردة. يؤسس لمرحلة جديدة، فالمسألة تتعلق برفض المنظمة الأمريكية لأمررين:

- انتقال القادة الأمنيين إلى الشعوبية بعدهما ضغط النظام لقتل «الشعوبية الحزبية» وأمر بدھاب قادتها على رأس الأحزاب.
- نهاية التعليق بإجراءات الدولة، لأن الدولة لم تقدم نتائج تحقيق واحدة، منذ موت الحسن الثاني إلى اليوم.
- نهاية الجانب الدينى الرسمي في تأطيره للشباب، بما يجعلهم على الهاشم.

الأزمة مع «هيومان رايتس ووتش» وشقيقها، أزمة مع تعديل قيم الدستور، فالجدة بين المعاشرة والوثيقة الأولى في المملكة مقصودة، لكنها قد لا تكون محسوبة، فتعد بتوجه آخر

2. حفاظ القانون الجنائي على عقوبة السجن لمجموعة متنوعة من جرائم التعذير السلمي.

3. رفض العمل اللاعنفي، وأعلن «المعهد الدولي للعمل اللاعنفي» (نوفاكت)، أنه علق العمل بمكتبه في المغرب نهاية 2016، وطررت السلطات موظفة تابعة له في 2015، كما رفضت مدخل 2 آخرين في 2016، مانعة هذه الجمعية الإسبانية من الاعتراف بالقانون.

- انقلال القادة أكملت الإجراءات الإدارية ضد الاحتجاجات السلمية، خلال تجريم بعض مظاهر التعذير السلمي ورفض العمل اللاعنفي، وأيضاً العمل بمعايير دولية في البحث والتنصي.

ووجدت تكيفها القضائي حالياً في اعتقال نشطاء حراس الريف، والردي على هذه الإجراءات بتجاوز ما هو متوقع من الساسة المغاربة.

تقول ويتسون في الدائرة المستبررة «سانترى فونديشن» في يوليو 2009: «إن الاهتمام بحقوق الإنسان في هذه المنطقة، مقسم إلى محورين: الأول فيه غياب كامل للحقوق الأساسية في كل دول العالم العربي، والثاني هناك الاحتلال الإسرائيلي».

وينخرط الجميع في جرائم ضد

الدولى بعدها في تبني المعايير الدولية لحكم ذاتي في الصحراء، وأيضاً على «المصداقية» حتى يقبل الشركاء الغربيين ما تقرره الرباط، لكن هذه المعادلة المتناقضة رفضتها إدارة ترامب.

وأطلقت «هيومان رايتس ووتش» على هذه الدول: «دول سورى» أو «الغرب والمغارب تحديداً»، ولم يعد ممكناً التحاوار مع البروباغاندا(10)، وليس لهم مكان.

ولا يمكن بأية حال، أن تكون عزلة المجلس الوطنى لحقوق الإنسان، سوى أزمة داخل أجهزة حراس الريف، وإن أضفنا إلى الوضع المازور فشل الإصلاح القضائي، فإن الرباط استلتحق بالكارثة الحقوقية التي تعيسها المنطقة.

وأبدت مديرية «هيومان رايتس ووتش» واقعية حمّة في تعميم الإصلاحات الجزئية لأنظمة المنطقة، منذ دافعت عن سيف الإسلام القذافي واعتبرته قوّة فاعلة في إصلاح ليبيا(11) مرواً بدستور المغرب لسنة 2011، والإجراءات التي قررها نظام بوتفليقة، لكن هذه الواقعية اصطدمت بـ «ردة»

وهو ما كشفته «واشنطن بوست» في مقاليين منفصلين، الأول لدانا بريست(21) وأخر لبيتر فان(22)، وأوضحهما مقال شابندر سيكاران في 11 مارس 2003(23).

ورفضت المنظمة، من جهة ثانية، استثمار التعذيب الذي مارسته الأجهزة ضد تنظيم «القاعدة» في تسفير معتقلين للتحقيق في المغرب من أجل ممارسته أو «التعذيب مع هذه الفاشرة». وذكرت وثائق التحقيق في هذه القضية، المغرب إلى جانب الأردن ومصر والعربية السعودية وسوريا(24)، وكلها تعاني من تحول أمني صعب وفاس أو دموي.

ولا تزال منظمة «هيومان رايتس ووتش» إلى جانب استقرار المغرب وعدم المساس بأمنه الداخلي، ولذلك تجد أن من واجبها تفعيل القدرة على هذه الجرائم.

«هيومان رايتس ووتش» أنساجها تغول الأجهزة الأمنية جزء من السلام الاجتماعي داخل الدولة وخارجها، ولا يمكن لمنظمة استعمل كل الأساليب في قضية حسين هبرى (الرئيس التشادى الأسبق) سوى أن تربح كل معركة إن قررتها.

**البارحة فاز المغرب بفضل «هيومان رايتس ووتش»، ولا يمكن ربح الهان ضد كل المنظمات الحقوقية الدولية المنظمة**

يقول جيمس وولر في كتابه «مواجحة الشيطان أو الشير» الصادر العام الماضي عن «أكسفورد»(20): «إن هيومان رايتس ووتش، لم تتفق إلى جانب إسبانيا في اتهامها ضد مسؤولين مغاربة متورطين في جرائم إبادة في حرب الصحراء، وأن هذه التقدير لا يساعد في الوقاية كما يقول رئيس «هيومان رايتس ووتش»

جمة من واقع «التطبيع مع التعذيب» حين سجلت الجهات المراقبة 173 حالة بين 2010 و2014، ولا يمكن مواصلة هذه السياسة في نظر المجتمع الحقوقى.

**حكومة العثماني لن تكرر الحرب الإعلامية ضد «هيومان رايتس ووتش» بشراء الوزير الخلفي لصفحة على حساب الحكومة لانتقاد المعنقلين**

المغرب يدخل مرحلة أخرى في تصعيده ضد المنظمات الدولية بعد الوطنية، وفي مقدمتها الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، ولا يمكن مواصلة معركة خاسرة تفقد فيها المملكة صورتها الإفريقية، وتهيء الشروط لخسائر مع الشركات الغربية لأن المشكلة في الوعود الفارغة كما يقول رئيس «هيومان رايتس ووتش»

أنهت المملكة الهاشمية حرية التعبير(14) وعرفت مواجهات «معان» ومناطق حدودية مع العراق ومع بعض القبائل، لكنها لم تفقد صورتها كاملة، لذلك، فإن ما يذهب إليه المغرب، ليس قميماً بتشجيعه كما قال أحد الدبلوماسيين الغربيين، لأن أجهزته، حسب المنظمات، «مارست التعذيب» لكنها أخفت منهجاً أثاره على المعنقلين(15).

ويعرف الحموشي الذي خلف قوة حميدو لعنيكري، أن هذه التهمة نقلت الجنرال خارج المخابرات الداخلية (ديستي) والأمن الوطني، ولا يمكن السماح بتوجيهها قانونياً إليه أو إلى جهازه، بل أشهر حماية الدولة لعناصره، فالبارحة، لم يتمكن الجنرال من الدفاع عن نفسه، وحالياً، يمكن لضابط صغير من جهاز الشرطة، أن يفاخر، ويبيّن إجراءات متسلسلة تجهض:

1. التحرك السلمي الجماعي من خلال التأثير أو التمويل.  
2. رفض الصحافة المواطن.  
3. رفض العمل الثقافي المتصل بـ «هوية» الجهات، ومنع إعطاء أو بناء أي خصوصية لأي جهة، لكن المجتمع الدولي يرفض «التشدد» أو المس بالهوية القانونية والدستورية للدولة، لأن خسارة الدولة للقانون وخسارة الجهات لاحياء جذورها الثقافية، قد ينزعحان بالمغرب إلى الهاوية، وما يجري، «تأكل» على كل المستويات، يخشاه الشركاء الغربيون، ويمكن للتسامح أن يعطي هذه الفجوات، لأن صفر تسامح من طرف النظام، لا يعني إلا محاسبة شعبية لن تكون في صالح من يقودون المحاسبة حالياً ضد نشطاء المجتمعات الإسلامية في حراك الحسيمة.

ويكاد السياسيون الموضوع، أن يكون التحاقة متدرجاً للأنظمة المغاربية بالتجربة الليبية، وإن واصلت إجهاضها للحركات الاحتجاجية بطريقة عنفة، ويمكن، في هذه الحالة، أن ينضم المغرب إلى إسرائيل التي حاربت ويتسون، وقد أكد مقال أن هيرزبورغ من جمعية «مونيتور» أن هذه المسئولة، أصبحت أقوى منذ إدارتها لمنطقة «مينا»، أي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا(12)، وأن فشل الحملة ضدها، يعود إلى تعاونها مع «لوبى كوفي عنان»(13)، قبل تبنيها لموقف الاعتقال التعسفي في 2014، للجوء التنبية العامة إلى الفصل 290 المتعارض مع قرية البراءة، فيما يسود اعتقاد داخل المنظمة الأمريكية، أن «ابتسامة» المغرب انتهت كما جاء في مقال كينت روث، المدير التنفيذي لـ «هيومان رايتس ووتش» وبمشاركة أحمد بن شمسى، ونزلت به التقيلة(16).

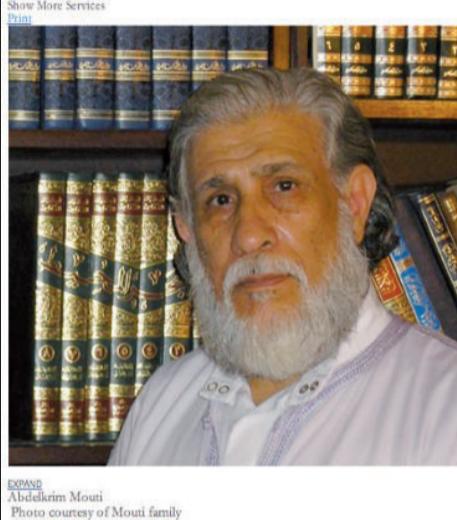
وسلطت تقارير الخارجية الأمريكية منذ 2012 إلى جانب تقارير «أمينستي» الضوء على صعوبات إفريقيا، وعلى الصعيد العربي، فإن انحدار المغرب من خانة الأردن إلى خانة البحرين، يزيد الوضع سوءاً، وقد يرجع ذلك إلى تناقضاته مع قنوات كثيرة على الصعيد



يرفض الحموشي أي اتهام لجهازه بممارسة التعذيب، لأنها التهمة التي أبعدت الجنرال لعنيكري من المخابرات الداخلية (الديستي) والأمن الوطني، رغم تعامله مع «س. اي. اي» في شأن المرحلين من تنظيم «القاعدة» من الولايات المتحدة نحو المغرب، حالياً تريد أطراف دولية تغيير في «سلوك» الأجهزة الغربية على الأقل إن تمكنت الرابط بالقادة الحاليين.

## Morocco: Allow Political Exile to Return Home

Dissident Abdelkrim Mouti Refused Passport



## The Washington Post

حدث خلاف «كبير» بين روث كينيث المدير التنفيذي لـ «هيومان رايتس ووتش»، المتهم إسرائيلياً بأنه «مستشار أوباما» وبين الأجهزة الأمنية في المغرب، وكان اقتراح واشنطن ينص على عودة عبد الكريم مطيط (مؤسس تنظيم الشبيبة الإسلامية الذي انتبه عنه حزب العدالة والتنمية) إلى المغرب غداً تنصيب عبد الله بن كيران رئيساً للحكومة، عقب حراك الربيع العربي الذي أعطى للإسلاميين «الديمقراطين» فرصة تعزيز الحكومة في إدارتهم للحكم، لكن هذه التوصية شكلت صدمة لأن حضور الإسلاميين في آلية القرار المغربي لم يكن مرغوباً، وسيتواصل الخلاف إلى حين إبعادهم كلية عن رئاسة الجهاز التنفيذي.

عدم انزلاق المغرب إلى خانة أسوأ، وفي كل الأحوال، فال المغرب استفاد استراتيجياً من افتتاحه على المنظمات الحقوقية الدولية، ومن ترتيب صورته في إفريقيا والمنطقة، ليقول بتحوله إلى «نموذج» قبل أن يكشف حراك الريف بعض السلبيات التي لا يجب تعميقها، لأن التعذيب في المغرب والذي تضمنته برقية بريد هيلاري كلينتون تحت الرقم «ف. 20439. 2014. 06/30. 0576230» بتاريخ 2015/6/30 لم تركز عليه المنظمات المختصة، لكن التعامل مع ظاهرة ومع إقليم تاريخي كحالة الريف، يكشف أن التقديرات الحالية التي تعلم عليها حكومة العثمانى وأجهزتها الأمنية، قابلة للتصحيف «الفوري» وحصر الهرة بين الدولة والمجتمع المباطل ينستطيع المغرب لأن خسارة الرباط لن يستطيع المغرب تحملها في المستقبل القريب.

ومجرد الوقوف إلى جانب المغرب في تقدير الحال المذكورة، يتطلب التعاون مع المجتمع الحقوقى والوصول إلى طي صفة حراك الريف لدفع آثار صعبة لا يمكن متابعتها، أو التفاوض من أجل ما يسمى «المحاكمة العادلة»، فالمسألة شائكة ولا يمكن تجاوزها سوى بعفو، هذا من جهة.

من جهة ثانية، لم تدع المنظمة الأمريكية تهمة استخدام المغرب لوسائل اقتصادية وإدارية لحصار شركات لموقف سياسي لدولها (حادية شركة إيكيا السعودية) كما أثارتها مجلة «فوربس» لكن كينت روث تجاوز العقانيا النازية إلى أمريكا، وقد اتهم إسرائيل باستخدام القنابل الفوسفورية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة، لأنها مؤمن بصعوبة قبول الحرب وباقى الجرائم، ولذلك يعتمد على مقاربة أنجليونية بحثة تعتمد على «الواقع» ولا شيء غير الواقع.

وفي لحظة فارقة، يعرف مدير

في «فورين أفيرز»(17)، حيث أن مزاوجة رباعي: «العنف والاقتراض والضغط والرشوة» هي معادلة سائدة(18)، ولا يمكن مع ذلك قبولها أو التفاوض بشأنها من أجل الاستقرار والسلام، فكينت روث حسب «بيراسون» الفرنسية(19) «ماكينة سلام»، ومنظمته متوجهة بجاذزة تobel للسلام عام 1997.

وهذا الشخص الذي يشرف على طاقم متخصص من 425 أحياناً في مختلفه، حق في صفة «إيران كونترا» ويعرف حيداً «ظل الدولة» كما قال، فحده من أبى، يهودي هاجر سنة 1938 من العقانيا النازية إلى أمريكا، وقد اتهم إسرائيل باستخدام القنابل الفوسفورية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة، لأنها مؤمن بصعوبة قبول الحرب وباقى الجرائم، ولذلك يعتمد على مقاربة أنجليونية بحثة تعتمد على «الواقع» ولا شيء غير الواقع.

وسلطت تقارير الخارجية الأمريكية منذ 2012 إلى جانب تقارير «أمينستي» الضوء على صعوبات

- 1- Minority report human rights watch fight a civil war over israel, the new republic, 27/4/2010.
- 2- Ben Bimbaum, minority report, new republic, 27/4/2010.
- 3- Harvard arabalumni.org/mena.weekend/speaker (2004).
- 4- Morocco allow political exile to return home, human rights watch, (28/3/2014).
- 5- Agence France press, Morocco urged to stop «harassing» vote bocott activits, AFP, (28/5/2014).
- 6- Alexandra Sandels, Morocco reforms are tested by case Againt rapper, los angeles times, 28/5/2014.
- 7- Aida Alami, convictions in Morocco based on coerced confessions; rights group says, the new york times (28/5/2014).
- 8- (vast construction site in which authorities make grand plans but fail to finish the foundation).
- 9- Algeria: stop suppressing protests, HRW, (3/5/2010).
- 10- Morocco / western Sahara: rights promises out pace progress, human rights watch (r/31/3/2015).
- 11- Morocco and western Sahara, events 2016, human rights watch.
- 12- HRW's Sarah Leah whitson must resign over lybia cover ( 20/12/2013).
- 13- Benjamin weinthal, human rights watch should have keeping tabs on lybia (r/20/12/2013).
- 14- Jordan: end free speech, HRW (5/2014).
- 15- Peretz martin, Arab spring, my foot (21/12/2013).
- 16- Morocco's smiling face and heavy hand, the hill, (11/9/1995).
- 17- Roth Kenneth, empty promises? foreign affairs (r/5/7/2011).
- 18- Ballots and bullets, Kenneth Roth, new york times, (20/3/2009).
- 19- Kenneth Roth, machine de paix, Sylvain Mouillard, libération, (27/9/2017).
- 20- Confronting evil, engaging our responsibility to prevent genocide, James Waller, Oxford, (2016).
- 21- Danna priest and Barton Gellman, U.S decries abuse but defends interrogations, «stress and dursess» tactics used on terrorism suspects held in secret overseas facilities, Washington post (26/12/2002).
- 22- Peter finn, al Qaeda recruiter reportedly tortured, Washington post (31/1/2003).
- 23- U.S behind secret transfer of terror suspects, Washington post (31/1/2003).
- 24- Torture papers, the road to Abu Ghraib, edited kanan j. green berg and Joshua l. darted, Cambridge university, (2005).



إعداد: كريم إدبيسي

idbihi62@gmail.com

## قالوا ونقول

عموطة وجه رسائل مشفرة للناصيري المنتخب

والناصيري سيوجه له قريبا رسالة مباشرة.

ننتظر حضوركم القوي

**الناخب الوطني رونار، لجمهور البيضاء**  
والجمهوري يتضرر منكم الانتصار.

الحارس الرزنيتي يتحول إلى «ليبيرو» لفك شيفرة المدرب العماري!

**المعلق عبد الحق الشراط**

أقصى درجات الغباء، واش فهمتوا شي حاجة؟

انقلاب وراء الإطاحة بالصالحي كمدرب للمغرب التطواني موقع

ها بنشيخة في الطريق...

العداء ميخو كان يخطط للتجنيس منذ 2013

**الطانني، المدير التقني السابق لمنتخب المغرب القوي**

راك أنت اللي ميعخي، اللي ما عقتي حتى 2017!!

المدرب هشام الإدريسي ينفصل عن جمعية سلا المساء

ما تخافوش، ما لقاش بلا صتو فالإذاعة ورجع لسلا!!

**بودريقة يدعو إلى اجتماع لإنقاذ الرجاء الأخبار**

بعد أن أغرقها؟!

غيرت العديد من اللاعبين لأن المجموعة لم تكن «نقية»  
**بنهاشم، مدرب أولمبيك أسفي**

هي قول صبتيها!!

**المراهقون أفسدوا الكورة المنتخب**

هي تتكلم على راسك؟

قدمت استقالتي من المغرب التطواني من أجل تصريحات كروش المجنونة للصواب

**المدرب الصحابي**

ما عقلتنيش على تصريحاتك المجنونة؟

## الفتح والوداد يمران بسلام



فرحة «ودادية»



فرحة «فتحية»

تدخلاتهم العنيفة، ليعلن عن نهاية المباراة بالتعادل. الضربات الترجيحية كانت أن تصدم الجمهور الودادي الذي ناور بكثرة إلى مرکب الأمير مولاي عبد الله بالرباط، خاصة بعد أن ضيع المدافع أمين العطوش ضربة الجزاء الأولى، ليعلم صمت رهيب كل أرجاء المدرجات، إلا أن براعة وتجربة الحارس زهير لعروبي، أعادت الروح للوداديين وجمهورهم بعد أن ضيع الضربي جزاء، ليتمكن الفريق البدينية خانتهم، ولم يتمكنوا من مجازة لاعبي صاندونز الذين كانوا آخر للمرة الثانية على التوالي أن يحصلوا على المقدمة، مما أدى إلى نصف نهاية كأس عصبة الأبطال، حيث سيواجه يوم الجمعة 29 شتنبر الجاري بالجزائر، فريق اتحاد العاصمة. هنئاً للفتح وللوداد، وزيديا من الحكم الموريتاني علي المغيفري، كان متسلحاً مع لاعبي الفريق الضيف، وغضط الطرف عن العديد من الإفريقي.

فريق الفتح الرباطي، لم يكن بالدفاع، بل هاجم وناور، وضيغ بعض الفرص السانحة للتسجيل، والتي كانت لو أحسنوا التعامل معها، أن تغير النتيجة لصالحهم. اللقاء انتهت أشواطه بالتعادل، ليحل الفريقيان مباشرة إلى الضربات الترجيحية التي ابتسما من خلالها الحظ لفريقي الفتح الذي تأهل إلى نصف نهاية كأس الاتحاد الإفريقي للمرة الثانية على التوالي. وبرسم ربع نهاية كأس عصبة الأبطال، عانى فريق الوداد الشيء الكثير ضد فريق صاندونز الجنوب إفريقي، بطل النسخة الأخيرة، والذي خلق العديد من المتاعب لبطل المغرب، بفضل سرعة لاعبيه وإنقاذهم للهجمات المرتدة. فريق الوداد انتقض منذ الدقائق الأولى، وقام بالعديد من العمليات الخطيرة التي أفلقت الحارس ودفاعه بعد ذلك.

إلى بودريقة و«حاشيته»

## ابتعدوا من فضلكم عن الرجاء



والليلة، بل أكد بأنه مستعد للعودة إلى رئاسة الفريق بدون حياء.

الرئيس الحالي سعيد حسبان وبالرغم من الانتقادات الكثيرة

التي وجهت وتوجه إليه، وبالرغم من احتجاجات بعض

«المحبين» المسؤولين على

الرجاء، الذين سخرهم بودريقة

لإنارة الشفف والتلوين، قام

بمجهودات جبارة لإنقاذ ما

يمكن إنقاذه، ومساهم بقاوم

لوحدة في جميع الواجهات،

خاصة بعد أن تخلى عنه بعض

المسؤولين الذين استجابوا،

غاية في نفس يعقوب، لطلبات

بودريقة ووعوده،

على العموم، ففريق الرجاء،

ولحد كتابة هذه السطور، يسير

في الاتجاه الصحيح، وله كل

الإمكانات للمنافسة على

البطولة، شريطة أن يسانده

جمهوره الحقيقي، وأن يبتعد

عنه الانتهازيون من صنف

الرئيس السابق ومن معه.



بودريقة

منذ انطلاق البطولة، وبعد مرور الدورة الثالثة، استطاع فريق الراجاء من تحقيق انتصارات وتعادل، ليقسم بذلك الصدارة مع فريق حسنية أكادير.

النتائج الإيجابية التي يحققها الفريق الأخضر بالرغم من العديد من الإكراهات والمشاكل المادية، عادت لتخلق بعض الانتهازيين الذين كانوا ينتظرون أي تعثر، من أجل الخروج من حiyorهم والعودة إلى حلق القوضي والفتنة.

الرئيس السابق، محمد بودريقة، يعتبر حاليا من أكبر المتزعمين والمتهمين بزعزعة استقرار فريق الراجاء، حيث يعمل بكل ما بوسعه رفقة زبانيته، من أجل الانقضاض على رئاسة الفريق وإقالة الرئيس الحالي سعيد حسبان، مهما كلفه ذلك من ثمن.

بانتدابات كثيرة، كلفت خزينة الفريق الملايين من الدرهم، وكانت كلها فاشلة، وترك ديون كبيرة، فالسبب يرجع إلى الشاب بودريقة الذي أغرقه في مديونية لا تحصى، وهو على الديار المقدسة بعد جمع عام مفترك تاركا الجمل بما يطالبون بمستحقاتهم، بعد أن وعد هذا الرئيس بأدائها وخلف عهده، وعده.

بعد كل هذه المشاكل، عاد بودريقة بقوة لخلق الفتنة مستشاره الخاص جدا، قام

## المغرب رئيساً للاتحاد الإفريقي لكرات الحديدية



لحسن بوعود رئيس الاتحاد الإفريقي لكرات الحديدية

... بالموازاة مع بطولة العالم التي احتضنتها مدينة الدار البيضاء طيلة الأسبوع الماضي، انعقد مؤتمر الاتحاد الإفريقي لكرات الحديدية، لانتخاب رئيس لهذه الهيئة، حيث تم انتخاب المغربي لحسن بوعود، رئيساً لهذا الاتحاد، علما بأنه يشغل في نفس الوقت، رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرات الحديدية.

لحسن بوعود، وبمشاركة بعد انتخابه، صرح بأن رئاسة الاتحاد الإفريقي لكرات الحديدية، شرف كبير للمغرب، وأكد بأنه سيعمل كل ما في وسعه من أجل خلق العديد من الشراكات مع الدول الإفريقيية، لانتعاش هذه اللعبة والرقي بها إلى الأفضل، وأضاف بأن المغرب، وبفضل القيادة الرشيدة لملك البلاد، كان دائماً في خدمة إخوانه الأفارقة، كما أن عودة المغرب إلى مكانه داخل الاتحاد الإفريقي، ستعطي نفسها ودما جديدين للقارية الإفريقيبة بشكل عام.

# وزارة الخارجية مطالبة بتوضيح الأمور للمغاربة

## تهديد السيادة الوطنية عبر فتح باب التمويل الأجنبي من ألمانيا وأمريكا



مجموعة من الجمعيات المغربية تستفيد من برنامج الدعم الأمريكي «ميبي».. فما هي أهداف الأشخاص الأمريكي؟

في الوقت الذي يتواصل فيه الجدل حول خطورة «التمويل الأجنبي» على استقرار المجتمعات في عدة بلدان من بينها المغرب، حيث يمكن أن يستغل مباشرةً لضرب الاستقرار(..)، أعلنت سفارة الولايات المتحدة الأمريكية خلال الأيام الأخيرة في الرباط، عن تخصيص ما قيمته 1.6 مليون دولار، لصالح 13 جمعية فقط، من أصل 100 جمعية طلبت الحصول على التمويل الأمريكي، لتكتب الصحافة، أن «الصفقات» تمت في إطار «برنامج مبادرة الشراكة الولايات المتحدة-الشرق الأوسط للدعم المحلي المخول للمجموعات والأشخاص الراغبين في الإسهام في تغيير المجتمع».

إعداد سعيد الريhani

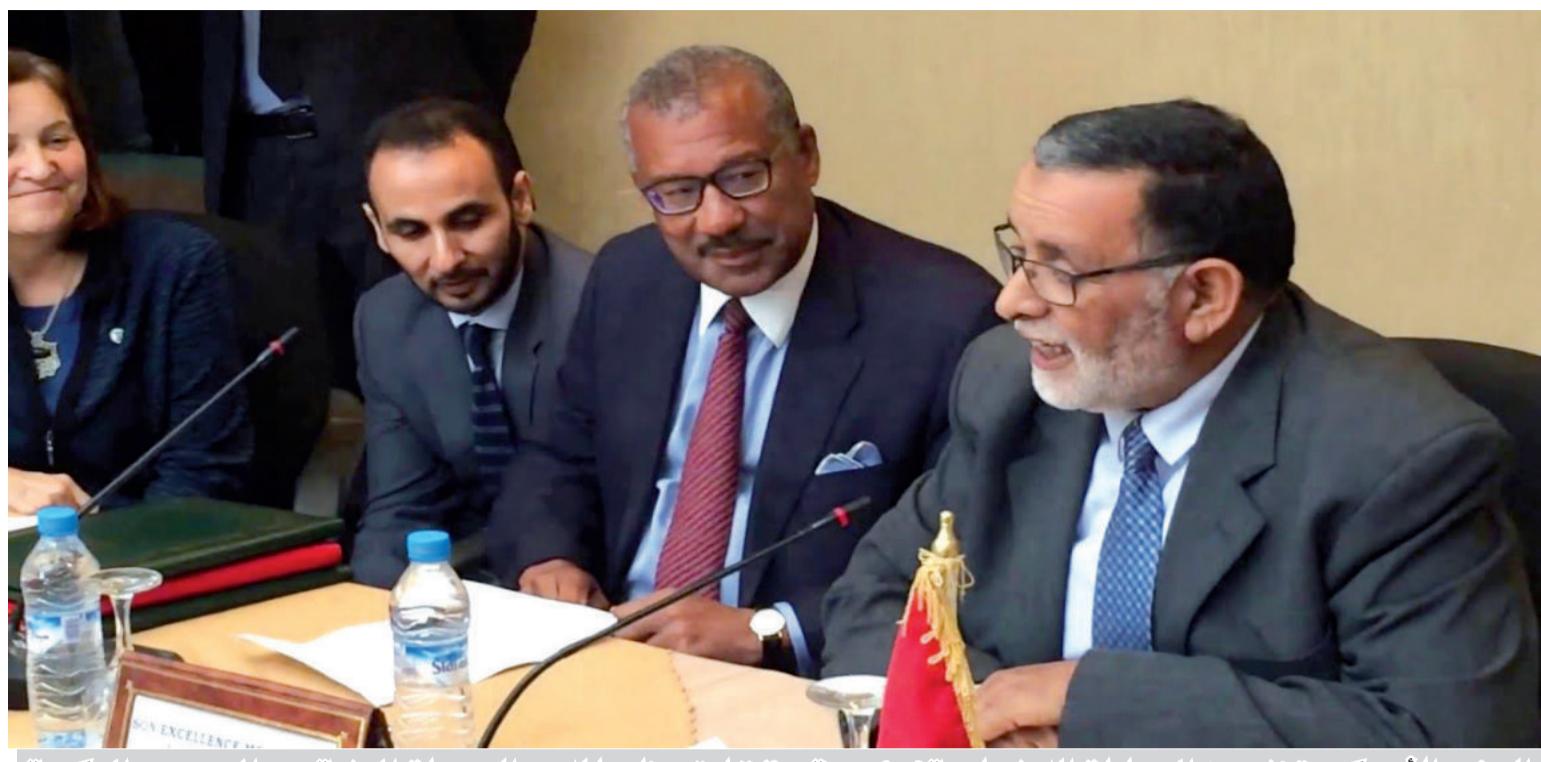
للكيان الصهيوني!.. إن اهتمام أمريكا منصب على خلق تيار مساند لها في أوساط المقاولين والصحفيين والمنقفين والطلبة والشباب والنسوة، وقادة الأحزاب والمنظمات غير الحكومية، لخلق جيل من الأنجلوسيسي الشبعة بالقيم الإيديولوجية الليبرالية السائدة في الولايات المتحدة، وخلق تيار بديل للقيم الشعبية السائدة في الوطن العربي، وبديل لعادات الصهيونية والحلف الأطلسي،

للنساء والشباب، وتطوير فرص اقتصادية وتعليمية، والتشجيع على الإصلاحات الاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (موقع الولايات المتحدة الأمريكية)، لكن الذين يعرفون هذا البرنامج، يعرفون أنه مشروع لـ«الهيمنة الأمريكية»، فـ«ميبي MEPI» هي الأحرف الأولى لـ«Middle East Partnership Initiative»، أي مبادرة الشراكة للشرق الأوسط، وتعزيز المجتمع المدني وسلطة القانون، وتمكن

الجواب الشامل على هذه الأسئلة، يكمن في تعريف «برنامج مبادرة الشراكة الولايات المتحدة-الشرق الأوسط»، المعروف اختصاراً باسم «ميبي» وهو نفسه البرنامج الذي يدعم عدة جمعيات معروفة باستعمالها لغة الشارع(..)، ويهدف هذا البرنامج من الناحية الرسمية، إلى تقديم تمويلات لدعم الجهود الرامية إلى توسيع المشاركة السياسية، وتعزيز المجتمع المدني وسلطة القانون، وتمكن

قادة الغد»). بينما كان بعض رؤساء الجمعيات يتحدثون عن إعادة إدماج «المعتقلين السابقين»، أي تمكينهم من إمكانيات مادية للتحرك(..)، قالت المكلفة بالأعمال بسفارة الولايات المتحدة بالغرب، ستيفاني مايلي، ((أن الدعم المنوح للجمعيات المغربية، سيساهم في تعزيز العلاقات المغربية الأمريكية، مسجلة أن هذه المشاريع «ستمكن الشباب من الانخراط بشكل أفضل في تنمية بلد़هم، وبالتالي، صناعة

إذن، ما علاقة إعادة الإدماج بمشاريع صناعة قادة الغد، وهو برنامج ذو هدف سياسي؟ ثم لا يفترض التعامل مع معتقلين سابقين المرور عبر مؤسسات الدولة، ومندوبي السجون التي تعرف نوعية الجرائم التي ارتكبواها في الماضي؟ ماذا لو وقع هناك انفلات؟ ثم هل يمكن أن نتصور تمويلاً من هذا النوع في أمريكا؟ أليس هذا الأمر ممنوعاً بحكم القانون؟



**السفير الأمريكي يتخلّى عن الحسابات الدبلوماسية (..) ويوقع في تمارة برنامجاً لدعم الجمعيات المحلية دون المرور عبر الحكومة**

دقوا ناقوس الخطر حول هذا التمويل، (فقد أعلن الأمين العام للحكومة، إدريس الضحاك، عن رقم «مربّ» للتمويل الأجنبي، بعد أن أكد استفادة 194 جمعية من مساعدات أجنبية، بلغت قيمتها الإجمالية إلى غاية شتنبر الماضي، ما يناهز 26 مليار سنتيم، فهل يعقل أن تتصرف بعض جمعيات، ومعروفة أن بعض الجمعيات لا يوجد فيها سوى رئيسها، في الملايين؟ إن هذا هو الأمر الذي جعل وزير الداخلية السابق محمد حصاد، يتحدث يوم 15 يوليوز 2014 في خطاب نقله للتلفزيون الرسمي، عما وصفه بـ«الكيانات الداخلية» المتهمة بـ«خدمة أجندات خارجية»، حيث قال: «إن

اتهام الجمعيات لأفراد المصالح الأمنية بارتکاب التعذيب ضد المواطنين، ترتب عنه إضعاف للقوات الأمنية وضرب لها وخلق تشكاً في عملها») (المصدر: الأحداث المغربية عدد 22 يوليوز 2014).. لكن المسألة لم تعد تقف اليوم عند حدود إنجاز التقارير، بل الأخطر من ذلك، هو العمل الميداني، الذي يستفيد أصحابه من الملايين، (فقد بلغ حجم هذا التمويل الأجنبي، بحسب الحبيب الشوباني، الوزير السابق المكلف بالعلاقات مع البرلمان، في سنة 2011، أزيد من 14 ملياراً و57 مليون سنتيم، تلقته 352 جمعية، بينما تلقت 279 جمعية أكثر من 14 ملياراً و64 مليون سنتيم في 2010، في حين بلغ الدعم الأجنبي للجمعيات خلال سنة 2009، أزيد من 11 مليار سنتيم استفادت منه 98 جمعية وطنية وجهوية محلية، ومن ضمن المستفيدين، جمعيات حقوقية واجتماعية وتربوية وغيرها) (المصدر: المساء 5 أبريل 2012).. فهل نصدق أن كل هذه الملايين، تصرف من أجل سواد عيوننا، أم أنها الشجرة التي تخفي الغابة؟

السفارة الأمريكية لا يحتاج إلى ترخيص، ويحضره التلفزيون العمومي (القناة الثانية)، حيث لم يصدر أي بلاغ رسمي عن وزارة الخارجية المغربية ليشرح للمغاربة أسرار هذا الدعم الأجنبي؟

هذه ((المراسلة التي أشرفت عليها جهات عليا، والتي من المؤكد أن لها علاقة بتورط الأجهزة في الريف والصحراء، دعت بشكل

الأحزاب التي تقول: ((يجب أن تؤسس الأحزاب السياسية وأن تسير بأموال وطنية دون لم يصدر أي بلاغ رسمي عن وزارة الخارجية المغربية ليشرح للمغاربة أسرار هذا الدعم الأجنبي)).

وسواء تعلق الأمر بألمانيا المستمرة في نشاطها بكل حرية، أو أمريكا أو غيرها من البلدان، فإن الحديث عن تخصيص تمويل أجنبية؟ لكن كلامه تضمن خطاً بمئات الملايين، يطرح سؤالاً حول مصدر البرقية الدبلوماسية التي

الحالية، وأخريات من نفس المنظمة في مناصب مهمة)) (المصدر: تصريح بوكريان ملague اليوم 24، 17 نوفمبر 2014).

من الناحية العملية، يعد بوكريان واحداً من الذين لا يرون أي ضير في حصول جمعيات المجتمع المدني على تمويلات خارجية؟ لكن كلامه تضمن خطاً بين النشاط «المدني» والنশاط السياسي الذي تكون نتيجته

والإمبريالية بشكل عام، والأمريكية بشكل خاص، وقلب موازنة تدريجياً لتأسيس تيار يدافع عن القطاع الخاص، والتبرالية والاحتلال، لدى الشباب والنسوة والمتقين والصحفيين، وتعلم الولايات المتحدة علم اليقين، أن الأنظمة العربية غير شعبية، ولذلك تظهر للرأي العام المحلي، أنها غير راضية على وضعية حقوق الإنسان من خلال التقرير السنوي لوزارة الخارجية، وكذلك تقرير «هيومان رايتس ووتش»...). (المصدر: الكاتب الطاهر المعز: «ميبي» مشروع هيمتي أمريكي في الوطن العربي 05 - 04 - 2014).

هكذا إذن، يظهر أن الهدف الخفي لأصحاب مشروع «ميبي» هو صناعة جيل جديد من القادة، أي أنه هدف سياسي لصناعة سياسيين على المقاص (...)، وهو المشروع الذي تلتقي فيه عدة أجناد خارجية تعمل فوق التراب الوطني، بغض النظر عن حكایة عدد الوزراء المغاربة الذين يحملون جنسيات بلدان أخرى، وبغض النظر عن طرح سؤال: هل يكون ولاؤهم للوطن الأم، أم للوطن الذي يحملون جنسيته؟ هل تعلم على سبيل المثال، أن الوزيرة السابقة

## مخاطر التمويل الأجنبي.. الحيطي وزيرة «المانية» في حكومة بن كيران

صريح، الهيئات الدبلوماسية والتمثيليات الفنصلية وفروع المنظمات الدولية والإقليمية ووكالات التعاون العاملة في المغرب، وتظهر الغاية من المراسلة الحازمة بوضوح، في دعوتها كافة الهيئات سالفة الذكر، إلى احترام القنوات الدبلوماسية، وأن كل اتفاق، وكل برنامج عمل، أو تمويل من هذه الهيئات لمنظمات حكومية أو غير حكومية مغربية، يجب أن يمر عبر القنوات الدبلوماسية) (المصدر: «الأسبوع» عدد 20 أبريل 2017/ المغرب يهدد بطرد الدبلوماسيين المتهمين بتمويل ثورة في الريف والصحراء»).

وبينما يؤكد الواقع تحركات السفير الأمريكي السابق، دوايت بوش، الذي وقع بصفته «الدبلوماسية» اتفاقية «تمويل للمجتمع المدني» مع مسؤول غير دبلوماسي، هو رئيس جماعة تمارة سنة 2016، في نفس الدائرة التي حصل فيها برلمانيون على تمويل أجنبى للتواصل مع المواطنين، في ضرب سافر لقانون الأحزاب، سبق لعدة مسؤولين مغاربة، أن

رفعتها وزارة الخارجية يوم 23 مارس الماضي إلى هيئات الدبلوماسية والقنصلية، وإلى فروع المنظمات الدولية في المغرب، بقصد مراقبة أي دعم مادي منها لمنظمات المجتمع المدني في المغرب، فهل من الممكن للمسؤول عن أي تمويل أجنبى، الحصول على أي تمويل أجنبى، وذلك حسب المادة 31 من قانون

أحياناً، تعين وزراء في الحكومة عبد الإله بن كيران، والتي اشتهرت بفضيحة أربال الطاليان (...)، كانت على المقاص (...)، وهو المشروع الذي تلتقي فيه عدة أجناد خارجية تعمل فوق التراب الوطني، بغض النظر عن حكایة عدد الوزراء المغاربة الذين يحملون جنسيات بلدان أخرى، وبغض النظر عن طرح سؤال: هل يكون ولاؤهم للوطن الأم، أم للوطن الذي يحملون جنسيته؟ هل تعلم على سبيل المثال، أن الوزيرة السابقة المكلفة بالبيئة، في حكومة عبد الإله بن كيران، والتي اشتهرت بفضيحة أربال الطاليان (...)، كانت جزءاً من برنامج ألماني، هدفه تمكين النساء من الوصول إلى مراكز القرار، الذي يمنع عليها الحصول على أي تمويل أجنبى، وذلك حسب المادة 31 من قانون

المكلفة بالبيئة، في حكومة عبد الإله بن كيران، والتي اشتهرت بفضيحة أربال الطاليان (...)، كانت جزءاً من برنامج ألماني، هدفه تمكين النساء من الوصول إلى مراكز القرار؟ وقد نقلت الصحافة ذات يوم على لسان مسؤولة عن مؤسسة «فريديريش نيومان» الألمانية بوكريان، أن الحيطي كانت «منتوجاً» لمشروع ممول من طرف وزارة الخارجية الألمانية، ف((في المغرب، توجد ثلاثة مشاريع يتم تمويلها عبر «فريديريش نيومان» من أموال وزارة الخارجية الألمانية، الأول يتعلق بمشروع هدفه تقوية قدرات النساء للوصول إلى مراكز القرار، سواء إدارياً أو سياسياً، وفي هذا الإطار، تم العمل رفقة «كونكتين غروب» منذ عام 2011، والتي كانت ترأسها الوزيرة حكيمة الحيطي، بلغت تكلفة المشروع 100 ألف أورو خلال العام الماضي، فيما رصد له مبلغ 80 ألف أورو بالنسبة للسنة المقبلة، وهو مشروع حسب بوكريان، أتى بأكله حيث تم تعين رئيسه في الحكومة

## الأسبوع

المؤسس والمدير العام:

مصطففي العلوى

مدير النشر:

حكيمه خلقي

hakimadirection@gmail.com

رئيس التحرير:

سعيد الريحاني

journal\_said@yahoo.fr

القسم الرياضي:

كريم إدبي

idbihi62@gmail.com

كتاب الرأي:

رمزي صوفيا

الحسين الدرادي

إدريس أبايا

رداد العقاباني

بوشعيب الإدريسي

عبد الواحد بنمسعود

المراسلون:

زهير البواحطي

عبد الله جداد

نور الدين هراوي

محمد شجيع

عزيز القاطمي

العنوان:

12 شارع الأمير مولاي

عبد الله

صندوق البريد: 439

الرباط

الهاتف:

0537708047

الفاكس:

0537708049

الابداع القانوني:

28 جوان 1965

السحب:

إيكوبرينت

التوزيع:

سابرييس

الاعلانات:



0664494024

الأسبوع تصدر عن

دار النشر دنيا برييس

شركة محدودة



طبع من هذا العدد 40.000

## المغرب حاضر في أكبر بینالی دولي لبکین



中国北京国际美术双年展

Beijing International Art Biennale

من 100 دولة، ومن أهداف دورة «طريق الحرير وحضاريات العالم»، إبراز الروح الخالدة لطريق الحرير وربط أواصر التعاون المتبادل للحضارات العالمية وتبادل الثقافات الشرقية والغربية المعاصرة ودمجها وتحقيق حلم الإنسان المشترك للتنمية السلمية العالمية.

وتمكن خصوصية البینالي، في بحثه عن الأفكار الجديدة في التعبير التشكيلي، ولذلك، فهو يستقطب المئات من النقاد والعارضين والإعلاميين لتقديم الأعمال المشاركة وتصنيف التجارب الأكثر جرأة وتفدرا.

لدى النقاد والمهتمين على الصعيد الدولي، الذين يلاحظون أن الفنانين المغاربة أكثر تشبعاً بروح المبادرة والتجدد في الأشكال والأفكار، وأكثر قدرة على التحرر من الرقابة الذاتية والخروج من معطف التراث والfolklor، وبالتالي، فهم أكثر انخراطاً في أسلمة العالمية.

وعن صدى المشاركة المغربية السابقة في التظاهرة، سجل المنصوري أن التشكيل المغربي، مقارنة مع التجارب الفنية إقليمياً وعربياً، يحظى بصيت جيد

تتويجاً لمисارات فنية حافلة بالعطاء المتفرد وطنياً ودولياً، وبعد نجاح مشاركته وتمثيله المتألق للمغرب في البینالي الدولي لبکین في دورته الخامسة والستاء بعاصمة الصين الشعبية، وولوج أعماله المتحف الوطني الصيني، وجهت دعوة للفنان التشكيلي المغربي، محمد المنصوري الإدريسي، من أجل المشاركة في الدورة السابعة للبینالي الدولي للعاصمة الصينية لبکین، التي تنظم في الفترة من 23 سبتمبر إلى 15 أكتوبر 2017.

وسينعقد بینالي بکین في دورته السابعة تحت عنوان: «طريق الحرير وحضاريات العالم» في متحف الفن الوطني الصيني، حيث سيتم عرض 600 قطعة من الأعمال (أساساً اللوحات والمنحوتات)

## تكريم خوان غويتيسولو في مراكش



ينظم معهد «سيرفانتيس» والسفارة الإسبانية، بمساهمة كل من وزارة الثقافة والإعلام، وولاية جهة مراكش-آسفي، وبليدية مراكش، تكريماً للكاتب خوان غويتيسولو، المتوفى يوم 4 يونيو بمراكش، وسيتم هذا التكريم في عدة فضاءات بالمدينة الحمراء: قصر البديع، معهد سيرفانتيس بمراكش، وساحة جامع الفنا.

سيحضر هذا التكريم مجموعة من الكتاب والمتقين وأصدقاء مغاربة، إسبان وفرنسيين لهذا الكاتب، كما سيقدم معرض مشترك للفن التشكيلي وسوف تنظم حلقة مهادة لغويتيسولو، صاحب فكرة التصريح «جامع الفنا» كتراث لإنسانية.

## أبي الجعد تستعد لاستقبال موسم أبي عبد الله سيدى احمد الشرقي



تنظم جماعة مدينة أبي الجعد، بشراكة مع الزاوية الشرقاوية، فعاليات الموسم السنوي للولي الصالح أبي عبد الله سيدى احمد الشرقي، تحت شعار: «موروث روحي ثقافي وعملية إقليم خريبكة والمجلس الإقليمي»، الفترة الممتدة ما بين 04 و08 أكتوبر 2017.

ورغبة منها في الارتقاء بالمستوى التنظيمي والاحتفالي لهذه التظاهرة المتخلصة بتنسيق مع جهة بني ملال خنيفرة وعملية إقليم خريبكة والمجلس الإقليمي، تسعى جماعة أبي الجعد خلال دورة 2017، إلى الترويج السياحي للتاريخ وثقافة المدينة بإغناء هذا العرس الديني الثقافي الفلاكلوري، من خلال تنوع العرض الديني والعلمي عبر نوادرات فكرية وأيام دراسية، وتنظيم معارض جهوية للصناعة التقليدية والمنتوجات الفلاحية والفنون التشكيلية، وعروض في فن التبوريدة الشرقاوية، فضلاً عن سهرات فنية متعددة وأنشطة رياضية موازية.

## تازة تحتضن معرضا جهريا للكتاب



تحتضن مدينة تازة المعرض  
الجهوي للكتاب والنشر، وذلك خلال  
الفترة الممتدة من 26 سبتمبر إلى 01  
أكتوبر 2017 بساحة 20 غشت.  
تعرف هذه الدورة، مشاركة دور النشر  
عارضاً من مختلف دور النشر  
الوطنية والمحلي، وتنظم بموازاة  
المعرض، مجموعة من الفعاليات  
الثقافية، تتضمن توقيعات لإصدارات  
جديدة، وندوات فكرية وقراءات  
شعرية، كما يتخلل برنامج الدورة،

## «ذاكرة مياه المحيط» في الناظور

يعمل مركز «الذاكرة المشتركة من أجل الديمقراطية والسلم»، أن تنظيم الدورة السادسة من المهرجان الدولي للسينما والذاكرة المشتركة الذي تحضنه مدينة الناظور سنوياً، ويتعلق الأمر بالمهرجان الدولي للسينما، سينعقد بنفس المدينة من 06 إلى 12 نوفمبر 2017 تحت شعار: «ذاكرة مياه المحيط».

المهرجان اختار هذه السنة، تكرييم دولة ولدت من رحم الاختلاف، وهي واحدة من أقوى البلدان في صناعة السينما، وهي الهند، حيث ستحل على الناظور ضيف شرف لهذه الدورة، وستمثلها نخبة من أبرز الفنانين، الذين أكد العديد منهم الحضور إلى هذا اللقاء الدولي.

وتعلن إدارة المهرجان، عن كون المشاركات النهائية، حددت في ثمانية أفلام في صنف الأفلام الطويلة، تمثل كل من العراق، بولندا، إسبانيا، الهند، البرتغال، إيطاليا، اليونان والمغرب.

## الفضاء الثقافي للكونفدرالية الديمقراطية للشغل

## في لقاء مفتوح مع الدكتور

## عبد الله حمو迪

تساؤلات حول العمل النقابي  
في ظل التحديات الجديدة

السبت 30 سبتمبر 2017 في الساعة الرابعة والنصف (16.30)  
بالفضاء الثقافي 64، زنقة المرتضى الدار البيضاء

صعقة كهربائية «تصعق» الشباب الرباطي!

# الجماعة تحذف تشغيل الطلبة خلال عطلة الصيف



زالوا طامعين في المزيد ومنذ حوالي 25 سنة، واحسبيوا 100 أو 200 مليون لكل رئيس جمعية ممنوعة من أموال سكان الرباط، ليتبين لكم حجم الخسائر التي تتکيد بها هذه المدينة المسكينة التي أهملت شبابها الجامعي وحرمتهم من المساعدة عن طريق التشغيل خلال العطلة الصيفية، وفتح أبواب التسول والغنى لجمعيات الأهل والأحباب.

الأدمغة مجانا، وتأكدوا بأنها ستغتنى عن الالتجاء لمكاتب الدراسات من طرف البعض للإنعام عليها بعثات الملايين، فهل تعود الجماعة، وهي تسير مدينة الأنوار، إلى نظام تشغيل - مساعدة -

الجماعي وإكراهاته وكواليسه وتجاذباته، وثانيا لفتح باب التواصل مع رجال ومسؤولي الغد الذين يكادون لا يعرفون أي شيء عن أشغال المنتخبين.

وإذا كانت جماعة ومجلس عمالة الرباط (يصبان) حوالي 7 مليارات من أجل «ربع» المحن والمساعدات ونتائجها على كافة الأصعدة «زيرو»، ما عدا نفخ الحسابات التيكية المعلومة لتأمين عودة مضمونة للمجلس عند كل انتخاب، فإن 7 آلاف طالب وتلميذ بتعويض 5000 درهم شهريا لمدة شهر، هي المساعدة الحقيقة الهادفة والنبيلة لفائدة المجتمع الرباطي، وتصوروا 7 آلاف عائلة تتحدى عن هذه الثورة الجماعية لدعم الطلبة بشرف، والاستفادة من تعاونهم الإداري، وأيضا الاجتماعي، بحيث سيكتونون سفراء لتلبي رسالة الجماعة السياسية والإدارية والتقنية إلى كافة الطلبة وأسرهم.

وتعمعنوا معنا أيضا، الطلبة في

كلية الطب والصيدلة وطب الأسنان أو الهندسة المعمارية أو الفلاح أو الإحصاءات أو المكانك أو البستنة، فكرروا في عطاءات هذه

البلدية فيما مضى، تخصص مناصب تشغيل موسمية خلال العطلة الدراسية الصيفية، وتمنحها للطلبة وتلاميذ أقسام البكالوريا، كمساعدة - بالعمل - لتغطية مصاريف دخولهم الجامعي والثانوي بشراء ملابسهم وحاجياتهم الشخصية، وكانت بذلك تستفيد منهم في تسوية الملفات المتاخرة، أو تكفلهم بالقيام بواجبياته مبدئية تفهم بعض المهن أو الخدمات أو غير ذلك، أو تعزيز أقسام ومصالح لتعويض الموظفين المستفيدين من العطلة السنوية.

وكانت العشرات من الشباب الرباطي يستفيدون ويفيدون، وفجأة حذف هذا التند من الميزانية لتنوقف أنياب عملية للمساعدة بالشغل ولفترات مديدة وتأتي محلها، منح الجمعيات كمساعدات مالية مفضوحة، وبالعالالي، في إطار الريع المتفضي، وتضيق عليه «توايل» المساعدات العينية، وإذا ما جمعنا نتفقات المحن و«توايلها» فتفضل إلى ملايين (...)، في حين أن المساعدة بالتشغيل في صنوف الشباب الجامعي، كان أولى للانفتاح على فئة تجده تماما ماهية العمل

حديث العاصمة

## «نداء الضمير» من قدماء الرباطيين



بقلم: بوشعيب الإدريسي

في الثمانينيات من القرن الماضي، أصدر الوطّن الكبير، المرحوم عبد الجليل القباج، كتابا من عدة أجزاء تحت عنوان: «نداء الضمير»، وكان الكتاب صرخة تحذر من جنو الأجيال المقبلة عن سكة الوطنية الصادقة، فالمرحوم من مواليد سنة 1905 بالرباط، وقد توفى فيها رحمة الله سنة 1994 بعد عمر طويل قضاه في الجهاد من أجل حرية واستقلال المملكة، فهو من محاري ومؤمني وثيقة المطالبة بالاستقلال سنة 1944، وكله ذلك، الطرد من وظيفته وهو الخريح من جامعة بوردو الفرنسية (إجازة في الآداب) قبل اندلاع الحرب العالمية الثانية، ورغم القيمة العلمية العالمية لكتاب الإجازة في ذلك الوقت، وقد كان بإمكانه الحصول على وظيفة سامية في أي دولة، لكنه فضل البطالة في بلده حتى يبقى مكافحا ومناضلا لتحرير البلاد من قيود الاستعمار، وفتح بستانه في حومة سيدى فاتح لبيع الشواش لاستعماله في بسط الاتصالات ونقل المعلومات وتبادل الأراء واتخاذ القرارات مع الوطنيين والوطنيين، وفي ذلك الدكان، نضجت فكرة تأسيس جريدة «العلم» وإسناد رئاستها للأستاذ عبد الجليل القباج (بائع الثوب) ليصير أول مدير لها سنة 1944، وهي نفس السنة التي وقعت فيها الوثيقة التاريخية للمطالبة بالاستقلال.

وبفضل تكوينه الأكاديمي وثقافته الواسعة، أشعل الساحة المغربية بالمقالات والنداءات، وسانده إخوانه الوطنيون المثقفون والمفكرون، مثل أخوانة الوطنية، المرحوم أحمد بالفريج، وبوصلة النضال المغربي وروح الكفاح، المرحوم علي برakash وكان في ذلك الوقت، سكرتير التحرير بنفس الجريدة تغمدهم الله برحمته الواسعة.

وبعدات «الحرب» تستعر بالاقلام والأفكار والآراء، مما ضايق المستعمر وفك في تصفية المرحوم القباج بإيداعه السجن ونفيه، ومن تم إفقال جرينته، وذلك بتحريض أحد هم من مدينة وزان لتقديم شكایة ضده بخصوص «تهريب الأسلحة» وكما كانت التهمة جاهزة، كان الحكم مهيئا، إلا أن الوطني الكبير المرحوم علي برakash الذي كان على علاقة بالقنصل الأمريكي، يطلب لقاء في القنصلية وتدخله لدى المشتكي الذي يحمل الجنسية الأمريكية، لتنتهي هذه «المؤامرة» بطي الملف، وليتفرغ الشباب الرباطي في إعداد وتحرير ونسخ مشروع وثيقة المطالبة بالاستقلال وتحضير اسماء المرشحين للتوقیع عليه، وكانوا يجتمعون في سيرة تامة بمنزل الشاب الطاهر الشرقاوي رحمه الله وقد توفي في أواخر الثمانينيات دون أن يذكر يوما في حياته عمله الوطني، لقد كان يليي كسائر الرباطيين، نداء الضمير، والأف التضحيات من الرباطيين سجلتها مشكورة، جمعية «رباط الفتاح» وونتها في مئات الكتب وعزرتها بعشرات الصور وسجلتها في الخزانة الوطنية، وهي بذلك توثق شهادات معترف بها لنضال ومكانة الرباط التي يتقاولها اليوم «عبدة» الامتنيات والمناصب و«أبطال» الصراعات والمطاحنات على الكراسي التي تعيت منهم وستقدّهم إن عاجلا أو أجلا إلى الهاشم.

رحم الله الوطني الكبير، الرباطي صاحب كتاب «نداء الضمير»، ورحم الله زملاء في النضال والمقاومة الذين كافحوا وجهوا وسبحوا وسبحوا ليظهرموا المملكة من قمع الاستعمار ولتعيش العاصمة بضمير وطني وسيرها وطنين يخافون تأنيب هذا الضمير، فهل مسيروها حاليا لهم ضمائر؟ نحيطهم على الكتاب الرائع «نداء الضمير» ليقتبسوا منه ما خفي عنهم.

## عندما يحول المنتخبون الميزانية إلى «الميزانية»



في خصوص ميزانية 2018، فاما أن ينتج المنتخبون وثيقة بمداخليل هامة ومصاريف محدودة، أو يعودوا لأحزابهم التي زکتهم لتسخير عاصمة المملكة من أجل تكوينهم على التدبير المالي والإداري والمقاؤلات لتنمية موارد العاصمة ولتحقيق أرباح من أملاكها وشركاتها وشغل موظفيها، وإذا عجزوا عن فعل ذلك، فالجماعة ليست خيرية ولا قاعدة انتظار المناصب المهمة، بل إنها إدارة ومقاؤلة، من فشل في تدبير أموالها، عليه تقديم استقالته قبل إقالته ومحاسبته على فشله.

اشتراكات الماء والكهرباء والمواد الخامسة، فهل كراء شقق فاخرة «الخانن»، وتؤدي الملايين الثقلة على استهلاك الماء، مقاهي ومقاهي على إنشارة الشوارع وسوق الأشجار والحدائق، وهناك شركات أخرى مثل النقل الحضري ونقل اللحوم والأسماك وغيرها، شركات عملاقة تابعة للجماعة في حين أنها لا تستفيد منها ولو بدرهم فالخواص هم الذين ينعمون بخيرات الرباطيين، لماذا؟ لأن أغلى المنتخبين غير مؤهلين أو غير مهتمين بمرافق الجماعة، والآن كل شيء قد تغير، وضمير السكان استيقظ لتبني مصادر أموالهم وممتلكاتهم الجماعية،

مكونون، فهل كراء شقق فاخرة بـ 50 درهماً وفيلات بـ 100 درهم في الشهر ومقاهي ومطاعم وأسواق وملعب وقاعات مغطاة، وساحات وأرصفة ومستودعات وحدائق، ومنتزهات وشواطئ، ومعهد موسيقي ومكتبات وخرانات واحتلال الملك العمومي، (هل) كل هذا الكثز، حار المنتخبون في تحويله إلى خزينة من الملايين، وحتى الشركات من الملايين، ولما ذكرنا الجماعية مثل «ريضال» لتوزيع الماء والكهرباء، وما أدراك ما لفوالياتها الملتئبة من تأثير على جيوب الأسر الرباطية، وحتى على المالكة، فهل المنتخبون أنفسهم

الذي «دخل» في الملك العمومي بحوالي 4 أميال أفقيا وعموديا.

لأن أحد يتكلم عن المناضلة الرباطية «اما سلمى» التي تناضل باستماتة ونكران ذات، وبصمت في تخوم الصحراء وجبال الأطلس وساحل الأبيض المتوسط للرقى بالمرأة، وتجنيبها البدانة والرتابة والأمية، ونشر الثقافة الأمازيغية والحسانية.

إلى مستنقع للأوحال مع هطول المطر.

ومن جهة أخرى، لن يتم أي تفويت على «حلوى» أرض «المرحومة» الوكالة

**أسرار العاصمة**

الحضرية للنقل سابقا، ويتحدون عن مقايتها المالية التي تبلغ بال تمام والكمال، 122 مليارا فوق الطاولة وتحتها غير معروف، في حين أن «الشناقة» دروا على الشارع، لكن في المحافظة، هناك حجز من شركتين على الوكالة بسبب الديون، هذا من جهة،



# بعد تعديل موعد إطلاق القمر المغربي للتجسس من 8 نوفمبر القادم إلى شتنبر الجاري



# الأسبوع يكشف المؤامرة الفرنسية ضد القمر المغربي الثاني

قالت مصادر خاصة، إن القمر الصناعي المغربي المعروف برمزه «إم. إن 35.13»، ولم تسمه الرباط بعد، تقرر إطلاقه في شتنبر الحالي أو تلغى المهمة، وهو ما يتطابق مع موقع «نازا» التي ترى أن موعد إطلاقه لن يكون في 8 نوفمبر القادم، وسيكون موعده في الفترة ما بين إطلاق قمر «أنتلسايت 37»، بي سات 4، أريان 5 أو كا. فا 232. كورو، في 31 غشت الماضي، وبين القمر «هيلاس 4» في 18 أكتوبر 2017.

وأرادت المملكة إطلاق قمرها للتجسس متزامناً مع ذكرى المسيرة الخضراء، لكن إحداثيات القمر المغربي «فيكا»، في في 11-كورو. ز. ل. في 2017، وكانت آخر ترتيبات إطلاق القمر المغربي، حسب مصادر الجريدة، في 18 ماي 2016، وبعدها بب يومين، انتهت الجزء الثاني من التقرير التقني في صفحة ونصف، وقعه بيلار موزيلو من قسم العمليات.

وأشرف قسم الفضاء بقيادة فرنسوا أوكو على القمر المغربي، ولم يوقع رئيس القسم العسكري، دومنغو راسو، على أي شطر تقني أو عملياتي أو بروتوكولي لصاروخ المملكة، فيما أعلن موقع «طاليس» رسمياً، نهاية التجربة على جهاز التصوير الخاص بهذا الصاروخ.

ووّقعت الرباط في 2013 على هذه الصفقة مع «أستروم» التي تحولت إلى «أيرياص (1+1)» بقيمة مالية تقدر بـ 500 مليون يورو، تدخل فيها مصاريف إطلاق النسختين كما جاء في مقال لميشيل كابيرون بجريدة «لا تريبيون» الفرنسية يوم 3 فبراير 2014، وجاءت الصفقة شاملة لتسليم فرقاطات «فريم» و«سيغما» وصواريخ «إكسوزيت بلوك 3» مضادة للسفن، و«في. ل. فيكا» أرض. جو، و«إستر 15» مضادة للجو.

وهذا الرابط بين التزود بصاروخ للتجسس وهذا التسلّم النوعي، يخدم نسقاً دفاعياً واحداً، براً وجواً وبحراً.

إعداد: عبد الحميد العوني



المرآبة الفضائية جزء من توجهات البحث العلمي في المغرب

تحتضن المملكة القمة الدولية السابعة لـ «الأرض الرقمية» عام 2018 دني. أو. إس، لتجاوز فجوات التنمية المستدامة في إفريقيا تحديداً، وستعقد القمة في كلية العلوم بجامعة أبي شعيب الدكالي في مدينة الجديدة، من 17 إلى 19 أبريل القادم، وتعزز هذه الخطوة من مراقبة الأرض، وقد تكون متزامنة مع إطلاق القمر المغربي الثاني للتجسس.

ويشير تاهيل الحقل العلمي لمواجهة تحديات الفضاء والمراقبة الرقمية للأرض، متزامناً مع قدرة المملكة على «مراقبة مستقلة لفضائها الخارجي».

ومن الواضح، أن إعادة ترتيب الأولويات، تدفع الجيش إلى تاهيل يشارك فيه العنصر المدني للوصول إلى عمل مغربي متكامل.

ويمكن حسب المصادر، تأجيل إطلاق الصاروخ الثاني إلى ما بعد 2018، وحسب «فوروم نازا»، فإن إطلاق قمر مغربي ثان ليس من الوارد حسب «أجندة العمل الفضائي المعول بها».

القمر المغربي الثاني لن يكون إطلاقه محتلاً في 2018

**قدرة التصوير في قمر التجسس المغربي، محدودة بالأهداف المراقبة، لذلك، فإن إطلاق القمر الثاني سيعزز الجودة في مراقبة الأرض بحجم 8866.**

**يقول البروفسور، دانييل غريسلون، في محاضرة علمية حضرها المختصون في سان دييغو بكاليفورنيا: «إن هذه التقنية التي ستعزز بعض الأقمار التجارية، كالموجهة نحو المغرب من طرف المغاربة، لن تعمل بشكل فعال ب亨ندسة بصريّة مرتبطة بالحدث إلا بوجود قمرين، وهناك تلاعب فرنسي من الآن لتأجيل القمر المغربي الثاني إلى منتصف المدة التقنية للقمر الأول لأن عمره الافتراضي هو 5 سنوات».**

وإن تأكيد إمكانية الوصول إلى مراقبة هذه الصواريخ العاملة من قوى كبرى، كما قامت المملكة بتحسين مراقبتها للمعابر البرية والبحرية عناداً إكمال ترسيم الحدود، وقد أوقفت 36 ألف مهاجر غير قانوني، وفككت 61 شبكة في هذه السنة فقط، ليصل عدد الشبكات التي تم تفكيكها بين 2002 إلى اليوم، 3136 شبكة.

الإلكترونية على المغرب، وقد تحول أمن كل المؤسسات العمومية من الناحية الإلكترونية إلى القوات المسلحة الملكية بموجب قانون صودق عليه مؤخراً. وسيق لل المغرب الدخول في اتفاق لحماية «المعلومات العسكرية» مع روسيا، لكن تزوده بصاروخ مستقل للمرآبة، يرفع استقالله إلى 56 المائة في مسار وصوله إلى المعلومات، السلاح أو دولة تصنيعه، فيما يمكن أن يُعرف هل السلاح «كلاشينكوف» أو من فئة أخرى في يد جندي لا يظهر رأسه، ويمكن إعطاء عدد تقريبي بنسبة خطاً بين 20 و30 في المائة.

ويتصل هذا الصاروخ بمهمة وخدمة لم تتقطع منذ 1986، لأن النسق الفرنسي . الإيطالي «أورفيو» الموجه على نسق «رادار» (كوسمو سكيمد)، ويتصور عالي الجودة (هيري) في جزء منه من «القاتل سبيس» ويزن 970 كيلوغراماً، يخدم الصورة دون الوصول إلى قراءة عالمة

قرارات الصاروخ المغربي

التطور الأمني والدفاعي بعد تعزيز قدرات القوات المسلحة الملكية المغربية ينبع للتجسس

يكاد يرتبط عمل القمر المغربي الأول بإطلاق القمر الثاني، حسب التقنيين، والصفقة جات بالقمررين، لكن أي مؤامرة لتأجل إطلاق القمر الثاني، هي مؤامرة ضد المملكة وأمنها من الشريك الفرنسي، وبافي الغربيين.

ويستبعد آتي تأجيل لإطلاق القمر الثاني في صفرة 2013، ضربة موجعة من الصديق الفرنسي الذي لن يسمح للمملكة بتوسيع

المحللين الدفاعيين والعسكريين لوسائل الإعلام، فالمسألة التقنية لا تسمح بذلك، بل يمكن للمغرب تصوير «هدف» على الأرض على مدار الساعة، وليس التصوير بنفس الجودة في مدار كامل.

والمصورة هي في هذه الحالة (رادارية)، ويمكن امتلاك صورة من المصورة المرجعية على أساس الموجات أو تقطيعات العلو، فيما الآخرون يستخدمون النجوم أو الشمس نفسها للاستقرار الحركي (الديناميكي) في الخط الموجة.

## المراقبة الرقمية للحدود المغربية من طرف القوات المسلحة الملكية ستتفق بـ 40 في المائة، وخطوة القمر المغربي انتصار لفكرة الجنرال بنسليمان، قائد الدرك، منذ عهد الملك الحسن الثاني.



الجنرال بنسليمان

وتحاول هذه الطرق الجديدة، تحسين الصورة، لكن بعد تحديد الأهداف

ويعود هذا المأزرق التقني إلى رقم «جي. تي. أو» وقد تغير كثيرا في السنتين الأخيرتين، ولذلك، لا يمكن بواسطة «فيغا» الالتزام بإطلاق القمر المغربي إلا في شتنبر 2017.

## لماذا اختير المحرك الأوروبي لإطلاق القمر المغربي؟

من خلال محاولة «الأسبوع» تتبع خطوات القمر المغربي، وجدنا أن إطلاق القمر بواسطة المحرك الأوروبي «فيغا» بعد التزاما بأمريرين:

1. القمر تجاري في العقدة التي تجمع المغرب مع مزموبيه.

2. أن الأوروبيين يسمون لمحركهم المتاخر «فيغا» بتحقير صفاتهم التجارية، ولذلك، فالآخر الذي يمكن توقيعه من القمر ليس بحاجة ما يمكن أن يحمل به المغاربة، لكنه يشكل قدرة إضافية للأمن القومي المغربي، ولبلة لممارسة السيادة المغربية في الفضاء، لذلك فـ «فيغا» هو الاختزال الإيطالي للقول: «المحرك الأوروبي بجيبل متقدم»، وكان أول تحلقه في 13 فبراير 2012 من المركز الفضائي «كورو» في «غوبان» التابعة لفرنسا في الساحل الشمالي لأمريكا الجنوبية.

ومعدل الدوران القطبي للقمر المغربي على الأرض، يشمل المعرفة الرقمية لحدود المملكة بشكل كامل.

ودعم الجنرال بنسليمان هذه المحاولة، وتسبّب له منه عهد الحسن الثاني، ولأن وضع المراقبة الحدودية زاد تعقيدا، باشرت المملكة هذا المشروع الذي لا يُعد الأوروبيون «مؤسسيا» بل «تجاري» وحسب.

ويحصل عدد الأقمار التجارية التي تطلقها مختلف الوكالات والشركات في العالم سنويا، 10 إلى 11 قمرا.

ويعد القمر المغربي الذي لا يصل وزنه إلى طن واحد، أقل على مستوى المدار، أي أن مداره منخفض مقارنة مع المدار المتوسط (1.6 إلى 4.9) والمدار مع التموجات العابرة للأرض (بين 2 و5 طن)، وهناك المدار المنخفض بأقمار ثقيلة (من 7 إلى 20 طن) واخرى منخفضة بين (1.5 طن و4 طن)، والمدار المنخفض يسمح بالتصوير المؤكّد، بعد تطوير برنامج المحرك الأوروبي من خلال إطلاق «فيتا» الممول لأربع وسائل إلزامية بـ «بروبا»، في «أ. د. إم. أيلوس»، ولـ «ليزا بات فيندر» وأي. إكس. في.

ويذكر «فوروم نازارا» أن القمر المغربي الأول جرى تعديل إطلاقه من نونبر 2017 إلى شتنبر 2019، ويكون موعده هو 29 شتنبر 2017 (مع فرصة من 48 ساعة) لهذا الغرض، ولا وجود لإطلاق مرتقب للقمر المغربي الثاني.

القمر المغربي نسخة من «ليزاد - أش. إر»، يضعونه أقرب إلى القمر الإماراتي «فالكون أي» الذي سيطلق عام 2019 ولم يطلعوا على ملفه.

في الواقع الأمر، فإن قمر التجسس المغربي لا يمتلك خصائص القمر الذي ستطلقه الإماراتات لصالح جيشها في 2019 (1+1)، أي في حدود قمررين في نفس السنة.

وتمكن القمر المغربي من قيمة تصويرية جديدة لا تصل إلى 1500 كيلوغرام لكل قمر إماراتي إلى جانب مدار شبه ثابت مقابل للشمس ومتطابق مع ساعتها، ولا يمكن الجزم بتواجد هذا التقدير التقني في القمر المغربي، إذ أن التصوير مستحب لما توصل إليه الفرنسيون عام 2011.



**ويذكر «فوروم نازارا»**  
**أن القمر المغربي**  
**الأول جرى تعديل**  
**إطلاقه من نونبر**  
**القادم إلى شتنبر**  
**الجاري، ويكون**  
**موعده هو 29 شتنبر**  
**2017 (مع فرصة**  
**من 48 ساعة) لهذا**  
**الغرض، ولا وجود**  
**لإطلاق مرتقب للقمر**  
**المغربي الثاني.**

وتكنية التصوير التي في القمر المغربي المحددة بمراقبة الأرض، وهو ما يوضحه الأmericains في تقديرهم لهذا القمر.

نفوذها ومراقبتها في إفريقيا عن طريق الفضاء، أو مساعدة شركائها بالصور والمعلومات التي تعتبر حكراً لعمل فرنسا في القارة السمراء.

وتهيء باريس لتجاوز «التحدي الرقبي والراداري» الذي يشكّله القمر المغربي من خلال محاصرة أحديته التقنية حول حدود المملكة فقط، لأن مراقبة الأرض بحجم 8866 كما تسمح بها تقنية القمر المغربي، وعلى نظام إكس. في. إ. إ. إن تكون كاملة إلا بعمل القمررين. حسب مصادر «الأسبوع»، فإن فرنسا تعد لمؤامرة كاملة ضد القمر المغربي للتجسس، لفقدان قدرته التقنية وعرقلته، بذلك تكون باريس قد حمت مصالحها الاستراتيجية في إفريقيا والتاريخية مع المغرب، بتقليل مردود القمر المغربي إلى 40 في المائة.

المرغوبة على الأرض، وذلك، لا يمكن الوصول لتصوير مسافة من خليج غينيا إلى جبل طارق بنفس ما قاله بعض

إن معيار التصوير الذي في القمر المغربي للتجسس، مخفض بدرجتين، وفي الحال «الرادارية» على مدار الثانية، سيكون الوضع على الأهداف الموجهة للتصوير أضعف بـ 17 في المائة، بما يؤهل إلى صعوبة إعادة تطوير «المتابعة الساخنة»، وكذلك فالمتابعة الباردة للحدود المغربية مع الجيران من خلال القمر، هدف بحد ذاته لدول المراقبة، وسيكون محظوظاً لروسييا الموقعة مع المغرب على حماية أمنه المعلوماتي، وفرنسا التي تدعم سياسات الرباط، وأي وضع تصبح فيه موسكو مراقبة لنشاط فرنسا في المغرب، يعتبر خطراً.



وزيرة الدفاع الفرنسية

تبعاً للحلة أ. د. إم. أيلوس» العاملة في يناير 2018، فإن هناك معلومة سرية جداً، بأنه في نونبر 2018، لن يكون هناك استعداد لإطلاق فيغا. في 11 وأن فرع «أيرباص» للدفاع والفضاء ببريطانيا، هو صاحب القرار، وفي الصاروخ المغربي، لن يطلق في نونبر 2017، فيما أن يلغى أو ينعدم إلى شتنبر 2017، وهناك سر دفاعي في هذا الحان.

وأخبر الفرنسيون الإماراتيين، بأن ما توقعته «أيرباص» بشأن نموذج «الطائر المطروح» لا يزال سارياً مع المملكة المغربية، وأن تزويديه بـ «قدرة عسكرية، شيء جديد وغير محسوم» لأن فرنسا تعمل على عدم نقل كامل قدرات التصوير إلى الدول الأخرى.

1. المراقبة.
2. التجسس.
3. التعرف على الأهداف وإحاطتها بكل ما تقدمه خدمة «إيستار».

4. القرار المتخد بتحجيم كل النماذج وإعادة مراقبتها في 24 ساعة على 24 ولندة 7 أيام دون توقف، وبأي التنبية في فقرة سرية إلى قول شركة «أيرباص»: إن كل ششكة من قلة القمررين (1+1) في الخدمة الجاسوسية، والذين يزنان معاً 1500 كلغ، ستطلق بين 2017 و2018. ولأن القمر المغربي الواحد يزن 970 كيلوغراماً، فإن حالة إطلاق القمر المغربي الثاني غير ممكنة إلا في 2019، لأسباب تقنية.

## «أريان سبيس» لا تزال في شرحتها العلنية متفسكة بالقول بأن 8 نونبر القادم هو زمن إطلاق القمر المغربي

يؤكد جدول «أريان سبيس» للفضاء، أن 29 شتنبر، سيكون موعداً لإطلاق «أنتيليات 37» عبر آلية «أريان 5 أو. س. بي.»، فيما ينشر موقعها الرسمي، أن الالية «فيغا» استخدمت في إطلاق القمر «فينيتوس/أوبسات/سامسون 1 و3» وتعود إلى العمل في 8 نونبر لإطلاق القمر المغربي، وبينهما يكون استخدام آلية «أريان»، ومصادر الأسبوع تؤكد أن القمر المغربي الذي سيطلق بواسطة آلية «فيغا»، سيكون بعد قمر «فينوس» الذي وصل إلى مداره في الثاني من غشت الماضي، وقبل 29 شتنبر الحالي، يجب أن يكون القمر المغربي الذي لا يُعد إلى العمل في 20 بـ «أريان»، ويستكون خاصعة لتراثيات فرنسية شديدة السرية.

وحسب متابعة جريدة «الأسبوع»، فإن قرار «تأجيل القمر المغربي الثاني إلى ما قبل أن تستأنف «أريان» بواسطة «أريان 5 أو. إس» إطلاق قمر «غاليلي» فوك /22.19، ويكون من العلمي، أن القمر المغربي في هذه الأثناء رهن التشغيل، فيما يتزداد خبر تأجيل إطلاق القمر المغربي الثاني لأن التي سيطلق بواسطتها، فيغا، وكانت ستحمل القمر أ. د. إم. أيلوس، لن تعمل في 20 يناير 2018، وستكون خاصة لتراثيات فرنسية شديدة السرية.

وبحسب متابعة جريدة «الأسبوع»، فإن قرار «تأجيل القمر المغربي الثاني إلى ما بعد 2018»، قرار سياسي وليس تقني إلى الآن.

## البطار الإسرائيلي تؤكد أن خطة «أريان 6» تؤكد أن إطلاق القمر المغربي الثاني، سيكون في الرابع الأخير من 2021

إن قرأتنا بالعبرية تعليق ستيفان إسرائيلي، القريب من شعبة المعلومات في تساحل (الجيش الإسرائيلي)، ذ. إن قمر «غاليلي» سيبطير إلى مداره قبل نهاية 2021، فيما يكون شهر سبتمبر من نفس السنة، هو الزمن المناسب لإطلاق القمر المغربي الثاني، وحسب تل أبيب، ذ. إن شبه ثبات مقابل للشمس ومنطابق مع ساعتها، ولا يمكن الجزم بتواجد هذا التقدير التقني في القمر المغربي، إذ أن التقسيم مستحب لما توصل إليه الفرنسيون عام 2011.

وفي برنامج «أريان 6» المحدد في 16 يوليوز 2020، تكون الأقمار «فولكين» و«فينيسي» و«م. جي. جي. 2.6» مرتинطة إلى جانت قمرها الثاني في 2021، وسيخضع القمر المغربي الأول إلى تهيئة تقنية بين شتنبر 2019 ونونبر 2020. وتأتي دخول القمر المغربي (1+1) أو الأول والثاني، كما يحلو للإعلام وصف الصفة الفضائية مع فرنسا، لأن القمرين متعادلين ويعملان على نسخة واحدة واتصال واحد. في خطة «أريان 6» يكشف أن القمر المغربي الأول انطلق إلى مداره قبل موعده، وأن القمر الثاني سيكون إطلاقه مؤجلة عن موعده في 2018 إلى نهاية 2021.

## رجال الحموشي يتفوقون على رجال حسني بن سليمان

نور الدين هراوي، سطات

تمكن المصالح الولائية الأمنية لسلطات، بعد القيام بدوريات مكثفة، من وضع حد لنشاط عصابة إجرامية متخصصة في السرقة الموصوفة وسرقة الماشي، وهي التي كانت معروفة باسم «الفرانشية» حيث تعمقت من فك لغز هذه العصابة التي حيرت جهاز الدرك الملكي الذي فشل وعجز عن إلقاء القبض على أفرادها بعد أن روعت مختلف الجماعات القروية التابعة لأقاليم سطات بسرقة الماشي ل أيام طويلة خاصة أيام عيد الأضحى.

و أكدت مصادر أمنية، أن رجال الحموشي بسطات، تمكنوا من تعقب مشتبهين فيهما، بناء على إخبارية تهم مواطنين متعاونين كانوا يكتريان منزلًا بأحد الأحياء الشعبية، فألقوا القبض عليهما في وضعية تلبيس، حيث كشفت المصادر ذاتها، أن عملية تفتت الشبل، مكنت من حجز ساكنين من الحجم الكبير وأدوات الجريمة وبمبالغ مالية يرجح تحصيلها من عمليات سرقة مماثلة نفذها المشتبه فيهما في عدة جماعات قروية بعد سرقة الماشي وبيعها، سواء بطريق مباشرة أو عن طريق عمليات النجع السوري على متن سيارة مسروقة أيضًا.



الوالي السابق  
سفير رفقة الوالي  
الجديد زاهود

وتحولت إلى مرحلة يقودها أكثر من رجل، كل واحد يحاول أن يقودها في اتجاه، فاختلطت الرؤى وانعكس ذلك على جودة التسيير.

ورغم عدم من الاتجاهات هنا وهناك بحضور بعض الوزراء، فلا زالت الدار البيضاء تعش فوضى في كل شيء، هناك أحيا شعبية تفتقر إلى فضاءات للأطفال، وإلى مدارس، وإلى مراكز صحية ودور للشباب وإلى مجازي الماء العذب والحار، وغيرها من المرافق الضرورية، فعاصمة اقتصاد البلاد، تحتاج إلى قراءة معمقة للواقع، وتشخيص دقيق بعيداً عن الاتهامات، ولخصوص المال العام، الراغبين في الاعتناء السريع على حساب المواطن المغلوب على أمره.

وفي الآخرين، أقول أنه لا بد من قطعية مع الكيفية التي يدار بها الشأن العام من أجل تقلية صحيحة تليق بمكانة الدار البيضاء الكبرى.

محمد بروزة. الدار البيضاء

«ماذا لو تم الإعلان عن زيارة ملكية لمدينة الدار البيضاء هذا الأسبوع؟» أكد أن مصالح وزارة الداخلية سترتكب، وستعمل على إخراج المساحيق التي ينتهي مفعولها بعد انتهاء الزيارة لتعود الدار البيضاء إلى سابق عهدها، غارقة في الأوساخ والإجرام والفوضى. إن الدار البيضاء الكبرى في حاجة إلى مراجعة جذرية لوظائفها وهياكلها وإمكانياتها بعد أن تixer حمل البيضاوين مع هذا الوضع الذي تعشه هذه المدينة التي ابتلت بمنتخبين أغلبهم متلقين بمدينة لازالت فيها سلطة الوالي أقوى من سلطة العمدة، ولا زالت وزارة الداخلية تتدخل في الشادة والفادة، حيث يتغلب الهاجس الأمني على محاربة الفوضى والتسيب.

وقد باتت المدينة تعرف انتشارا

## غاربة يفتخرون برؤساء الاستعمار الإسباني

وبهذا، تكون هذه الجمعيات التي تراها تارة حاضرة في الأنشطة التي تقام في المغرب من مناسبات وأعياد دينية، وتارة أخرى، تهدأ حاضرة في بعض الأنشطة السياسية لحكومة الاحتلال.

أما الفئة الثالثة والأخيرة، فهي التي أعلنت العصيان في وجه الاستعمار وصارت من المدافعين عن الثغر المحتل رغم جنسية المعنون المزدوجة، ويتعلق الأمر بكل من الفقدين «صر الدين» الناشط في المجال الديني بسبعيناته والذي كان منسقاً بين بعض الجمعيات بالمدينة ومندوبي وزارة الأوقاف بالمضيق شمال المغرب، وكذلك الحاج «محمد حامد علي» رئيس جمعية مسلمي سبتة، الذي سبق له أن ترأس «فيديرالية الجمعيات الإسلامية باسبانيا» وكان مقرباً من بعض الجهات المغربية التي كانت تدعمه نظراً لدفاعه عن مغاربة سبتة ومليلة، وقد توفى بمسقط رأسه بمدينة سبتة.

وختـم المصـدر، «أنـه يـموـت هـذـين الـشـخـصـيـن لـمـتـعـدـمـيـة سـبـتـةـ المـحـتـلـةـ توـقـرـ علىـ منـ يـداـعـهـ عنـهـاـ وـعـنـ مـسـلـمـيـهـ، فـيـ ظـلـ استـغـارـ بـعـضـ الـجـمـعـيـاتـ فـيـ المتـاجـرـةـ وـالـتـسـولـ باـسـمـ الـمـسـلـمـيـنـ».



تستعمل وجهها الآخر عند السلطات الإسبانية بسبعيناته، هي أنها تجني فقط المال من طرف جهات مغربية تعمل أيضاً من هناك، لكونها (أي الجمعيات) على تمويل الأنشطة الدينية وغيرها، حيث استغلت من وراء هذه الطريقة» حسب المتحدث.

وأضاف المصـدرـ، أنـ هـذـهـ الـجـمـعـيـاتـ زـعـمـهـاـ.

«في المغرب، مغاربة حتى النخاع، لكن في مدينة سبتة المحالة، نحن إسبان ونؤيد سلطات الاحتلال..» هـذـاـ يـعـبرـ العـشـرـاتـ منـ الـمـغـارـبـ الذينـ يـعـفـرـونـ عـلـىـ الجنسـيـةـ المـزـدـوـجـةـ (ـمـغـرـبـيـ /ـ إـسـپـانـيـ)ـ بـمـدـيـنـةـ سـبـتـةـ،ـ حـيـثـ يـدـافـعـونـ عـنـ السـلـطـةـ المـحـتـلـةـ.

وتوضح العديد من التظاهرات التي تنظم بالمدينة المحتلة هذا التوجه، حيث عبر المغاربة القاطنوـنـ بهاـ وـالـذـينـ انـسـقـواـ إـلـىـ ثـلـاثـ فـنـاتـ:

الفئة الأولى: متشبـهـةـ بالـرـاـيـةـ الإـسـپـانـيـةـ،ـ وـمـسـتـعـدـةـ لـلـدـافـعـ عـنـهاـ فـيـ جـمـيعـ المـراـحلـ،ـ وـتـنـتـرـدـ «ـالـأـسـبـوـعـ»ـ بـسـبـتـةـ،ـ يـتـشـرـقـ صـورـةـ لـأـحـدـ مـسـلـمـيـ سـبـتـةـ،ـ وـهـوـ يـفـتـرـ بـحملـ الـرـاـيـةـ الإـسـپـانـيـةـ بـسـاحةـ الـمـلـوكـ،ـ بـهـذـهـ الـمـدـيـنـةـ تـغـيـرـاـ عـنـ حـبـهـ لـلـسـلـطـاتـ الـاسـتـعـمـارـيـةـ.

الفئة الثانية: تظهر بوجهين حسب الزمان والمكان كما يوضح المصـدرـ، حـيـثـ تـحـلـ حـيـثـهـ مـعـ «ـالـأـسـبـوـعـ»ـ حـيـثـ «ـتـوـجـدـ بـمـدـيـنـةـ سـبـتـةـ،ـ العـدـيدـ مـنـ الـقـنـواتـ الـرـقـمـيـةـ الـفـضـائـيـةـ،ـ وـخـصـوصـاـ تـنـتـعـصـهـ عـنـ الإـسـلـامـ وـعـنـ الـمـذـهـبـ الـمـالـكـيـ المعـتمـدـ فـيـ الـإـسـبـانـيـاـ»ـ.

## الاحتلال الجديد.. في تطوان

التفاخيـ بـ «ـالـسـيـسيـ»ـ لـ جـمـيعـ الـمـصالـحـ الـمـسـؤـلـةـ،ـ سـوـاءـ الـمـنـتـخـيـةـ أوـ الـسـلـطـةـ الـمـحـالـةـ،ـ لـمـ تـعـنـ تـقـوـةـ بـهـاـ فـيـ حـمـاـيـةـ الـمـلـكـ الـعـوـمـوـمـيـ منـ ظـاهـرـ الـاحـتـالـلـ وـمـرـاقـقـ أـصـحـابـ الـمـقـاهـيـ الـذـيـنـ صـارـوـ يـسـجـونـ الشـوـارـعـ بـعـدـ مـلـئـهـاـ بـالـكـارـسـيـ وـيـحـولـونـهـاـ إـلـىـ مـلـكـيـةـ خـاصـيـةـ فـيـ تـحـدـ وـاـضـحـ لـجـمـيعـ الـجـهـاتـ وـخـرـقـ صـارـخـ لـلـقـوـانـيـنـ الـمـعـمـولـ بـهـاـ فـيـ مـجـالـ تـنـظـيمـ الـتـجـارـةـ،ـ عـلـىـ حـسـابـ حـقـوقـ الـمـوـاطـنـيـنـ الـيـنـيـنـ،ـ اـسـتـغـالـ الشـوـارـعـ الـعـوـمـوـمـيـةـ،ـ وـشـوـارـعـ مـحـمـدـ الـخـامـسـ وـمـحـمـدـ الـعـرـبـيـ طـرـيـسـ وـيـوسـفـ بـنـ تـاـشـفـينـ،ـ خـيرـ نـمـوذـجـ لـلـأـمـاـكـنـ الـأـكـثـرـ اـحـتـالـاـ بـمـدـيـنـةـ الـحـمـامـةـ الـبـيـضـاءـ،ـ حـيـثـ تـمـ اـحـتـالـهـاـ وـإـغـلـاقـهـاـ فـيـ وـجـهـ الـمـوـاطـنـيـنـ بـدـوـافـعـ تـشـيـطـ قـطـاعـ الـتـجـارـةـ.



أغلقت بعض الأحياء الشعبية أزقتها بسبب انتشار البناء غير المرخص والاستلاء عليها في ظل غباء دور السلطات، سواء المحلية أو المنتخية، في مراقبة ومحاربة العشوائيات التي تعرفها أحياء تطوان، خاصة مقاطعة سيدي طلحة.

وقد أطل على ساكنة تطوان، احتلال من نوع آخر، يتحلى في قيام أصحاب المقاولات وسط المدينة وخارجها، ليس باستغلال جزء من الشوارع المرخص لهم، بل إنهم تراووا عليها بأكملها مانعين بذلك المواطنين من المرور كما هو ظاهر في الصورة.

ولم يسبق لمدينة تطوان أن عاشت وضعية من الفوضى والصمت كما تعيشها هذه الأيام، حيث وصفها العديد من المواطنين الذين ملوا من سياسة

عين على الشمال

إعداد: زهير البوجاطي

## سرقة حقوق الـبـثـ الـرـقـمـيـ لـلـفـضـائـيـاتـ وـالـمـرـكـزـ الـسـيـنـمـائـيـ وـالـوـزـارـةـ نـائـمـانـ

تعرف مدينة تطوان ظاهرة لصوصة عجيبة ابتليت بها على الأغلب الأحياء الشعبية، يسمونها البـثـ بـ «ـالـدـيجـيـتـالـ»ـ،ـ وـالـأـمـرـ يـتـعـلـقـ باـشـخـاصـ غـيرـ مـعـرـوفـينـ تـجـارـيـاـ وـقـانـونـيـاـ،ـ مجـهـوليـ الـهـوـيـةـ يـوزـعـونـ بـوـاسـطـةـ أـسـلاـكـ التـفـازـ،ـ الـتـيـ تـعـرـبـ الـمـدـيـنـةـ،ـ قـنـواتـ مـقـابـلـ مـبـلـغـ 50ـ دـرـهـاماـ فـيـ الشـهـرـ لـمـشـاهـدـةـ الـفـضـائـيـةـ،ـ وـخـاصـةـ الـبـالـاتـ الـتـيـ تـهـمـ بـكـرـةـ الـقـدـمـ،ـ خـصـوصـاـ تـلـكـ الـتـيـ تـنـتـمـيـ لـشـرـكـاتـ يـتـمـ أـدـاءـ وـاجـبـاتـ الـاشـتـراكـ فـيـهـاـ بـمـدـيـنـةـ إـسـپـانـيـاـ،ـ وـهـيـ عـلـىـ الـأـغـلـبـ قـنـواتـ إـسـپـانـيـةـ.

وبقدر ما تشوّه عملية توزيع هذه القنوات عبر السطوح جمالية المدينة، يقدر ما تمس حقوق المؤلف، وحقوق استغلال توزيع ونشر تلك القنوات، مما يضر بالثقافة واقتصاديات ترويج المواد الإعلامية بالمغرب دونها ترخيص من الجهات المسؤولة عن ذلك، سواء تعلق الأمر بوزارة الاتصال الخارجية عن نطاق الخدمة أو المركز السينمائي المغربي فيما يخص الترخيص ببث الأعمال السينمائية الجديدة، كما أن هذه العملية، تضر بالإنتاج الوطني، لأنها شكل جديد من سرقة حقوق المؤلف.

فمني تتحرك الجهات المسؤولة للتحقيق في الموضوع، والعمل على احترام قانون الاستغلال والترويج والبث، علماً أنه توجد قنوات إباحية ممنوعة من البـثـ في الدول العربية والإسلامية؟

# متى يتحرك عامل إقليم الفقيه بن صالح لخارج الفضاء التجاري إلى حيز الوجود؟

أصداء  
سوسية

تم مؤخراً تعيين محمد البزيدي على رأس المنطقة الإقليمية لأمن إنزكان، بعد أن ظل المنصب شاغراً لعدة شهور، وهو الذي سبق له أن اشتغل بالمنطقة الإقليمية لأمن أكادير، كما اشتغل رئيساً للدائرة الأمنية جوار كلية الآداب والعلوم الإنسانية بأكادير، قبل أن يتم نقله لولاية أمن مراكش إلى حين تعينه بالمنطقة الإقليمية لأمن إنزكان التابعة للنفوذ الترابي لعمالة إنزكان أيت ملول.

حالة من الاحتقان والغليان تعيشها مؤسسة «ابن رشد» الابتدائية بحي شراردة بأولاد تايمة، بعد اتهام أحد أساتذة المؤسسة بالتحرش بإحدى تلميذاته داخل الفصل الدراسي، ويدأت فصول القضية عندما تقدمت والدة إحدى التلميذات البالغة أحد عشر سنة من عمرها، بشكایة لدى السلطات تقول بأن ابنته التي تتبع دراستها بالمستوى الرابع، قد تعرضت للتحرش من طرف أستاذ ذات المؤسسة، ولا زال التحقيق جارياً إذ أن الكلمة الأخيرة ستكون للقضاء.

حلت مؤخراً بالجامعة القرممية سيدي وساي بإقليم اشتوكة أيت باها، لجنتان من وزارة المالية والداخلية، وقالت بعض المصادر، بأن حضور اللجنتين لم يكن أمراً روتينياً، حيث بدأت الأخبار تروج في كواليس الجامعة حول وجود اختلالات تثيرية في التسيير، وستظهر تفاصيل اللجنتين صحة الادعاءات أو بطلانها، باعتبارهما الجهة القانونية المخولة لها الفحص والتدقيق في كل الملفات، من بينها تلك المتعلقة بدعم الجمعيات.

تمكنت فرقة الشرطة القضائية بأولاد تايمة، مؤخراً، من إيقاف 11 شخصاً، من ضمنهم مسيرة معاناتهم بتهمة «إعداد محل عمومي لاستهلاك المشروبات الكحولية بدون ترخيص وتقديم خدمة تدخين التبغية بالتسفيط، والسكر العلني بين واستهلاك المخدرات»، وجرى إيقاف المشتبه فيهم متلبسين، إثر عملية مداهمة لمقهى يشتبه في اتخاذها محل لتقديم المشروبات الكحولية بدون رخصة وتدخين «الشيشا» والمخدرات.

قامت الشرطة الإدارية معززة بعناصر القوات المساعدة، بعد عصر يوم السبت الماضي، بحملة ضد «الفراشة» من أجل الحد من فوضى احتلال الأرضية العمومية والطرقات، وقد أتى ذلك، في إطار تعليمات عامل الإقليم الصادرة للمسؤولين بالتصدي لظاهرة احتلال الأرضية وأمام المحلات التجارية، وكذا الطرقات، في مهدها حتى لا تتطور وتتصبح مخالفات قائمة يصعب إزالتها، وضرورة مواجهة ظاهرة تعلية الأدوار التي يقوم بها بعض المواطنين بالمخالفة للقانون، والتي سادت في الفترة الأخيرة بشارع المدارس بالخصوص، لكن سرعان ما يعود الوضع إلى ما هو عليه بعد مرور العاصفة بقليل.



النموذج الذي يتواجد بالسوق الأسبوعي المطل على شارع محمد السادس، والذي يروم استفادة أكثر من 200 باائع متوجول و«فراش» ينجذب قطعة أرضية تبلغ مساحتها 4486 متر مربع مهدأة من الجماعة الترابية لسوق السبت أولاد النعمة، فيما المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، ساهمت بمبلغ مالي قدره 219 مليون سنتيم.

فمتي سيتحرك عامل الإقليم من أجل إخراج هذا السوق النموذجي إلى حيز الوجود، بعدها أصبح جاهزاً، ويتوفر على المرافق والتجهيزات الأساسية الضرورية، من أجل تحرير شارع محمد السادس وإرجاع جماليته المفقودة، وبالتالي، إرجاع الكرامة الإنسانية إلى هؤلاء البايعة، ووضع حد لمعاناتهم التي يعيشونها خلال فصلي الصيف والشتاء؟

○ غط الكبير. سوق السبت أولاد النعمة يعتبر الفضاء التجاري للقرب بمدينة سوق السبت أولاد النعمة، مبادرة نموذجية من طرف المجلس الجماعي لسوق السبت والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، وذلك من أجل وضع حد لمعاناة البايعة المتوجلين و«الفراشة» بالمدينة، ويتلون شارع محمد السادس عن كامله، حيث تصبح حركة المرور مستحيلة من طرف مستعملين الطريق،خصوصاً المتوجهين إلى مدينة دار ولد زيدوح، والخطير في الأمر، أن هؤلاء البايعة، أصبحوا يسيطرون المقاطعة الإدارية الأولى، مما يطرح أكثر من علامة استفهام عن المستفيد منبقاء الوضع على ما هو عليه. وتجدر الإشارة، إلى أن هذا السوق

Talks

رغم التعبئة التي دعت إليها المديرية الإقليمية للتعليم بسطات والبيارات المكتفة والميدانية للمدير الإقليمي، أحمد الغنامي، وكذا الجان التفتيش والمراقبة على المستوى المحلي والمركزي من أجل دخول مدرسي ناجح، فإن غاب بعض الكتب واللوائح الدراسية التي تدخل في إطار مبادرة «مليون محفظة»، أثر بشكل سلبي على الانطلاق الفعلية للدخول المدرسي، في حين، ربطت مصادر تعليمية هذا التعرّف والتغيير، بتعهد بعض الكتبين، عدم إرسال الطلبيات في وقتها المحدد لمقر المديرية رغم ضرورة تقديم المديرية بمقتضيات المذكرات التنظيمية ذات الصلة.

## كواليس مجلس الجماعي لراكش يوضع الإقالات على أطربه

○ عزيز الشاطئي . مراكش

أصدر محمد العربي بلقايد، منذ تربيعه على كرسى عمومية مراكش، مجموعة من القرارات المتعلقة بإقالة عدد من الأطرب العلية التي تعمل تحت وصايتها الفعلية، وتشمل لائحة المقالين، بعض المهندسين والمتصرفين والأطباء والإداريين، آخرها كانت تلك التي نزلت على رأس محمد بنيطو، الذي ظل يشتغل رئيساً لمصلحة الموارد البشرية لمدة تجاوزت العشرين سنة إلى حدود يوم الثلاثاء 19 شتنبر 2017، حيث راكم الرجل تجربة إدارية طويلة، فتم في نفس اليوم، تعيين السيدة جنات الزهراوي، رئيسة لهذه المصلحة الحيوية، قادمة من مقاطعة كلين، حيث كانت تقوم بنفس المهام، لتبقى أسباب هذه الإقالة، موضوع الساعة بين أهل الدار، أي المجلس الجماعي ورؤاده.

وبحسب مصادر نقابية، فإن قرار الإقالة غامض وغير مبرر، فيما اعتبره البعض الآخر، شططاً إدارياً.



○ شجيم محمد. خنيفرة

دخل مواطنون من قبيلة أيت بوعريف فلات - جماعة أم الريبي بقيادة الحمام التابعة لمدينة خنيفرة، في احتجاجات متواصلة بسبب إقصائهم وتهميشهم من طرف السلطات والمسؤولين المحليين، حسب قولهم.

## مواطنون يحتاجون بشكل متواصل ويهددون بمسيرة مشيا على الأقدام إلى خنيفرة

السكان نقلوا للمسؤولين معاناتهم وألهمهم، إلا أن ذلك، لم يجد آذانا صاغية، كما سبق لهم أن تقدموا بشكايات في الموضوع استفادتهم من مشاريع حقيقة وفك العزلة عنها، حيث تنامت الهجرة القرمية وبأعداد متزايدة نحو المدن المجاورة.

وبحسب بعض المحتجين، فرغم أن ومجشوشيتها، لأنعدام المراقبة والتابع، علماً أن هذه القبيلة لها جذور تاريخ عريقة في المنطقة، كما طالب السكان بضمان طلبي عنوانه الأبرز، أن المنطقة لا تتوفر على طرق معبدة وتتميز بانعدام مسالك قرمية خاضعة للمعايير القانونية، وأنعدام التطهير والقاطر وشاشة البنية التحتية

حيث عقد بعض السكان العزم على مواصلة المسيرة مشيا على الأقدام صوب عمالية إقليم خنيفرة، محملين ب ملف مطابق عنوانه الأبرز، أن المنطقة لا تتوفر على طرق معبدة وتتميز بانعدام مسالك قرمية خاضعة للمعايير القانونية، وأنعدام التطهير والقاطر وهشاشة البنية التحتية

## احتياج «الفراشة» لورزازات يهدد بإفلاس أصحاب الحوانيت

المنافسة غير مشروعة وغير متكافئة، فالتجار المنظمون ملزمون بدفع إيجار محلاتهم، ودفع الضرائب للدولة، وفاتورة الكهرباء وفوائير أخرى..

وقد قال كتبى متحسراً، أنه لم يصادف أسوء من هذا الدخول المدرسي، فتحارت بارت بسيب هؤلاء «الفراشة»، وتساءل من أين له أن يسدد الكمبولات الممنوحة للممولين، وإيجار المحل، وأجرة المستخدمين، مع العلم أن الدخول المدرسي، هو الفرصة الوحيدة طوال السنة، التي شوهرت مظهراً وجمالية المدينة والمت混淆 الرئيسي للكتبيين، خصوصاً الصغار، من أجل كسب مدخولهم؛ فمتي ستنخل السلطات المعنية للحد من هذا التزيف، وتحرير المدينة من قبضة محلاتهم، لأن



غض الطرف عن هذه الفوضى التي شوهرت مظهراً وجمالية المدينة الإدارية، وهي مكتوفة الأيدي (...) جريمة في حق اقتصاد المدينة مستسلمة لهذه الفوضى، ليطرح أكثر من سؤال عن دوافع هذه «التمييزة» للساكنة، ليجد المواطنون صعوبة في التي تشن عليهم تهمة تهمة جنائية، وتحت أنظار السلطات الإدارية، وهي مكتوفة الأيدي (...) مستسلمة لهذه الفوضى، ليطرح أكثر من سؤال عن دوافع هذه «التمييزة»

○ خالد كمال. ورزازات

استفحلت ظاهرة التجارة غير النظامية (الفراشة) بمدينة ورزازات بشكل رهيب، رغم التنديد المستمر لأصحاب المحلات التجارية المتضررين المباشرين من هذه الأفة، دون أن تجد آذاناً صاغية لمعاناتهم واستفزازهم لتجارتهم.

«الفراشة» لم يكتفوا بازقة الأحياء الشعبية، بل اجتاحوا أيضاً مركز المدينة، القلب النابض لها، واحتلوا الملك العمومي أمام المحلات التجارية محظيين جلبة وفوضى وضجيجاً وعرقلة في السير، محكمين بذلك قبضتهم على كل الممرات المؤدية إلى ساحة وسط المدينة، المنتفس الوحيد



# المتسولون في المدن المغربية.. ظاهرة تتفاقم وتطارد السياح والمستثمرين

» بقلم: رمزي صوفيا »

لحرابية التسول والتشرد، وتتبع ومراقبة عمل المراكز الاجتماعية بتراب العمالة، بالإضافة إلى مواكبة مؤسسات الرعاية الاجتماعية التابعة للنفوذ الترابي لولاية الرباط، ودعumentaها لتصبح أكثر فاعلية ونجاعة طبقاً لمقتضيات القانون 14.05 المؤطر لتنظيم وتسخير مؤسسات الرعاية الاجتماعية، وتعمل هذه اللجنة كذلك، على توفير الشروط الكافية بتحسين جودة الخدمات المقدمة لنزلاء المراكز الاجتماعية وفق المعابر المعمول بها والكفالة باعادة اندماجهم عائلياً واجتماعياً، والمساهمة في تحسين القدرات التسخيرية والتديرية للأجهزة المشرفة على تسخير وتدبير مؤسسات الرعاية الاجتماعية.

ولتفعيل هذا البرنامج الإقليمي، يلعب «مركز المحمدية للرعاية الاجتماعية» الكائن بالمدينة العتيقة بالرباط دوراً محورياً بحيث يعتبر الوجهة الأولى لأي حالة تشرد أو تسول يتم إحالتها من طرف الوحدات المنتقلة للمساعدة الاجتماعية التابعة لذات المركز أو تلك التابعة للسلطات المحلية أو من طرف المجتمع المدني.

وتعهد هذه المؤسسة مركز الاستقبال المؤقت للمتسولين والمشريدين حيث يتم تقديم باقة من الخدمات الأولى من تطبيب ونظافة والبيس وإيواء، كما يتم إعداد بحث اجتماعي على ضوء نتائجه، يتم توجيه النزيل بناءً على أربع مقاريات تنتهي على مقايرية الإدماج العائلي من خلال العمل على دمج الفئات المعنية في وسطهم العائلي بمدينة الرباط أو خارجها.

إنه مخطط إيجابي سيمكن ولاية الرباط وجهاً مشرقاً ومتشارقاً بعد التغلب على هذه الأفة الاجتماعية السلالية، ونأمل أن يعم كل المدن المغربية حتى تكون مثالاً يقتدي به في التطور والنماء الذي اختاره العاهل العظيم، جلالة الملك محمد السادس للمغرب، حيث صارت المملكة مضرباً للمثل في الإزدهار والأوراش التنموية الكبرى بفضل سياسة جلالته الحكيمية في مختلف المجالات.

إن المطلوب اليوم، وبشكل ملح، أن يتم وضع استراتيجية اجتماعية مضبوطة ومحوكة يعيداً عن الخطأ الخطأة والمؤقتة تهدف القضاء بشكل مبرم على ظاهرة التسول التي تعتبر وصمة عار في أكبر وأجمل مدن المغرب، والتي تضرر فرضاً إسلامياً مقدساً في الصميم بانتداب الكثرين لصفة فقراء ومحروميين لا تتناهى الصدقة المرادفة للزكاة، وعندما تتحدث عن الانتداب، فإن الفقراء الحقيقيين صاروا موضع شكوك من طرف الراغبين في تقديم الصدقات، إذ صار الاعتقاد السائد هو أن كل المتسولين محталون على الجيوب والعواطف.

لهذا، فالمطلوب من المسؤولين في كل جهة وفي كل مدينة، أن يعملوا على مكافحة هذا الوباء الذي ينخر جمالية المدن وأعصاب سكانها، وذلك بإيجاد أماكن معقولة ومهن مقبولة لهذه الفئة لدماجها في المجتمع بطريقة سليمة تبعد للمدن توارتها الاجتماعي وتفرغها من جحافل المحترفين الذين نقرأ عنهم بين وقت وأخر، بأن هذا التسول عندما مات ترك وراءه ثروة كبيرة، وأن تلك المسولة عندما ضبطتها الجهات الرسمية، تم اكتشاف مبالغ طائلة في حوزتها.

العمل الدؤوب حتى يمكنه الوصول إلى راتب بهذا السقف المادي المريح جداً.

إننا اليوم أمام ظاهرة غريبة صارت وأيقعاً مفروضاً على كل سكان المدن، وهي التعايش مع إزعاج يتسبّب لهم فيه تطاول المتسولين عليهم حتى في كان الشخص غير راغب حتى في محادثة نفسه، فإنه يجد نفسه أمام عدد كبير من هؤلاء حتى يبادرونه من هنا وهناك وحثّه لو كان في مكان في مكالمة هاتفية مهمة، فإن المتسول يظل واقفاً في انتظار إنهائه لمحالته الصدقة.

وقد قال لي الكثير من إخواني المغاربة، بأن الكثيرين يرفضون العمل على متسولين فيرفضون هؤلاء مغادرة «المهنة» التي تدر عليهم مداخيل خالية بدون أدنى جهد منهم.

وكم أطلق صدري الخبر الذي كنت قد قرأتُه مؤخراً حول مخطط اجتماعي إقليمي بناءً وضعة ولادة الرباط لماربة التسول والتشرد بتراث العمال، وذلك في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية وتفيداً للاتفاقية الإطار لتفعيل المخطط الحموي لماربة الهشاشة لجهة الرباط سلا القنيطرة (2016-2020)، وأطلقت الولاية شأنه الرقم الأخير (0800000202) للتخلص عن حالات التشرد، بالإضافة إلى إحداث مرصد ظاهرة التسول والتشرد بتراث العمال.

وأبرز بلاغ لولاية الرباط، أنه لتنفيذ برنامج العمل الإقليمي لماربة التسول والتشرد، والتبعد والشهر على حسن تدبير وتسخير مختلف مراكز الرعاية الاجتماعية والتنسيق بينها، أحدثت الولاية إطاراً مؤسسياتياً يتمثل في إحداث اللحنة الإقليمية للرعاية الاجتماعية، كما صرّحت المديرية العامة عن إحداث مركزاً على إحداث مرصد ظاهرة التسول والتشرد بتراث العمال.

على القراء الحقيقيين من فرط افتقارهم بأن كل المتسولين ليسوا فقراء، بل يتصرفون الفقر لاستثماره والاعطاف ومن بعد المال الغزير، وهنا لست في حاجة إلى التذكرة بعدة ربورتاجات أجزئها الصحفيون المغاربة الأكفاء حول هذه الظاهرة، فكشفوا عبر تحقّقاتهم الميدانية عن المبالغ الطائلة التي يحصل عليها المتسولون في شوارع المدن المغربية الكبرى بشكل يومي، وهي مبالغ لا تقل عن 300 أو 400 درهم في اليوم الواحد، أي 12 ألف درهم في الشهر، وهذه أحقر إطار مغربي أفنى سنوات شبابه في الدراسة وأفنى عمره في

لقد صار مشهد المتسولين في مختلف طرقات المدن المغربية حيث صرت لا تسمع سوى «لا حول ولا قوة إلا بالله.. ما هذا، ومن أين أتي كل هؤلاء لطرقات المدن، ولماذا عجز الجميع عن وضع حد نهائي لهذه الظاهرة؟».

فعلاً، لماذا عجز الجميع عن المسؤولين قد كانوا تروّات طائلة من ربع «المهنة» التي صارت بوابة حقيقة نحو تكسيس أموال الناس بدون حق حتى تجمدت مشاعر

النشاط الذي أصبح مصدر إزعاج للكبار والصغار في مختلف المدن الكبرى وخاصة الدار البيضاء، إلا عن ظاهرة التسول والانتشار المتزايد للمتسولين والمتسولات بطريقة تثير الاستغراب تارة، والاستثمار تارة أخرى، حيث صار الشخص يفتح يومه وهو متوجّه إلى عمله، يمشي بخطه ويتصرّفات تثير أعينه دون ذنب منه سوى لأنّه يعيش في مدينة تعج بالمتسللين، ومهمّاً حاولت الأطفال الصادعون أسلطة ما أنزل الله بها من سلطان، كما أن السياح والمستثمرين الوافدين على المغرب، صاروا يتذرون بهذه الظاهرة وينفرون من الاستثمار في المغرب نفروا ملحوظاً متوجّهين نحو بلدان أخرى عرفت نكّيف تقضي على مشهد التسول في مدنها الكبرى.

ويبدو وكأن متسولي المغرب لم يكفوا وحدهم لخلق معضلة اجتماعية حقيقة، فقد صرنا نلاحظ تكاثر متسولي الدول الأفريقية واللاجئات السوريات وهن يحملن لافتات مكتوبة لطلب الصدقات، حيث يلاحظ الراجلون والسائلون كيف يبعث هؤلاء بأරصفة الطرقات ويشوهون منظر المدن بطريقه غريبة حيث يصل كل واحد منهم إلى «مقر عمله اليومي» وهو النقطة المروية التي اتخذها مركزاً لنشاطه، فيقع أغراضه في شحنة أو عمود كهربائي ثم يشرع في التسول، وإذا داهنته فضلات يتخلص منها على جانب الطريق متسبباً في تلوث المدينه، كما أتنا صرنا نشاهد هم جالسين في الحدائق العمومية لتناول طعامهم ليتركوا الفضلات هناك بدون أدنى شعور بالذنب، لأن كل همهم هو العودة إلى مكان «شفط» الصدقات من مستعملين الطلاق الذين ضاقوا ذرعاً بهذه الظاهرة وصاروا يطربون من الدولة أن تضمن لهم مربوراً هادئاً على متن سياراتهم التي يدفعون مبالغ مهمة كل سنة من تأمين الكبri شكل يومي، وهي مبالغ لا تقل عن 300 أو 400 درهم في اليوم الواحد، أي 12 ألف درهم في الشهر، وهذه أحقر إطار مغربي أفنى سنوات شبابه في الدراسة وأفنى عمره في

لأحاديث للكبار والصغار في مختلف المدن الكبرى وخاصة الدار البيضاء، إلا عن ظاهرة التسول والانتشار المتزايد للمتسولين والمتسولات بطريقة تثير الاستغراب تارة، والاستثمار تارة أخرى، حيث صار الشخص يفتح يومه وهو متوجّه إلى عمله، يمشي بخطه ويتصرّفات تثير أعينه دون ذنب منه سوى لأنّه يعيش في مدينة تعج بالمتسللين، ومهمّاً حاولت الجهات المسؤولة عن تدبير شؤون المدن المغربية الكبرى، أن تتحصي أعداد المتسللين، فإنّها لن تنجح في ذلك، لسبب واحد، هو أن هذه الفتنة لا تتوافق عن التزايد وعددها يرتفع بشكل يومي وليس شهري أو سنوي، البعض يبرر هذه الظاهرة بالفقر الملحوظ الذي تعيشه فئات عريضة من المجتمع المغربي، لكن الكثيرين يؤكدون بأن المتسولين يدخلون هذا الميدان تباعاً بسبب مداخلة المسيلة للعابهم بعد أن تحول إلى مهنة منظمة وثابتة لدى الكثيرين، ليس بهدف سد حاجياتهم فقط، بل للاعتماد وتكون الثروات، حيث تتعدد الأساليب التي يستعملها المتسلل من أجل كسب المال لتقليل الأعمى أو الأعرج وغيرها من الكثيرون تؤدي إلى بزوغ مجموعة من الطواهر الأخرى كالسرقة وتجارة المخدرات ثم الدعارة، فهي تؤثر على نفسية المارة حيث يقوم المتسللون بالتسول بالأطفال العايلات دون روابط قانونية بهدف التسول.

ورغم وجود قوانين تعاقب متهمني هذه الظاهرة في المادة 129 من القانون الجنائي التي (تفصل من الضرورة والامتنان) ثم المادة 329 التي (تنص على ضرورة إيواء المتسولين)، إلا أن المتسولين يعرفون كيف يفلتون من المتابعات بتغيير أماكن «عملهم» باستمرار، والتخفّي عن أعين السلطات للتحول إلى مصدر إزعاج مختلف وسائل النقل بشكل خاص، فمجرد توقف السيارة في إشارات المرور الضوئية، تهاجمها حافل من محترفي ومحترفات التسول وكل واحد ينفتح بطريقه تجاهها، ليس إلا في تزداد بكل النقطة المروية على جبهة وجبة التسول، وكل دون انقطاع، لأن ظاهرة التسول ليست إلا في تزداد بكل النقطة المروية في المدن المغربية الكبرى.

وقد حكى لي صديق مغربي، كيف فقد مبلغه مالياً مهماً في حادثة سير لا يد له فيها عندما صدم متسولاً كان يمر أمام سيارته بعد أن قضى وطره وحقق هدفه بالحصول على مبلغ من المال، فلم ينتبه له صديقي وصدمه وكانت الصدمة خفيفة من حسن الحظ، لكن المتسول لم يتسامح معه رغم عدم اصباته بأي خدش، بل طاله بمبلغ مالي نفعه له صديقي على مخصص ليواصل سيره بعد أن تأخر عن عمله بنصف ساعة وأكثر.

السؤال المطروح اليوم، هو لماذا لم يتم تفعيل القوانين الراuded لها



## مواقف نضالية من كافحات بطل الريف

ـ إدريس أبيا

ـ 04

كانت مناسبات إحياء ذكرى «أنوال» في برشلونة، مناسبة لعرض دراسة مکانة ودهاء ابن عبد الكريم في تخطيط معركة حرية انصر فيها على جيش منظم بما له من عدد وعتاد. وفي انصراف قادة عسكريين على رأسهم «سلفستر» وهذا ما أكد أن حرب «أنوال» كانت محطة دراسة في أكثر من بحث في برشلونة، ووصفتها بأنها درس في الاستراتيجية الحرية، استفاد منها شيء غيغراً وهو شيء متغير، كما أكد ذلك أكثر من باحث، ومما يمكن أن الدروس في حياة ابن عبد الكريم، دعوته إلى نظام سياسي ولا أقول «تنظيمياً» وقعت تسميتها بـ«جمهوريّة»، ريفية إلى حد وضع دستور.

لقد وضعت هذه النقطة إشكالاً في ثورة ابن عبد الكريم، بل أخذها البعض على علاقتها دون دراسة الفروقات السياسية التي أريد بها دعوة إلى فكرة التقسيم بين المواطنون في إطار تفتت التراب الوطني، وسكانه المسلمين في وطن له حدود تاريخية والتي لا يحب تفوتها أو التخلص منها، بل يعتبر ذلك خيانة عظمى، كما يلاحظ في تحركات المترنجة لصالح مستخدميه في صحرائنا حالياً.

إن وثيقة تقسيم أراضي الريف عن الوطن الأم، تفهم بالعمق عند ضيق الأفق المتنطعين، ولم يرروا إلا أفالطا مكتوبة فقط، ومن أورد المسألة أو أعطاها تحليلًا سياسيًا، المرحوم علال الفاسي في كتابه «الحركات الاستقلالية في المغرب العربي» وكذلك المرحوم محمد بن الحسن الوزاني في «ذكريات حياة وجهاد»، وهو ((عبارة عن التاريخ السياسي للحركة الوطنية التحريرية المغربية))، وتحت عنوان: «حكومة جمهورية الريف المؤسسة في يوليو 1921» كتب ابن عبد الكريمة: ((اعلن وتشعر الدول المشتركة في معاهدة الجزيرة سنة 1906، بأن المطامح العليا التي أردت إلى المعاهدة، لا يمكن أن تتحقق قطط الأمان الذي أثبتته تاريخ الأيام الماضية، وذلك بسبب الخطأ الأصلي القاتل، إن بلادنا تشكل حفرانياً، جزءاً من إفريقياً، ومع ذلك، فهي منفصلة بصورة وبصورة واضحة عن الداخل، وبالتالي، فقد شكلت حنسياً، عرقاً منفصلاً عن سائر العروق الإفريقية التي اختلطت بالأوروبيين والفنقين قبل مئات السنين بفضل الهجرة، كذلك تختلف تعلتنا بصورة بيضاء عن اللغات الأخرى المغربية أو الإفريقية أو غيرها، فنحن الريفيين لسنا مغاربة أنتنة، كما أن الإنجليز لا يمكن أن يعيروا أنفسهم أماناً، ولعل هذا التزييج العرقي، هو الذي يجعلنا أشبه ما تكون بالإنجليز في أن إرادتنا المطلقة في الاستقلال، وفي رغبتنا في أن تكون على اتصال مع أمم الأرض جميعاً)) (حياة وجهاد حرب الريف ص: 81).

ويؤكد البيان، «الإسلام» من المعاهدة التي تمت في الجزيرة الخضراء من طرف سلطان المغرب، وكان هذا الانسلاخ احتجاجاً على الملكية التي رعت الأرض التي تحت السيطرة الفرنسية والإسبانية بكيفية مقاصدة دون رعاية الباقى من الأرض في الريف أو تبرير الجهاد لساكنتها في المحاربة الاستعمارية، ويأتي تعليق الراحل محمد بن الحسن الوزاني بقوله: ((ونبدي هذا البيان لما يشيره من استغارات واعتراض لما ورد فيه من تصريحات منافية للوحدة المغربية التاريخية والجنسية والجغرافية والسياسية، فالمغرب منذ أقدم العصور، كان وحدة متماسكة لا فرق بين شماله وجنوبه وشرقه وغريبه، أضف إلى هذا أن الريف وحده لا يمكن أن يقوم وطناً منفصلاً عن بقية المغرب من حيث التجارة والاقتصاد والصناعة، فهو فقير من حيث العمران والموارد الطبيعية، كان هذا شأنه قبل الاحتلال وبعد، ولم يتمكن من وسائل التطور والتقدم إلا من تحقيق الاستقلال سنة 1956، وعودة الشمال إلى الوطن كوحدة متراسصة وكامة متماسكة، وهذا يشهد به الواقع، والخاص والعام)) (المصدر السابق/ ص: 8)، ويضع محمد بن الحسن الوزاني تعليقاً ((أن بيان الجزيرة الخضراء، صدم كل الحقائق الفارضة نفسها منذ كان المغرب إلى اليوم.. وكان من حق «الثورة التحريرية» الرافضة لكل تدخل أجنبي، أن تحارب هذا التدخل)) (المصدر السابق/ ص: 84).

ولم ينم تأسيس «الجمهورية» عدواً عن فكرة الملكية في نظر من قاموا من زعماء الريف، ولكنهم في الحقيقة لم يكونوا يستطيعون الكلام باسم ملك المغرب الذي جعلته ظروفه القهقرية في منطقة النفوذ الفرنسي، ويتأكد ولاء عبد الكريمة وتشبثه بوطنه، بما كان بيده من تقدير للراحل محمد الخامس، مما جعل هذا الأخير، يقوم بزيارة في إقامته بمصر عندما رجع من منفاه ضمن زيارة لدول الشرق العربي.



ـ الحسيني الدرادي

ـ 03

## حتى لا يبقى الشعب في دار غفلون الشعب بين الفساد والاستبداد

بعدما خصصنا الحلقتين الأخيرتين عن الفساد، نحن نحو الاحاطة بالاستبداد وما يتمنح عنه من مبقيات في المجتمع المغربي، فالاستبداد أبغض وأختبأ وأقصى عيب يصيب الإنسان، لأنّه حالة مرضية تجمع بين الخبث والغطرسة والطاغوت والجبروت والاستعلاء، بل قد تصل إلى درجة الترجيسية، وما بهمنا في هذا المجال، هو الصفات الحميدة التي يجب على المواطن المغربي أن يتحلى بها، بينما أن الشعب المغربي شعب مسلم، فلا بد له أنه يعتمد في تصرفاته وموافقه على مرجعيه، مما يكتاب الله وسنة رسوله، وإذا استقررت يا معان آيات الكتاب الكريم، نعلم قوله تعالى: .. ما فرقنا في الكتاب من شيء، فنحن إذن لدينا قانون أسمى يضيء لنا الطريق كي لا نقع في الخطأ، ويكتفي أن الله يخبرنا أن لنا في شخص الرسول إسوة حسنة، كف لا، وقد وصفه الخالق البارئ بقوله: وإنك على إلقاء عظيم، ثم يضيف تعالى لحتنا على الاقتداء بالسيرة النبوية: «وما أتاك من به الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا..» هذه القواعد والأصول الدينية لو اتبعها المسلمون لعاشوا في بحوجة من السعادة والأمن والأمان، خلافاً لما نشهده اليوم من تطاحن واقتتال بين الشعوب العربية التي تعيش في حالة تفرق وشتت سببها التزعزعات العرقية أو المذهبية أو السطوط على مراكز الحكم، في حين أن القرآن الكريم يخبرنا أن الله جعلنا شعوباً وقبائل لنتعارف ونتعاون على البر والتقوى، ونتجنب الإثم والعدوان.

إذا كانت الشعوب الغربية تنعم اليوم برغد العيش لأنها اختارت الديمقراطية عنوانها لتدير شؤونها السياسية، فإن أمة الإسلام قد عرفت بالسيرة النبوية، ذلك أن النبي محمد (ص)، اختار النظام التشاركي امثلاً

**إذا كانت الشعوب الغربية  
تنعم اليوم برغد العيش لأنها  
اختارت الديمقراطية عنوانها  
لتدير شؤونها السياسية، فإن  
أمة الإسلام قد عرفت وما رأى  
نظاماً ديمقراطياً رغم تركيز  
السلطة وتجميعها في سلطة  
الخلافة، ذلك أن النبي محمد  
(ص)، اختار النظام التشاركي  
امتثالاً لما جاء في القرآن  
الكريم في ما يخص نظام  
الحكم قوله تعالى: «وأمرهم  
شوري بينهم»**



ـ نور الدين بركلة

## إبادة مسلمي بورما ومؤشرات انهيار العالم الإسلامي

نافذة للرأي

ـ ماذا ربح إخوة يوسف» بوأدهم لأنهم الصومالي؟  
ـ ماذا ربح إخوة يوسف» بضم أذانهم وخذلانهم لمسلمي الروهينجا وهم يقتلون بهممية ويرهقون بالثار ذات الوقود وهم عليه شهود؟  
ـ هل أصبحت هذه «الأندلسيات» بعد تدميرها أكثر رخاءً؟ أكثر قوة؟ أكثر سعادة؟  
ـ يضيف درويش:  
(وسنسؤال أنفسنا في النهاية: هل كانت الأندلس هنا أم هناك؟ على الأرض، أم في القصيدة؟)  
ـ وأستعيض منه القصيدة، لأقول:  
ـ وسنسأل أنفسنا في النهاية: هل كانت العراق ههنا، أم هناك؛ على الأرض، أم في الخريطة؟  
ـ وسنسأل أنفسنا في النهاية: هل كانت سوريا هنا، أم هناك؛ على الأرض، أم في الخريطة؟  
ـ وسنسأل أنفسنا في النهاية: هل كانت اليمن هنا، أم هناك؛ على الأرض، أم في الخريطة؟  
ـ وسنسأل أنفسنا في النهاية: هل كانت الكامبيون هنا، أم هناك؛ على الأرض، أم في الخريطة؟  
ـ وسنسأل أنفسنا في النهاية: هل كانت الصين هنا، أم هناك؛ على الأرض، أم في الخريطة؟

ـ ضد اليمين ضد...  
ـ ماذا ربح إخوة يوسف» بوأدهم  
ـ محمود درويش، هي رثاء سياسي للمشهد القبائلي العربي للإخوة الأعداء، الذين يعيشون حالة من العمي البوبدية قمة الهمجية بإحراء الضحايا، ومن بينهم مجموعة من دعاء التبشير سقوط الأندلس وقصة «إخوة يوسف» السياسي التاريخي، ويسعى دوريش للتاكيد على أن تراجيديا الإخوة، هي أمريكا القاتلة البورمية، إذ لا مجال للعيش مع حياة المواطن الأمريكي أو للعيش مع حياة المواطن الأمريكي أو الإخوة الذي لا ينتهي هو الذي أفضى إلى سقوط الأندلس، فلسطين، العراق، اليمن، سوريا، الصومال، الروهينجا، والبقاء تأتي.  
ـ يكتب فوق السحاب وصية كوكباً: «يُنْهَى مُحَمَّدُ رُوَيْشُ فِي أَحَدِ عَشَرِ كُوكَبًا»، فما دمت تقتل المسلمين أو تقتلهم، لا مشكل يواجهك أمام أمريكا والمتنظم الدولي، لكن حذار من العبث مع معيار الإنسانية الأمريكية الذي ينتهي إلى الدائرة الإنسانية، وهذا ما يجعلنا نتحدث عن أمريكا القيم الإنسانية، فمفاهيم الحق والحقيقة والعدل والعدالة والسلام والسلام والصدق وأهلية يتركون الزمان كما يتركون معاطفهم في البيوت..  
ـ وأهلية كلما شيدوا قلعة هدموها لكي يرفعوا فوقها خيمة للحنين.. إلى أول النخل..  
ـ أهلية يخونون أهلي.. في حروب الدفاع عن الملح...).  
ـ المشهد السياسي يعيد نفسه في حركة «سيزييفية» لا تنتهي، تفصح عن «قصور» العقل السياسي بالمعنى الكانطي للقصور، الناتج عن المخاوف الوجودية والأنانية الترجيسية، وبالتالي، عدم القدرة على الاستخدام السليم للعقل، والسوقوط في المزيد من التشوش والتشظي والتفتت والتشتت..  
ـ ماذا ربح إخوة يوسف» بتحالفهم ضد العراق، ضد سوريا، ضد ليبيا، ضد الدلالة والخرق الناعم للغة الشعرية  
ـ قصيدة «أحد عشر كوكباً» التي تزف بفأنص المعنى.. وتتجه رحابها الانزياحات في تخييب ركاثرها.  
ـ ماذا ربح إخوة يوسف» بتحالفهم ضد العراق، ضد سوريا، ضد ليبيا، ضد الدلالة والخرق الناعم للغة الشعرية  
ـ قد يبدو هذا العنوان مبالغًا في بعض مستقرأ للبعض الآخر من القراء الكرام، بيد أن قراءة التاريخ على حد سواء، وتصل الجرائم ضد الإنسانية التي تقوم بها المليشيات البوبدية بتحميم تبخير الماء متى بلغت درجة غلابية المائة، وما ينجذب المخطط الصهيوني/أمريكي من استهداف وتدمير دول العالم الإسلامي، هو حقيقة واضحة تؤكد أن الهوية الإسلامية توجد فوق صفيح ساخن نحو المائة درجة، وبالتالي، ت bx ما يسمى بالعالم الإسلامي، وتعرضه مستقبلاً لمختلف أشكال العنف من حروب طائفية وأهلية واستعمارية وإيدادات وعوبدية.. القائم مفعج يدعه التخلف الشامل لمعظم الدول الإسلامية التي تعاني أغلب شعوبها من استبداد سياسي تباركه القوى العالمية لكونه يحقق ويحمي مصالحها الراهنة والمستقبلية.  
ـ والخطير، أن يتتكلف المسلمين بتخريب بيوتهم بأيديهم وخذلان الشعوب الفقيرة الجائعة التي تذبح جهاراً نهاراً، وتكتفي مشاهدة الخراب في اليمن وسوريا ولبيا والعراق والسودان والصومال، ومؤسس الكثير من الدول الإسلامية بدءاً من تراجيديا فلسطين، مروراً بتصفية الأقلية المسلمة في إفريقيا الوسطى (رحم الله الجنود تستنصر شهداء الواجب الإنساني والوطني الذين اعتلتهم المليشيات المسيحية هناك) وصولاً إلى مشاهد الإبادة الجماعية للMuslims في بورما. الفيلم الأمريكي «رامبو 4» يصور

## بغينا حراك الريف.. ما يتقامش غالى ومكلف

■ أحمد محمد العربي

إيلا إخواننا فالريف عبروا فحرارتهم بالظاهرة ضد الفساد والاستبداد والتهميش والظلم والحكمة فحنا كلنا معاهم من طيبة إلى كهرباء أما إيلا الاحتجاجات عندها أبعاد أخرى وهي مدبرة بسوئية ومحركة من برّا باش تأخذ مسار مغایر مصيري فيه خطورة فموقوفنا هو مخالف تماماً عن هاذ الفكرة بنقاو في الاحتجاجات السلمية بلا تشنج ولا ضرة ومليلي ييفيوا يفتحوا معانا نقاش أو حوارا نليوا الدعوة ونطر حوا ليهم مشاكلنا الكبرى بهدوء ونطالبوهم يوجدوا ليها الحلول مبكراً أما إيلا بقات غير كمشاريع فلورق مسطرة ما عندنا ما ديريو وبها، سمعناها شحال من مرأة خاصنا التنفيذ العاجل قبل ما تصبح مقبرة فالواقع حتى هنا عانيا من سطوة الشفارة تفتقعوا بخيرات بلاد وخلالها فطائفة الفقرا وقلنا ما عليهش أرى غي يخدموا المصالح المجرة لكن هيئات كاع ما بغاو يتخلوا عن العترة نقول ما بقات عندهم لا روح وطنية ولا غيره ونساو دغيا قسم المسيرة الخضراء المظفرة فهادي إشارات قوية كطابلكم بغير النظرة عندكم تعاملوا معها كيف العادة بالإشتثار ضربوا فالصالح وخرجوا شويا من مكاتب الوزاراة وجلسوا مع المواطنين فالأرض وسمعوا للحضره قبل ما يفوت الفوت ونوليوها ضحكة ومعرة لأن الكثير من الأعداء كيسنناونا بشفف فالدوره غير الفرصة تجي يداو يهيجوا فالجمرة ما تتساوش حنا مفاربا رايتنا حمرا ونجمتها خضرا منسنيو لهمش تاريختنا يمحيوه وما يقاوش غدوا يتقدرا آذاك غادي ندموا كلنا على ما طرى وجوى

# سوء التدبير وحسن التدبير

■ عبد الله ملول

مصورة من الكوميديا الدينية حتى يتحقق المبتغى بارتفاع نسب المشاهدة التي تدل على درجة تحويل الأنوار المؤدي إلى تخفيف الاستثناء ونسيان الدعوة إلى التطهير التي ستكون كسابقتها انتقائية وموسمية لا تتحقق الغرض المطلوب، بل فرصة لتصفية الحسابات بين الخصوم وتقديم أكباس الخداء إلى ردهات السجن لمجرد أنهم كانوا ينفذون الأوامر للاعبين صغار في ملعب الفساد عوض تقديم الحيثان الكبيرة التي ستنقلب خارج شبكة المساعدة، نظراً لخطورة المعلومات والوثائق التي يتوفرون عليها والتي ستكشف الأسماء النافذة بحكم وزنها الإداري أو الحزبي، وبالتالي، ستكون الضجة كبيرة والنهاية باردة. إن استمرار مظاهر الفساد ونهب المال العام سيساهم في تعقيم الفوارق الاجتماعية بين الأفراد وإنعدام الثقة في المؤسسات وترسيخ الحقد الطبقي وتزييل التفاوت الاقتصادي والاجتماعي بين الجهات على أرض الواقع، كما سيكون سبباً وراء المزيد من المنهوبة، تقوم شبكات الاحتجاجية والمسييرات الجهوية والوطنية في مغرب أصبحت فيه القحط تشتكي من كثرة من يفتشون في أكواخ القمامنة، كما تشتكي فيه الكلاب من تفوقوا عليها في النباح.



نعرضه على أنظار المحكمة، بل يجعله ينحني حتى تمر العاصفة بسلام فينجلو من فضيحة التشهير أو المتتابعة، كما علمنا الفساد بحكم التجربة، أن الوسيلة الناجعة لإنفاس وقف فيها القضاة على مئات الأخلاقيات في الميزانيات لدى العديد من المؤسسات الوطنية والمجالس الجماعية، في حين ظلل المسؤولون في الجهات المختصة يغضون الطرف ويصمون الآذان عن التجاوزات، لأن جماعات اللصوص قهرت النصوص بالجاه وبالتفوز وبالتطليمات التي جعلت المحاسبة هي أيضاً تنانع على مخدة الفساد، فأصبحنا وأمسينا اليوم إذا ما أردنا أن نبرئ أي متهم، لا



- فالقراءة والكتابة سرمان من أسرار الوجود، لا يعرف كنههما، ولا يحس بحالتهما ومرارتهما وكاد القرائي المتأمل والكاتب المبدع أن يتلاشى أثرها ويزول !!!

## عن القراءة يكتبون ..

■ إبراهيم بن منصور قمشة

- سئل مراراً لماذا يقرأ ويكتب باستمرار رغم تقادمه، فأجاب أنه يريد أن يعيش حيوات متنوعة، وأضاف أنه يقرأ ويكتب على يعتبره خلقه إلى الأثر الذي تتركه قدماء ورائع، وأخذ يقرأ ويكتب لنشأة والجيل الصاعد.

- يقرأ لأن القراءة تساعده على الكتابة، والكتابة بدورها تخرج عنه الآلام ومعاناته في هذا الزمان المعلم، وقبل أن يقرأ هذا أو ذاك، أو لهذا أو لذاك، يقرأ أولاً ما في نفسه وداخله رغم صعوبة ذلك النوع من القراءة، وحين يكتب، فإنه في الحقيقة يعيد قراءة ما قرأ قبل الكتابة، ولكن بطريقة خاصة.

- مريوماً على أحوال جانب ساقية دامعة مجاءة لوادي أمزمير الشاسع.

04

■ د. عبد الواحد بن مسعود\*

يكون قراراً سليماً من كل عيب ومشروع، خاصة إذا كان له تأثير على المراكز القانونية، إذ من العيب أن يصدر قرار إداري يرمي إلى تحقيق مصلحة عامة وهو مشوب بعيوب عدم المشروعية.

إن المادة 20 من القانون المدني للمحاكم الإدارية، تنص على العيب الذي قد تكون سبباً في الطعن باللغاء القرار الإداري، وهذه العيب تعتبر في نظرنا قد ذكرت على سبيل الحصر، فلا يمكن إقامة دعوى إلغاء قرار إداري بناء على سبب غير الأسباب التي ذكرها المشرع.

ويمكن حصر تلك العيوب في:

- 1- عيب عدم الاختصاص، والفقه يقسم هذا العيب إلى: عدم الاختصاص الموضوعي، عدم الاختصاص المكاني، وعدم الاختصاص الزمني.
2. عيب الشكل.
3. عيب مخالفة القانون.
4. عيب الانحراف في السلطة.
5. عيب السبب.

القانون المتعلق بالمساعدة القضائية.

عند هذا الحد، تنتهي المرحلة الأولى التي يقع كامل ثقلها على عائق المحامي لتدخل القضية إلى مرحلة ثانية، وهي مرحلة الإجراءات المتعلقة بالفصل في دعوى الإلغاء وهو موضوع يخرج عن نطاق ما نحن بصدده.

**الأسباب التي يبني عليها الطعن في دعوى الإلغاء:**

هذه الأسباب عبر عنها زميلنا الأستاذ خالد خالص، بالأوجه المعتمدة في دعوى الإلغاء وكانت موضوع عرض القى بتاريخ 24 مارس 2006 في إطار ندوات التمرين لهيئة المحامين بالرباط، ونشر بمجلة «المحاكم المغربية» العدد 103 يوليوز 2006 غشت 2006 صفحة 54، وبمجلة «رسالة المحاماة» العدد 27 يونيو 2007 صفحة 51.

القاعدة البديهية، هي أن كل قرار تصدره الجهة الإدارية إلا ويجب أن

وهذه القاعدة تطبق سواء كانت أمام رفض ضمني أو رفض صريح.

**بــ أداء الرسوم القضائية:**  
غداة الاستقلال، فتح المشرع الباب أمام جميع المواطنين لرفع مقال الدعوى المعفى من الواجبات القضائية، فالفصل 56 من الظهير المؤسس للمجلس الأعلى في فقرته الأولى ينص: ((... غير أن طلبات إلغاء مقرر، تسجل مجاناً)).

وجاء قانون المسطرة المدنية لسنة 1974 وكرس مبدأ الإعفاء من الرسوم القضائية، فالفصل 356، تنص الفقرة الأخيرة منه على أنه: ((يسلم كاتب الضبط وصلا إلى الأطراف عند طلبه، ويتعذر وصلا نسخة عن المقال، ويوقفها صراحة خلال أجل سنتين يوماً، يقوم مقام مقرر ضمني للرفض، في هذه الحال، يتعين على الطالب أن يودع مقاله لدى كتابة ضبط المحكمة المختصة خلال أجل ستين يوماً، وبفوات هذا الأجل، تتعرض الدعوى للحكم بعدم القبول دون النظر في أساس النزاع، أي يسقط حق الطعن في القرارات الإدارية.

يقبل الطعن بالإلغاء، إلا إذا كان هناك

قرار إداري تنفيذي يواجه فيه الطالب السلطة الإدارية، وهذا القرار هو الذي يترجم موقف الإدارة المعنية إما صراحة أو ضمنياً.

فالطعن الإداري أو التظلم أو الاستعطاف الرئاسي، يهدف إلى حمل الإدارة على التراجع عن قرارها، وذلك عن طريق سحبها من تلقاء نفسها لهذا القرار المعيب بأحد عيوب المشروعية، والطعن القضائي بدوره يرمي إلى إلغاء القرار التعسفي أو المخالف للمشروعية بمفهومها الواسع.

والالتزام الإداري الصمت وعدم الإلقاء بموقفها صراحة خلال أجل سنتين يوماً، يقوم مقام مقرر ضمني للرفض، في هذه الحال، يتعين على الطالب أن يودع مقاله لدى كتابة ضبط المحكمة المختصة خلال أجل ستين يوماً، وبفوات هذا الأجل، تتعرض الدعوى للحكم بعدم القبول دون النظر في أساس النزاع، أي يسقط حق الطعن في القرارات الإدارية.

**إيداع مقال دعوى الإلغاء لدى كتابة الضبط:**

ينص الفصل 356 من قانون المسطرة المدنية على أنه: ((يودع مقال دعوى الإلغاء بكتابه ضبط المجلس الأعلى، محكمة النقض، في حالة طلب الإلغاء ضد مقررات السلطة الإدارية)).

وعند إيداع المقال لدى المحكمة الإدارية، يسلم كاتب الضبط وصلا بــ إيداع المقال يكتون من نسخة منه، يوقع عليها خاتم كتابة الضبط وتاريخ الإيداع.

**إجراءات إيداع مقال دعوى الإلغاء:**

تشمل هذه الإجراءات محورين أساسيين: الأجل القانوني للإيداع، وأداء الرسوم القضائية.

**أــ الأجل القانوني للإيداع:**  
إن دعوى الإلغاء بسبب تجاوز السلطة، تبدأ بإيداع مقال الدعوى لدى كتابة الضبط، الجهة القضائية المختصة، فإذا تمت هذه الخطوة في

# موت واقفا بكل شموخ في إيمتك

■ الطيب آيت أبا

عندما ساقتنى قدمي اليوم إلى فدایین أهل إيمتيك، أو ما يصطلاح عليه باللسان الأمازيغي بـ «igrane»، لم أكن أتصور البثة أن أعتبر على الموت واقفا بكل ذلك الشموخ في واقع الحال، كما تخيلته في وصف الآباء، بل أكثر من ذلك، وجدتها راخيا بظلاب كبرياته على كل تلك التناقضات المتباعدة من زمن السلف الصامد، وبين مشاهد الموت العنيف، تذكرت مما تذكرت من خطاباً رمي بها أقوام المغرب النافع، أقوام مغرب وصف بالمقصى، مقوله تحمل من إيهادات الإهانة والتخييس، ما يحدرينا اليوم نفهي حملة وتفصيلاً، بناء على منطق الطبيعة! معلوم أن الطبيعة لا تقبل الفراغ، ولكن الفراغ يأخذ أيام الآعين، فراغ خضراء من جنان كانت بالأمس تسر الناظرين، وفراغ بيارات كانت فيما مضى، عاصمة تنبض بالحياة، هجرها جنس من البشر تحت طائلة «الحاجة أم الإختراع» كما دفعت بهم الحاجة لكل شير من الأرض المعطاء إلى الاستقرار حيناً من النهر بسفوح ومنحدرات الجبال، ولم يكن ذلك لمنتقض من بسالتهم، والتاريخ يشهد أنهم اختراهم قديسية الحياة، فوضوا للماء صلاحة تصفيتهم حبود الحبار، وكلما غرسوا نبتة أقل في الترابين أسفالهم عجنوا من الطين والبرسيم لبنيتها عمران وأقاموا بالعلى بيتها، يؤذنون من صوامع ساجده، أن حي على الفلاح، فستموج الرذاق رياضه، ليبني نداء السماء، إما بالصعود التحاقة بالجماعة، أو إلى حين إن تمام ما بيهده من عمل هو في الأصل عبادة.

ربما يقبل رهط من سكان الأعلى، أن ينعتهم جنس من رواد مقاهي اللغة بالعند نكبة بطلوهم إلى الجبل، ولكن ما لا يستقيم مع صلابتهم كالحجج، هو أن يقال قيمهم هراء، أنهم هرعوا للجبال من فرط جبنهم، وهم الأشداء الذين يكبدون لحد اليوم قساوة المعنى، ويرعون الأرض من عرق الجبين، فتشيع من هزال خراحها فناعتهم ليسى عسوى أنهم الكرماء بفطرة الإيتار، وكلما أوجد الحوار زادوا جوداً وعطاء. مع هذا كل، يتداول الناس فيما بينهم في سياق السخرية، أن «igrane» ومفردها «igre» لا تدعو أن تكون مجرد «igrage» أو بالعربة وتأعراض، إذ عاجل بلا طائل.

# يا سادة: إن التلميذ يمر من مراحل عمرية مختلفة



إلى ما سبق، أن الصياغة حرصت على نفس الطاولة وبين نفس المقاس التي جلس عليها في القسم الأول ابتدائي، حينما كانت قدماء بالكاد تصل إلى الأرض، في حين يجد صعوبة، ويعيش عناء وهو جالس عليها في نهاية المرحلة الثانوية، وقد اكتمل نموه أو اقترب، فهو من انتبه جدي إلى هاتين المسالتين حتى يتم العمل على تغيير أجواء واماكن التحصل على قيضي فيها التلميذ الحيطان من التخريب العاثي والمهمجي؟ ولا ينبعي هنا إغفال أمر الأغراض التي تتوسط الساحات، فهي تعرف العشوائية في أجيالى سنوات عينها، وهو يمر من مرحلة دراسية إلى أخرى، أم أنها العجلة والتسريع لاستقبال العام الدراسي بأطريقه كانت؟ ولعل أسلوبها الصياغة التي لا تتطلب جهداً على مستوى التخطيط الدقيق، فكيفما كان اللون، فحيطان وأسوار المؤسسات التعليمية التي طال انتظار العناية بها، تستقبله على الرحب والسعة.

واخيراً، يبقى تعاقب الفصول بعواملها الطبيعية المتنوعة، كفياً بكشف أمر تلك التسرع والإقبال المحموم على صياغة المؤسسات التعليمية على تلك الشاكلة، والأيام بيننا.

قد يرى البعض في هذا النداء بدبيه لا تستدعى إشارة الانتباه، ولا التأكيد، فتقسيم المراحل الدراسية في شكل أسلال وفق نظام محدد، ومنهاج ومقررات تستهدف الفئات العمرية التي يستقبلها كل سلك، خير شاهد على أن المشرفين التربويين والإداريين، وقبتهم الوزارة الوصية، يضع ذلك الأمر ضمن الأولويات الأساسية على حد سواء، غير أن الحملة التي شهدتها المؤسسات التعليمية في عز عطلة الصيف المدرسية، وببداية الموسم الجديد، تؤكّد بالملموس على أن وزارة التربية والتعليم لم تضع في الحسبان، أن التلميذ حقاً وحقيقة، يمر بمراحل عمرية مختلفة، وقد تمثل ذلك في نقطتين أساسيتين: أولاهما، تشهد عليه الصياغة التي طلت وجهات المدارس والإعداديات والثانويات على قدم المساواة، حيث أثبتت هاتيك المؤسسات على صياغة الجدران والأسوار بالوان قرحة (نسبة إلى قوس قزح) بغير عن الكثير منها التناسق والانسجام والفتنة، كما أنها لم تميز حيث بين المدرسة الابتدائية والثانوية الإعدادية والثانوية التأهيلية، بحيث لم تضع في الاعتبار أن نظرية الطفل الصغير إلى الألوان والأشكال ليست هي نظرية المراهق الذي في عز المراهقة، وذلك الذي أشرف على مرحلة الشباب، فقد كان من المفترض أن يوجد اللون بالنسبة لكل سلك على الصعيد الوطني، فيكون للمدارس لون موحد اختار بعناية تحضير فيه الجمالية والاستشارة التربوية، وقس على ذلك الإعداديات والثانويات، مما يجعل مؤسسات القطاع مميزة عن بعضها البعض داخل المحيط الذي تتوارد فيه، أضعف

## إعلانات إعلانات إعلانات إعلانات إعلانات إعلانات

المتعلق بالاستغلال المؤقت لـ 06 داكيين تجارية قد حدد في مبلغ 150.00 درهماً شهرياً للدكان الواحد.  
ويمكن للمتنافسين:  
- إما إيداع أظرفتهم، مقابل وصل بمصلحة الجبايات المحلية بجماعة سيدي علال المصدر.  
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفاده بالاستلام إلى مصلحة الجبايات المحلية بجماعة سيدي علال المصدر.  
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.  
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 25 من المرسوم رقم 1434 2.12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 الموافق لـ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

**❶ الملف الإداري الذي يتضمن الوثائق**  
التالية:  
1 - بالنسبة لكل متنافس عند تقديم العروض:  
أ- التصريح بالشرف.  
ب- وصل الضمان المؤقت أو شهادة الكفالة الشخصية والتضامنية التي تقوم مقامه.  
2 - عند قبول أحد المتنافسين، يتquin عليه وجوباً استكمال ملفه بالوثائق التالية:  
أ- الوثيقة أو الوثائق التي ثبتت السلطات المخولة إلى الشخص الذي يتصرف باسم المتنافس.  
ب- شهادة أو نسخة لها مشهود بمطابقتها للأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الإدارة المختصة في محل الضريبة ثبت أن المتنافس في وضعية جبائية قانونية.  
ت- شهادة أو نسخة لها مشهود بمطابقتها للأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ثبت أن المتنافس في وضعية قانونية تجاه هذا الصندوق.  
ث- شهادة القيد في السجل التجاري.

**❷ الملف التقني الذي يتضمن الوثائق**  
التالية:  
أ- مذكرة تبين الوسائل التقنية والبشرية التي يتوفر عليها ومكان و تاريخ وطبيعة وأهمية الأعمال التي أنجزها أو ساهم في إنجازها.

As 993/17  
\* \* \*

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة فاس مكناس  
دائرة الخمسين  
قسم الغندور المصدر  
جماعة سيدي علال المصدر  
مصلحة الجبايات المحلية  
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2017/02

في 17 نونبر 2017 على الساعة العاشرة صباحاً، سيتم بمكتب رئيس المجلس الجماعي لسيدي علال المصدر، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل:  
- الاستغلال المؤقت لـ 06 داكيين تجارية تابعة لجماعة سيدي علال المصدر.  
يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الجبايات المحلية بجماعة سيدي علال المصدر، ويمكن كذلك تنقله إلكترونياً من بوابة صفة ذات الدولة: www.marchespublics.gov.ma وحد مبلغ الضمان المؤقت في: ألف درهم 1000.00 درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقدير ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادا 25 و 29 و 31 من المرسوم رقم 12.349 2. الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 الموافق لـ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

**❸ الملف الإداري الذي يتضمن الوثائق**  
التالية:  
1 - بالنسبة لكل متنافس عند تقديم العروض:  
أ- التصريح بالشرف.

ب- وصل الضمان المؤقت أو شهادة الكفالة الشخصية والتضامنية التي تقوم مقامه.  
2 - عند قبول أحد المتنافسين، يتquin عليه وجوباً استكمال ملفه بالوثائق التالية:  
أ- الوثيقة أو الوثائق التي ثبتت السلطات المخولة إلى الشخص الذي يتصرف باسم المتنافس.  
ب- شهادة أو نسخة لها مشهود بمطابقتها للأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الإدارة المختصة في محل الضريبة ثبت أن المتنافس في وضعية جبائية قانونية.

As 994 /17

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة فاس مكناس  
عمالة مكناس  
جماعة مكناس  
قسم التعمير والمتلكات  
مصلحة المتلكات  
إعلان للعموم  
بحث عن المنافع والأضرار

يعلن رئيس جماعة مكناس إلى العموم، أنه قد أودع بمصلحة المتلكات، ملفاً يتعلق بإحداث مقهى بتجزئة السادسين توسيع 4 رقم 175 لليم الرياض- مكناس، من طرف السيد (ة): ادرياب عبد السلام.  
فعلى من يهمه الأمر، الاتصال بمصلحة المتلكات بجماعة مكناس (ملحقة الإمامية) قصد الإطلاع على هذا الملف وإيداء ملاحظاته، وذلك خلال أجل مدته (15 يوماً) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

As 990/17

\* \* \*

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم الخميسات  
دائرة الخميسات  
قيادة الغندور المصدر  
جماعة سيدي علال المصدر  
مصلحة الجبايات المحلية  
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2017/01

في 27 أكتوبر 2017 على الساعة العاشرة صباحاً، سيتم بمكتب رئيس المجلس الجماعي لسيدي علال المصدر، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل:  
- الاستغلال المؤقت لرفق السوق الأسبوعي التابع لجماعة سيدي علال المصدر.

يُمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الجبايات المحلية بجماعة سيدي علال المصدر، ويمكن كذلك تنقله إلكترونياً من بوابة صفة ذات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

As 991/17

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
جهة فاس مكناس  
عمالة مكناس  
جماعة مكناس  
قسم التعمير والمتلكات  
مصلحة المتلكات  
إعلان للعموم  
بحث عن المنافع والأضرار

يعلن رئيس جماعة مكناس إلى العموم، أنه قد أودع بمصلحة المتلكات، ملفاً يتعلق بإحداث مقهى سناك بزاوية زنقة الأمير عبد القادر والحسين بن علي - مكناس، من طرف السيد (ة): بن الصالح عبد القادر.  
فعلى من يهمه الأمر، الاتصال بالصلحة القانونية بجماعة مكناس (ملحقة الإمامية) قصد الإطلاع على هذا الملف وإيداء ملاحظاته، وذلك خلال أجل مدته (15 يوماً) ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان.

# إليسا تسخر من دونالد ترامب و موقفه من اللاجئين

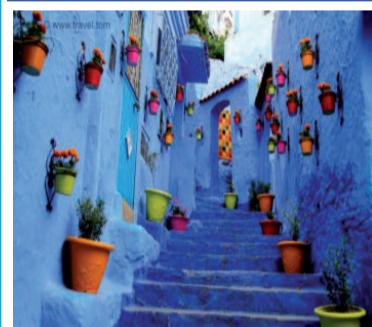


سخرت المغنية اللبنانية إليسا، من تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، التي ألقاها على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وأعلن فيها دعمه توطين اللاجئين في أقرب مكان من بلادهم.

وردت إليسا في تغريدة على ترامب قائلة: «عزيزي دونالد ترامب، لا يمكنك أن تفك في بناء جدار مع المكسيك، في الوقت عينه تتحدث عن توطين اللاجئين».

هذا، وتأتي تغريدة إليسا ردًا على دعوة ترامب الأمم المتحدة، إلى إيجاد سبل لإعادة توطين المهاجرين الفارين من الأزمات في أنحاء العالم في مكان أقرب لأوطانهم، والسعى لتسوية النزاعات التي تدفع المواطنين للنزوح.

## «قيم البناء الحضاري الأندلسي من خلال الأسر الأندلسية الشفشاونية»



تنظم «مؤسسة ذكرة الأندلسين» و«منظمة المجتمع المدني الدولية لقيم المواطننة والتنمية والحوار» (إيكسو)، ندوة علمية وجولة سياحية وسهرة فنية يوم السبت 30 سبتمبر 2017، بمدينة شفشاون تحت شعار: «قيم البناء الحضاري والفكري معالم وأنوار هذه القيم الحضارية وإشرافاتها». تحت شعار: «قيم البناء الحضاري والفكري معالم وأنوار هذه القيم الحضارية وإشرافاتها».

## رامي عياش يرقص على الموسيقى المغربية.. ويرفض «الفرامة»



نشر الفنان رامي عياش مقطع فيديو عبر حسابه الرسمي على موقع «انستغرام» خلال وجوده في المغرب، حيث بدا فيه سعيداً بترحيب الشعب المغربي به، حين التقى الصور مع المعجبين ورقص على أغاني الموسيقى المغربية، قبل أن يقترب أحد الرجال ويحاول أن يضع المال خلف أذن رامي بعد أن وضع القبعة على رأسه، ولكنه رفض بلباقة. ووصف رامي عياش، في تعليق على الفيديو، الشعب المغربي بـ «الإيجابي والمطاء» وينثر الفرح من حوله، مشيراً إلى شعوره الكبير بالسعادة لوجوده بين أبناء الشعب المغربي. من ناحية أخرى، أفادت معلومات صحفية، فوز رامي عياش بجائزة أفضل مطرب لبناني لعام 2017، ضمن مهرجان القنوات الفضائية العربية بدورته الثامنة الذي سيقام في الأول من شهر أكتوبر المقبل، في أحد أفخم فنادق القاهرة، بحضور أكثر من 80 قناة فضائية عربية، ومشاهير الغناء والدراما والإعلام والإنتاج، وفعاليات اجتماعية ودولية على مستوى العالم العربي.

## مهرجان سلا لفيلم المرأة يطلق نسخته الحادية عشر



تحتسبن مدينة سلا ما بين 25 و30 سبتمبر الجاري، فعاليات الدورة الحادية عشر للمهرجان الدولي لفيلم المرأة، وحسن بلالجنة المنظمة، فإنه ستشارك على جوائز هذه المسابقة، 12 فيلماً من أوزوروبا وأمريكا اللاتينية وأسيا وإفريقيا والعالم العربي، من بينها الفيلم المغربي «نور في الظل» للمخرجة خولة بعمر. وستتميز فعاليات هذه الدورة، بتكرييم السينمائي الراحل عبد الله بيهجا، فضلاً عن تكرييم ثلاث نساء تركن بصماتهن في عالم السينما، وهن الممثلة المصرية روجينا والممثلة المغربية فضيلة بن موسى والملثنة التركية ديفني هامان. وتتجدر الإشارة إلى أن المهرجان الدولي لفيلم المرأة بسلا، هو من تنظيم جمعية أبي رقراق، بتعاون مع المركز السينمائي المغربي، وبدعم من مؤسسات عمومية أخرى، لا سيما، لجنة دعم تنظيم المهرجانات والظاهرات السينمائية بالمغرب.

## «ثمرة» لقاء الأخير بال حاج إبراهيم فرج



فالتفت إلى السيد البقالي وقال له: «كيعرف العائلة نفرج أكثر مني» فشكرته على هذه الشهادة الأولى لي كتابه سالف الذكر أهدى لي زوجته سالفة الذكر بينما زرته في مكتبه بالحاجة البقالي وزوجته السيدة أمينة بن علي، وكان ينادي السيد إبراهيم فرج في كل مناسبة تجمعننا، بالشاعر، أما أنا فلقد بمالبساطة من كل فن طرف، حدثه في هذا اللقاء عن عائلة فرج وبداء اهتمامها بهواية الطوابع البريدية وأمنائها في بوسطة المخزن بتفاصيل دقيقة، العدد 152، وكتب عنوانه على

### ○ الفخر غيلان

شاعت الاقدار أن تجتمعني مع المرحوم الحاج إبراهيم فرج، مصاهرة مشتركة مع عائلة غنام، فتكررت لقاءاتنا في كثير من المناسبات العائلية. كانت أولها يوم 22 مايو 1982<sup>\*</sup>، حينما حضر مع الخطاب لطلب يد الآنسة فتحية ليلفات، وأخذت زوجته السيدة حياة، للشاب عبد الجبار غنام، الذي تزوج أخوه فيما بعد، بالأنسة رفيقة، ابنته بالتبني وأخذت زوجته، وقد كتب عندهما في كتابه، «ذاكرة أسرة فرج الرباطية وسيرتي الذاتية»، قائلاً: «صادف دخولي للعمل بالحافظة العقارية، حدث سار آخر كان له وقع كبير في حياته، إلا وهو زوجي بشريكة حياته السيدة خديجة مرسيل، واحتفلنا يوم 14 أكتوبر 2012 بالذكرى 62 لزواجنا، 62 سنة كانت لي بحق، بمثابة قوة فراسة وسند ورعاية ومؤازرة خلال كل فترات مسارني العلمي، كما أتمنى وجدت في اختتها السيدة رفيقة، التي تبنياها معاً منذ أولى خطواتها، الفت البارزة التي ملأت علينا حياتنا وأنجبت لنا مع زوجها السيد عبد الحفيظ غنام، حفيدين في شخص الدكتور عبد الإله ولبابية، الذي هي بصد نيل شهادة الدراسات العليا المعمقة

\* 22 ماي 1982: الذكرى الثمانون لإصدار أول طابع بريدي مغربي

المملكة المغربية  
+٢٤٣٨٤٦١٢٥٤٥٣

٢٠١٧-٢٠١٤-٢٠١٣  
الخارجية والتعاون الدولي  
المكلفة بالمغاربة المقيمين  
بالخارج وشؤون الهجرة



الوزارة المنتدبة لدى وزير الشؤون  
الخارجية والتعاون الدولي  
المكلفة بالمغاربة المقيمين  
بالخارج وشؤون الهجرة

في إطار تفعيل الجهة 13 لمغاربة العالم  
٢٠١٣ «جهاز ٢٠١٣ لـ مغاربة العالم»

# الملتقى ٣ للكفاءات المغربية بألمانيا ٢٠١٧

تحت شعار :

مغاربة العالم : كفاءات المغرب الغد

٢٠١٣ لـ مغاربة العالم : جهاز ٢٠١٣



بشكلية



٣٠ سبتمبر ٢٠١٧ طنجة

> [www.marocainsdumonde.gov.ma](http://www.marocainsdumonde.gov.ma)



## أسألوا فتح الله ولعلو عن:

# إشكالية تواجد رأس المهدى بنبركة تحت مكتب السفير الأمريكية بالرباط

**توضيحات حول حديثي لـ«هسبريس» عن طريقة قتل المهدى بنبركة**

لماذا اتصل بأصدقائه الإسرائيليين للخلص من الجثة؟ في سنة 1967 تم في إسرائيل اعتقال صحفيين إسرائيليين.. كشفا خبایا هذه الجزئیة وحکوماً أمام المحکمة العسكرية، لکشفهما عن خبایا الدور الإسرائيلي في مقال من الأهمیة بمکان، نقلته جریدة «النيويورک تایمز» الأمريكية، ليؤکد الكاتب الاتحادي محمد الحباني في استجواب صحفی، أن ((المخابرات الإسرائيليیة جاءت إلى المنزل الذي كان فيه المهدی میتا، واجتمعوا بالجنرال أوفقیر الذي طلب منهم إخفاء الجثة، حيث صرخ ضابط الموساد الذي قام بهذه العملية للجريدة الإسرائيليّة أنه ألقى مسحوقاً كیماوايا لإذابة الجثة، وهو الذي حکم عليه بعشرين سنة في إسرائيل لافشانه هذا السر)) (المشغل. 24 يولیوز 2014).

أکيد أن أطروحة أن الجثة أحرقت، ليدفع رمادها، قد قطع منها رأس المهدی بنبركة الذي توکل أوفقیر نقله إلى الرباط، وربما ليطمئن الحسن الثاني على أن المهدی قتل فعلاً، فهو احتمال ممکن، الباحث الاتحادي الحباني نفسه سأله أقرب المقربين للحسن الثاني، إدريس السلاوي، الذي قال للحباني: ((إن عملية اغتيال بنبركة تمت بدون جثة...)). فقد توصلت عائلة المهدی إلى معلومات تفید بأن الرأس دفن بمقر المخابرات P.F.3. الذي منعهم من دخوله، وبعد ذلك بمدة وجیزة، بيع هذا المقر للسفارة الأمريكية بالرباط)، وسألت رئيس بلدية الرباط، فتح الله ولعلو عن الرأس المدفون...)) في ذلك المكان، فقال لي: ((لقد حضرت السفارة الأمريكية عشرة أمتار تحت أرض السفارة، ولا أثر لرأس بنبركة، وحيث أن منظمة السیا، والموساد الإسرائيلي شارکوا في العملية، فإن أثار الجريمة اختفت مع بناء مقر السفارة الأمريكية بالرباط)). (المشغل. عدد 14/7/24 2014).

جزئية إخفاء الرأس لم أشر إليها في تدخلی مع «هسبريس» ولكنني سابقاً، كتبت في «الحقيقة الضائعة» هذا الموضوع، بتفصیل بتاريخ 22 مارس 2012، وهو الأسبوع الذي جاءت فيه الوزیر الأمريكية هیلاري کلنتون، لافتتاح المقر الجديد للسفارة الأمريكية بالرباط وكتبت في هذا الموضوع كيف أن المسؤولة الأمريكية تقاضت الدخول للسفارة من بابها الرسمي ودخلت من مدخل في الزنقة المجاورة.

يتبع

حميدة ثم حدث غير المتوقع (...). إذمات الرجل بسبب عارض هوکسر في العمود الفقري ناتج عن جرح سابق ((خواطر الصباح. عبد الله العروي)). لا شك أن عملاً المخابرات الفرنسيين الثلاثة هم الذين اختطفوا المهدی بنبركة في مقهى «لي» بعد أن أبلغوه أن الجنرال أوفقیر ينتظره، فأدخلوه للسيارة أمام رواه المقهى جمجمة ضمن عدد من كبار المسؤولين مع الحسن الثاني في فاس، فدخل أوفقیر فجأة مذعوراً ومتوتراً، همس في أذن الملك ببعض كلمات ثم دخل وإياده إلى غرفة منزوية زهاء ساعة، ثم خرج أوفقیر وذهب إلى الرباط، ليأخذ الطائرة إلى فرنسا، وأنا

كان لازال في الرباط، والدليلي الذي اختطف المهدی بنبركة، الشيء الذي جعلني أصدر كتاباً بعنوان: محمد الحباني: ((إن المستشار الملكي إدريس السلاوي أخبرني أنه كان زوال يوم الاختطاف مجتمعاً ضمّن عدد من كبار الفرنسيين كانوا هم الذين اختطفوا المهدی بنبركة في مقهى «لي» بعد أن أبلغوه أن الجنرال أوفقیر ينتظره، فأدخلوه للسيارة أمام رواه المقهى جمجمة، وأجلسوا المهدی في وسط المقاعد الخلفية، وعن يمينه عميل المخابرات الفرنسية والمغاربة «لوبیز» وعن يساره ضابط الأمن الفرنسي «سوشون»، وبجانب السائق «قوانو» كان يجلس ضابط الشرطة «لوني».

صحفی آخر مستقل هذه المرة، وهو المراسل الإنجليزي الذي عاش طويلاً في المغرب «ستيفي هيوز» الذي ألف كتاباً ضخماً عن المغرب، استحوذته جریدة «الشرق الأوسط» عن تفاصيل اختطاف المهدی بنبركة، فقال لها: ((أصيّب المهدی بنبركة بالفزع وعندما حاول الهروب اعترضه جورج بوشيش، وهو رجل طويل القامة ضخم الجثة، يزن حوالي مائة كيلو، لمنع بنبركة من الهروب، ضربه بكلمات قوية وبما أن بنبركة كان ضعيف البنية، فقد كانت تلك الضربات قاضية، وحدث الموت)) (الشرق الأوسط. عدد 27/6/2001).

وحيث استغرب المعلق عباس، في تدوينته عن كلامي في أمر الحسن الثاني ببناء مسجد في المحل الذي دفن فيه جثمان المهدی بنبركة، الموقع الذي حدته في تدخلی مع «هسبريس»، فقد اعترض بهذه الجزئيات، المدير الفرنسي الأول للاختطاف، «أنطوان لوبيز» الذي كان عميلاً للجنرال أوفقیر، من موقعه، في مطار أورلي، وحكم عليه بالسجن سنوات طويلة، نتيجة الدور المصيري الذي لعبه في القضية، وقد أصدر كتاباً، حاول فيه تبرئة نفسه، ولكنه روى في استجواب

أجرته معه مجلة «باري ماتش» الفرنسية، وهو أعرف المطلعین، ((أن بنبركة دفن في كلية ماء كانت تبني فيها عمارات في غابة لا بيزاس» التي أصبحت هذه الأيام مليئة بالعمارات، حيث يوجد هناك مسجد يسمى مسجد «إيفري كوركورون» مول الحسن الثاني بناء، بعد أن وضع له الحجر الأساس في سنة 1984)). (لوموند. مقال بإمضاء جان بيير توکوا).

طبعاً، يبقى توضیح ماذا جرى

أثناء وصول الجنرال أوفقیر بعد منتصف الليل، وكان المهدی مقولاً، أحاطت بالقضیة الكبرى، قضیة اختطاف المهدی بنبركة، الشيء الذي جعلني أصدر كتاباً بعنوان: «المهدی بنبركة للحقيقة والتاريخ» لم يرخص بطبعه في المغرب، وتم طبعه في دار «الآفاق الجديدة بيروت»، وصدرت منه عدة طبعات، بيعت في جميع مکتبات العالم، باستثناء المغرب، حيث رفض الوزير السابق إدريس البصري، أن أوزعني في المغرب وهو خير جواب على ملاحظات المعلقين، وخاصة منه: خالد الزمر الذي كتب ((أين كنت ساكتاً طول هذه المدة، فاين الأدلة)), والمتتبع ع. بوجمعة، الذي كتب ((لماذا انتظرت طويلاً، ولم تتكلم حتى صرت عجوزاً)), والمتتبع الحمداني الذي كتب: ((تذكرني بوصف الرئيس الأمريكي طرامب، للرئيس الكوري الشمالي الذي سماه «الرجل الصاروخ»، لأنك أيضاً تتحدث عن سيناريو يصعب استيعابه فيما يخص ملف بنبركة)), ولا يسمح تعداد التعليقات بنشرها كلها نظراً لكثرتها، وحتى لا أنفق مع المعلم أمغارنا ريف (...)). الذي كتب: ((أنا متتأكد أنك يا سي الغلوبي تخفي أشياء كثيرة، نتيجة الخوف لأنك من الصعب قول الحقيقة، خصوصاً في عصرنا الحاضر (...))).

يتعلق الأمر بكشفي في استجوابي لموقع «هسبريس» عن الطريقة التي قتل بها المهدی بنبركة، والذي كانت وفاته سوقاً تجارية للكسب الغير مشروع بالنسبة لعشرات سمساره الأخبار، مغاربة وفرنسيين، وحتى إسرائيليين، وحيث أن مفاجائي في هذا الحوار بفتح ملف المهدی بنبركة حين حكمت كيف أن المهدی مصادر، حين حكمت كيف أن المهدی بنبركة حين كان محجوباً في بيت المسماوي «بوشيس» في منطقة فونتنلي ليفيكونت، كان محاطاً بحراس أمن فرنسيين، وعندما طال انتظاره للجنرال أوفقیر، الذي لم يكن حاضراً، ثار وطلب الانسحاب، وربما حاول الهرب - كما سيأتي شرحة - ليضربه واحد من حراسه ضربة على طريقة الكاراتي، على عنقه الذي كان مصاباً بكسر خلال حادثة الاصطدام التي تعرض لها في منطقة واد يكم، فكسرت الضربة عنق المهدی بنبركة الذي مات لحظة.

اما جزئية وصول الجنرال أوفقیر لجید المهدی میتا، فإن باحثاً اتحادي آخر، عبد الله العروي، كتب: ((أخبرني ريمون أرون، أنه سمع من فم الرئيس الفرنسي، بومبيدو، أن الهدف كان إجبار بنبركة على مفاوضة أوفقیر، وكانت مبادرة الفرنسي، وفي غياب أوفقیر الذي

الحقيقة

الضائعة



هـ: هـافـي العـلوـي

إذا كان المتعاطون للوسائل الإعلامية المعاصرة، من فيسبوك ويוטوب وغيرها، أصبحوا مصنفين في عداد الأعداء، نتيجة ما ينشره بعضهم في إطار الغضبة الشعبية أو خارج نطاق الرقابة أو المراقبة، فإني رغم انتسابي للعائلة الصحفية لسنوات طويلة، لم أكن أتصور ضخامة هذا التأثير الإعلامي الإلكتروني على الأغلبية الساحقة من المغاربة فيما يتعلق بقضاياهم وقد شدھت لهذه الضجة التي أحدثتها تصريحات أديليت بها في شكل مراجعة لذكريات صحفية، بواسطة الموقع الإلكتروني «هسبريس»، حيث كان الصدأ أوسع مما عهدهنا في الأصداء التي تخلفها الصحف، مما ارتفع مقدار مطبوّعاتها.

وقد تركزت أجوبتي على ثلاثة محاور، لازالت تتشكل أسلمة بلا أجوبة، أولها بالغموض الذي يلف أغتيال الزعيم المهدی بنبركة، وثانيها هذا الاستثناء المفروض على جماعة العدل والإحسان وقطبها إشكالية المخططين لإعطاء ثورة الزعيم عبد الكريم الخطابي ضد الاحتلال الإسباني طابع الحل الثوري (...). لحاضر المغرب، وأخيراً إطلاة على هذا الجمود الذي تعرفه قضية الصحراء المغربية.

ولكن اهتمامات المعلقين في الشرق والغرب، ومختلف المدن الأوروبيّة، بصرف النظر عن عبارات التقدير والتنويم، كما جاء في تعليق السادة هشام أناسي، والشريف البهلواني، والتهاامي النجار، ومتتبع من المانيا، والجاج بشكرا، والقارئ الوجدي من فرنسا، فإن الكشف الذي مارسته في حق الملف الغامض، ملف اغتيال الزعيم بنبركة، أثار المئات من التساؤلات وكأن ما رويته عن هذا الملف الذي عشت طيلة أيام شبابي، واحتللت من باب الصدقة، في حقه كمترجم رسمي لمداولات المحكمة الباريسية برئاسة الرئيس بيريز، أسباب متعددة، بعد أن أخذت موافقة محامي الدولة المغربية، الوزير السابق مجيد بن جلون، وموافقة محامي عائلة المهدی بنبركة، السفير السابق مولاي المهدی العلوی، وتحت أنظار المتهم المعتقل القابع في قفص المحكمة، الجنرال أحمد الدليمي، هو الحدث الذي نصبني في قلب الأحداث التي